



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت

كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

القسم: العلوم المالية والمحاسبة

التخصص: مالية المؤسسة

بمعنوان

مساهمة التشخيص المالي في دعم اتخاذ القرار لتحسين أداء المؤسسة

*دراسة ميدانية (شركة الاسمنت، شركة القفازات الطبية، الشركة الصناعية للتجارة والانجازات الخشبية) بعين تموشنت.

مذكر

إشراف الدكتور:

بوغازي إسماعيل

إعداد الطالبتين:

- بن ساعد أمينة
- بن سلامة أحلام

لجنة المناقشة:

رئيسا

جامعة عين تموشنت

الأستاذ: درويش عمار

مشرفا

جامعة عين تموشنت

الأستاذ: بوغازي إسماعيل

ممتحنا

جامعة عين تموشنت

الأستاذة: حسناوي مريم

السنة الجامعية: 2023/2022

الدعاء

لا اله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين،

يا حي يا قيوم برحمتك استغيث،

رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري، واحلل عقدة من لساني يفقه قلبي،

بسم الله الفتاح،

اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً، وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلاً.

شكر وتقدير

الحمد لله عز وجل الذي ألهمنا الصبر والثبات.
وأمدنا بالقوة والعزم على مواصلة مشوارنا الدراسي
وتوفيقه لنا على انجاز هذا العمل.
نحمدك اللهم ونشكرك على نعمتك وفضلك ونسألك البر والتقوى
ومن العمل ما ترضى.
وسلام على رسول الله عليه أزكى الصلاة والسلام.
كما أتقدم بجميل شكري وتقديري للأستاذ الفاضل "بوغازي إسماعيل"
لتفضله بالإشراف على هذا البحث.
أسأل الله أن يجزيه كل خير.
كما أتقدم بالشكر المسبق للجنة المناقشة لتفضلهم على قراءة وتقييم هذه المذكرة.

بن ساعد أمينة

بن سلامة أحلام

الإهداء

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون، لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق كان محفوفا بالتسهيلات
لكني فعلتها.

أهدي تخرجي إلى من أحمل اسمه بكل فخر، إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم
إلى "أبي الغالي".

إلى اليد الخفية التي أزلت عن طريقي الأشواك، ومن تحملت كل لحظة ألم مررت بها وساندتني عند
ضعفي وهزلي "أمي الحبيبة".

بعد فضل الله، ما أنا فيه يعود إلى والداي اللذان لم ينالا ولو جزء بسيط مما حصلت عليه، اللذان سعيا
طوال حياتهما لأكون أفضل منهما.

لأختي ولرفاق السنين، ولكل من كان عونا وسندا في هذا الطريق.

ممتنة لكم جميعا، ما كنت لأصل لولا فضلكم من بعد الله.

أمينة

الإهداء

إذا كان أول الطريق ألم، فإن آخره تحقيق حلم، و إذا كانت أول الانطلاقة دمعة،

فإن نهايتها بسمه، وكل بداية لا بد لها من نهاية وها هي السنوات قد مرت والحلم يتحقق.

فألهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا لأنك وفققتي لإتمام هذا العمل. أهدي هذا العمل إلى:

من جعلت الجنة تحت أقدامها أمي قرّة عيني وأعز ما أملك، غاليّتي التي سهرت وكانت معي في أسوأ حالاتي وظروفي وضغوطاتي، يكفي أن تعرفي أن لك ابنة تنتظر فرصة واحدة لتقدم لك الروح والقلب والعين هدية رخيصة لك لما قدمتيه. وها اليوم صفقي فابنتك كبرت وأصبحت خريجة.

شكرا لك أنت لأنك من صنعتي لي هذا الاسم حماك الله وأدامك نورا يضيء دربنا.

إلى أبي، إنتاجي ما هو إلا تربيّتك، أنت وهبتي القلم فشكرا.

إلى أختي وحيدتي "كوثر" أنت مصدر الضوء في عمري.

إلى إخوتي "سفيان"، "عبد النور" ضمادات، ضمانات، ضروريات، أنتم حصن وحب وحرز وسعادات.

أحلام

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	العناوين
	<p>الدعاء شكر وتقدير اهداءات فهرس المحتويات قائمة الجداول قائمة الأشكال قائمة الملاحق الملخص بالعربية الملخص بالانجليزية</p>
أ_ث	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة	
1	تمهيد
2	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للتشخيص المالي.
2	المطلب الأول: مفهوم التشخيص المالي وأهميته
4	المطلب الثاني: أهداف وخطوات التشخيص المالي
5	المطلب الثالث: طرق و ادوات التشخيص المالي
8	المبحث الثاني: ماهية اتخاذ القرار
8	المطلب الأول: مفهوم عملية اتخاذ القرار و أهميته
9	المطلب الثاني: مراحل اتخاذ القرار و العوامل المؤثرة فيها
13	المطلب الثالث: أنواع القرارات المتخذة
16	المبحث الثالث: علاقة التشخيص المالي بعملية اتخاذ القرار و أداء المؤسسة
16	المطلب الأول: التشخيص المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي و النسب المالية
27	المطلب الثاني: التشخيص المالي باستخدام حسابات النتائج و باستخدام جداول التدفقات المالية
39	المطلب الثالث: علاقة التشخيص المالي بعملية اتخاذ القرار و أداء المؤسسة
45	المبحث الرابع: الدراسات السابقة
45	المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية
47	المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية
48	المطلب الثالث: دراسة مقارنة للنتائج السابقة

49	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية	
50	تمهيد
51	المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
51	المطلب الأول: الطريقة المستخدمة في الدراسة
53	المطلب الثاني: أدوات الدراسة
55	المطلب الثالث: الإحصاءات الوصفية لعينة الدراسة
58	المبحث الثاني: اختبارات حول أداة الدراسة
58	المطلب الأول: اختبار الاتساق الداخلي
62	المطلب الثاني: اختبار ثبات الاستبيان (ألفا كرونباخ)
75	خلاصة الفصل الثاني
76	خاتمة
76	قائمة المراجع
82	الملاحق
110	الفهرس العام

قائمة الجداول

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجداول	رقم الجداول
18	الميزانية الوظيفية	01_01
30_29	حسابات النتائج حسب الطبيعة	02_01
32_31	حسابات النتائج حسب الوظيفة	03_01
35_34	الأرصدة الوسيطة للتسيير	04_01
37_36	تدفقات أموال الخزينة (الطريقة المباشرة)	05_01
39_38	تدفقات أموال الخزينة (الطريقة غير المباشرة)	06_01
50	إحصائيات خاصة لاستمارة الاستبيان	01_02
51	توزيعات مقياس ليكارت الخماسي للمحور الأول	02_02
51	توزيعات مقياس ليكارت الخماسي للمحور الثاني	03_02
58_57	ارتباط فقرات المحور الأول للدراسة	04_02
59_58	ارتباط فقرات المحور الثاني للدراسة	05_02
60_59	ارتباط فقرات المحور الثالث للدراسة	06_02
61	معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان للمحور الأول	07_02
62	معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان للمحور الثاني	08_02
63	معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان للمحور الثالث	09_02
65_64	نتائج أفراد العينة و إجاباتهم عن فقرات المحور الأول	10_02
66	نتائج أفراد العينة و إجاباتهم عن فقرات المحور الثاني	11_02
68_67	نتائج أفراد العينة و إجاباتهم عن فقرات المحور الثالث	12_02
70	تحليل نتائج أفراد العينة حول إجاباتهم عن فقرات المحور الأول	13_02
71	تحليل نتائج أفراد العينة حول إجاباتهم عن فقرات المحور الثاني	14_02
72	تحليل نتائج أفراد العينة حول إجاباتهم عن فقرات المحور الثالث	15_02

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
06	طرق التشخيص المالي	01_01
10	مراحل عملية اتخاذ القرار	02_01
12	العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار	03_01
13	العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار	04_01
15	أنواع القرارات	05_01
21	مؤشرات التوازن المالي	06_01
27	أنواع النسب المالية	07_01
41	أهمية الأداء المالي	08_01
54	توزيع عينة الدراسة حسب العمر	01_02
55	توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	02_02
55	توزيع عينة الدراسة حسب التخصص	03_02
56	توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة	04_02

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
75	الاستبيان باللغة العربية	01
81	قائمة الاساتذة المحكمين	02
82	مخرجات برنامج SPSS	03
102	استمارة مصادقة على الاستبيان	04

ملخص باللغة العربية

تشير الدراسة إلى كيفية مساهمة التشخيص المالي في دعم اتخاذ القرار لتحسين أداء المؤسسة، تهدف إلى الحصول على معارف نظرية وإسقاطها على الحالة التطبيقية إضافة إلى تحديد ماهية كل من التشخيص واتخاذ القرار وتقييم الأداء الماليين وإبراز مدى إمكانية تطبيق التشخيص المالي في المؤسسة وتقييم الأداء المالي من خلاله. ولتحقيق غاية هذه الدراسة تم الاعتماد على أداة الاستدانة المكونة من 30 عينة تمثلت في الموظفين المختصين في كل من المحاسبة والمالية والاقتصاد والقانون، بحيث صمم الاستبيان لجمع البيانات وتحليلها، ثم إتباع المنهج الوصفي لإجراء الدراسة، وتم اختبار الفرضيات من أجل تحليل البيانات المجمعة.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن التشخيص المالي له دور كبير على المؤسسة الاقتصادية حيث يقوم بتحليل الوضع المالي للمؤسسة والكشف عن نقاط القوة والضعف لها، كما يساعد على اتخاذ القرارات وذلك وفق الأدوات والأساليب والتقنيات المستخدمة في التشخيص المالي. الكلمات المفتاحية: التشخيص المالي، الأداء المالي، اتخاذ القرار، مؤشرات التوازن المالي، النسب المالية.

الملخص باللغة الانجليزية

The study indicates how the financial diagnosis contributes to supporting decision-making to improve the performance of the institution. It aims to obtain theoretical knowledge and project it on the applied case, in addition to determining what each of the diagnosis, decision-making and financial performance assessment is, and highlighting the extent to which the financial diagnosis can be applied in the institution and assessing financial performance through it. . To achieve the purpose of this study, the borrowing tool consisting of 30 samples was relied upon, represented by specialized employees in each of accounting, finance, economics and law.

The study reached several conclusions, the most important of which are: that the financial diagnosis has a major role on the economic institution, as it analyzes the financial situation of the institution and reveals its strengths and weaknesses. It also helps in making decisions, according to the tools, methods and techniques used in the financial diagnosis.

Keywords: financial diagnosis, financial performance, decision making, financial balance indicators, financial ratios.

مقدمة

تعتبر المؤسسة الاقتصادية النواة الرئيسية للنشاط الاقتصادي والوحدة الأساسية لأي اقتصاد في خلق الثروة، وبحكم أنها تتعرض للكثير من الصعوبات المختلفة بشكل مستمر وبغرض التصدي لهذه المخاطر التي تعرقل نشاطها وتهدد بقاءها و نموها، توجب عليها التركيز على وظيفتها المالية لأنها تعد الأساس في مواجهة تلك العقبات و الصعوبات المالية بالاعتماد على الأساليب والأدوات المالية. من بين هذه الأدوات نجد التشخيص المالي، حيث يحظى بأهمية بالغة سواء بالنسبة للمؤسسة او الأطراف المتعاملين معها، فهو بمثابة مرآة عاكسة للوضع المالي للمؤسسة فتبرز أهميته في معرفة الإمكانيات المالية والمادية للمؤسسة بالإضافة إلى كشف نقاط قوتها و استغلالها ونقاط ضعفها و تصحيحها، كما يساعد المؤسسة في تحسين أدائها واتخاذ قراراتها المالية وفقا لأسس سليمة ومدروسة بالشكل الذي يساعد في سرعة تحقيق أهدافها.

حيث تعد القرارات المالية من العمليات المهمة في المؤسسة والوظيفة الأساسية لها، فمقدار النجاح الذي تحققه المؤسسة متوقف على مدى قدرة و كفاءة متخذ القرار وفهمه للقرارات المالية وطرق اتخاذها، وهنا يأتي دور التشخيص المالي فمتخذ القرار لا يستطيع اتخاذ أي قرار مالي قبل إجراء دراسة معمقة للقوائم المالية وتحليلها ويكون ذلك بالاستعانة بالتشخيص المالي كأداة لتحديد الوضعية المالية للمؤسسة فهو عبارة عن أداة منظمة من خلال مجموعة من المراحل وتقنيات التسيير التي تساعد على تحديد أصول وجذور المشكل مما يسهل عملية اتخاذ القرار الأنسب.

لكن قبل التخطيط المستقبلي للمؤسسة لا بد لها من تشخيص وضعيتها المالية لمعرفة مركزها المالي. ونتيجة للتطورات لم تعد النتائج التي تظهرها القوائم المالية الختامية للمؤسسات قادرة على تقديم صورة متكاملة عن النشاط دون تعزيزها لأداء او أكثر من ادوات التشخيص المالي، كما أن الأرقام المطلقة التي تظهرها هذه القوائم لم تعد قادرة على تقديم صورة واضحة عن الوضعية المالية للمؤسسة، لذا لابد من خضوع تلك البيانات للفحص و التحليل و التفسير بهدف دراسة نجاحها او فشلها و تقييمها وبيان نقاط القوة و الضعف، و بعبارة أخرى يعتبر التشخيص المالي من الإجراءات التحليلية المالية لتقييم الاداء المالي للمؤسسة في الماضي و إمكانية الارتقاء به مستقبلا.

أولاً: إشكالية الدراسة

على ضوء ما سبق تتبلور معالم الإشكالية في السؤال الجوهرى الموالى:

كيف يساهم التشخيص المالى فى تقييم الاداء المالى للمؤسسة؟

وحتى يتسنى لنا الإلمام بموضوع الدراسة لا بد من تقسيم الإشكالية إلى أسئلة فرعية والمتمثلة فى:

1. فىما تتمثل أهمية و مكانة التشخيص المالى بالنسبة للمؤسسات الاقتصادية؟
2. كيف يساهم التشخيص المالى فى تحقيق أهداف المؤسسة الاقتصادية؟
3. هل تعتمد المؤسسات محل الدراسة على التشخيص المالى فى ترشيد قراراتها المالية؟
4. ما هى الأدوات و الطرق التى تعتمدها المؤسسات محل الدراسة فى تشخيص وضعيتها المالية؟
5. كيف يتم معالجة المعلومات الموجودة فى القوائم المالية بغية تقييم الاداء المالى والحكم على مدى قيامها بتحقيق أهدافها؟

ثانياً: فرضيات الدراسة

1. تعتمد المؤسسة على أساليب التشخيص المالى.
2. تعتمد المؤسسة على التشخيص المالى لاتخاذ القرارات.
3. يوجد تأثير او دلالة إحصائية للتشخيص المالى على تحسين أداء المؤسسة.

ثالثاً: أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة فى:

ـ الدور الهام الذى يلعبه التشخيص المالى فى اتخاذ القرار وتقييم الوضعية المالية للمؤسسة.

ـ التشخيص المالى طريقة للخروج ونقادي المخاطر المالية التى قد تواجهها المؤسسة.

رابعاً: أهداف الدراسة

- الحصول على معارف نظرية و إسقاطها على الحالة التطبيقية.
- تحديد ماهية كل من التشخيص واتخاذ وتقييم الاداء الماليين.
- إبراز مدى إمكانية تطبيق التشخيص المالي في المؤسسة وتقييم الاداء المالي من خلاله.
- تقييم الاداء المالي للمؤسسة قيد الدراسة.

خامساً: أسباب اختيار موضوع الدراسة

- الرغبة الشخصية للبحث في هذا الموضوع.
- الأهمية البالغة التي يحظى بها هذا الموضوع بالنسبة للمؤسسة وكذا انسجامه مع التخصص.

سادساً: منهج الدراسة

استخدمنا المنهج الوصفي كونه يتلاءم مع الجانب النظري و المفاهيمي لموضوع الدراسة وذلك للإحاطة بكافة المعطيات المتعلقة به و التي تساعد على فهم أعمق للموضوع وعدم حصول التباس في المصطلحات و المفاهيم، كما سيتم الاعتماد على منهج دراسة حالة في الجانب التطبيقي للدراسة وذلك من خلال الاعتماد على الاستبيان كأداة لتحليل البيانات.

سابعاً: صعوبات الدراسة

عدم توفر المراجع المتعلقة بالتشخيص المالي.

ثامناً: حدود الدراسة

أ. الحدود المكانية: تم توزيع الاستبيان على عينة من الموظفين المختصين في المحاسبة والمالية واقتصاد و قانون على مستوى ولاية عين تموشنت.

ب. الحدود الزمانية: تم توزيع الاستبيان واسترجاعه خلال شهر افريل 2023.

تاسعا: تقسيمات الدراسة

للإجابة على الإشكالية المطروحة، ومن ثم اختبار الفرضيات المقترحة، تم تقسيم المذكرة إلى فصلين تسبقهم مقدمة وتليهم خاتمة تتضمن ملخصا عاما عن الموضوع متبوعا بأهم النتائج، إلى جانب مجموعة من الاقتراحات.

يتناول الفصل الأول الأصول النظرية للدراسة (التشخيص المالي وعملية اتخاذ القرار والأداء المالي) إضافة إلى الدراسات السابقة، أما الفصل الثاني هو عبارة عن دراسة ميدانية لدراسة مدى مساهمة التشخيص المالي في دعم اتخاذ القرار لتحسين أداء المؤسسة، حيث تم توزيع الاستبيان على عينة وتحليل الإجابات المتحصل عليها.

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

❖ المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للتشخيص المالي

❖ المبحث الثاني: ماهية اتخاذ القرار

❖ المبحث الثالث: علاقة التشخيص المالي باتخاذ القرار وأداء المؤسسة

❖ المبحث الرابع: الدراسات السابقة

تمهيد

يعتبر التشخيص المالي من الأدوات الأساسية المستخدمة في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة فهو يساعد على فهم أداء المؤسسة بشكل أفضل، ويعمل على تحديد نواحي القوة و الضعف في السياسة المالية وبالتالي يسهل عملية اتخاذ القرارات الصحيحة والمدروسة لتحسين الأداء، لأن مستقبل المؤسسة يتوقف على كيفية اتخاذ هذه القرارات المالية ولهذا عليه الاعتماد على أساليب التشخيص المالي التي من شأنها تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة وبالتالي انتهاز الفرص و مواجهة التهديدات التي تواجهها.

لهذا سنتطرق في هذا الفصل إلى التشخيص المالي و اتخاذ القرارات المالية إضافة إلى الاداء

المالي، حيث قمنا بتقسيم الفصل إلى أربعة مباحث:

المبحث الأول: الاطار المفاهيمي للتشخيص المالي

المبحث الثاني: ماهية اتخاذ القرار

المبحث الثالث: علاقة التشخيص المالي باتخاذ القرار وأداء المؤسسة

المبحث الرابع: الدراسات السابقة

المبحث الأول : الإطار المفاهيمي للتشخيص المالي

يشهد المحيط التنافسي لأي منظمة تغيرات "داخلية أو خارجية" مستمرة، و المعروف بأن هدف المؤسسة الأساسي هو تحقيق الاستمرارية والبقاء، وهذا لا يتحقق إلا بالتشخيص المالي الذي بدوره يساعد على تحديد نقاط القوة والضعف وبالتالي اتخاذ القرارات المناسبة، وهذا ما سنتطرق إليه في هذا المبحث.

المطلب الأول: مفهوم التشخيص المالي و أهميته

سنتطرق في هذا المطلب إلى مفاهيم التشخيص المالي و أهميته.

الفرع الأول : مفهوم التشخيص المالي

التعريف الأول: يعتبر التشخيص المالي احد عناصر الوظيفة المالية، يقوم بتحليل الأخطار وتقييم المؤسسة باستخدام مجموعة من المؤشرات والنسب المالية، وحتى يكون فعالا عليه بدراسة الجوانب المالية الداخلية أو الخارجية للمؤسسة¹.

التعريف الثاني: التشخيص المالي هو نشاط يسبق نشاط اتخاذ القرار، يدرس ويحلل الحالة المالية الداخلية للمؤسسة باستعمال مجموعة من الأدوات والمؤشرات المالية، بهدف تحديد نقاط القوة وتقويتها أكثر، ونقاط الضعف لتفاديها مستقبلا².

التعريف الثالث: هو عبارة عن سلوك يتبعه المحلل المالي عند تحليله للقوائم المالية³.

التعريف الرابع: يعتبر من ضمن ادوات التحكم في التشخيص العام الذي يسمح بالحكم على نشاط المؤسسة من جانب الحالة المالية والمردودية⁴.

¹ _ناصر دادي عدون، عبيرات مقدم، قرية معم، دراسة الحالات في المحاسبة و مالية المؤسسة ، دار المحمدية العامة، الطبعة الأولى، الجزائر، 2017، ص.71_72.

² _سعيدة بورديمة، (التسيير المالي)، مطبوعة موجهة لطلبة قسم علوم التسيير، جامعة 08 ماي 1945 قالمة، 2014_2015، ص.10.

³ _زهواني رضا، وصيف فائزة خير الدين، سمير بوعافية،(دور الإدارة المالية في صنع القرارات المالية)،مجلة العلوم الإدارية و المالية، العدد 01 المجلد 01، الوادي-الجزائر، ديسمبر 2017، ص.251.

⁴ _ المرجع نفسه، ص.251.

الفرع الثاني: أهمية التشخيص المالي

لتحديد العطل الموجود في العوامل الداخلية والخارجية والسبب منه، وجب على المسيرين اللجوء إلى التشخيص، وعليه تترتب أهميته في¹ :

* تحليل القوائم المالية ومعرفة العلاقة بين محتوياتها ومدلولات الأرقام الموجودة فيها.

* توفير معلومات ليكون من السهل تقييم المركز المالي للمؤسسة وتقدير وضعيتها.

* تقييم أداء الإدارات المختلفة في المؤسسة.

* ترشيد القرارات الاقتصادية بواسطة القوائم المالية.

* تقييم شامل للمؤسسات من الناحية المالية.

* مساعدة المدير في المؤسسات المختلفة على أداء مهامه بشكل فعال.

* اكتشاف الفرص المالية الجديدة.

* الزيادة من فعالية عملية التدقيق.

* توضيح قدرة العملاء على الوفاء بالتزاماتهم حول التسهيلات المصرفية الممنوحة من طرف البنوك التجارية.

* الكشف عن نقاط القوة والضعف مع العمل على تفادي هذه الأخيرة.

المطلب الثاني: أهداف و خطوات التشخيص المالي

الفرع الأول: أهداف التشخيص المالي

إن أهداف التشخيص المالي تتم في عملية مرتبة نذكر منها² :

¹ _كلثوم البز، مولود حواس ، (التشخيص المالي كأداة لتحديد الخيار الاستراتيجي بالمؤسسة)، مجلة الإدارة و التنمية للبحوث و الدراسات ، العدد الثالث، ص-ص.287-288.

² _دردوري لحسن، (التشخيص المالي)، مطبوعة مقدمة لطلبة الاولى ماستر تخصص مالية و حاكمية المؤسسة واقتصاد دولي، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014-2015 ، ص-ص.11-12.

- * تشخيص المؤسسة بشكل دقيق بدءاً من الميزانية ثم قائمة الدخل.
- * فهم السلوك المالي والاقتصادي للمؤسسة، ومحاولة توقع درجة نمو الهياكل المالية عبر الزمن.
- * تحديد موقف المؤسسة الاستراتيجي عن طريق معرفة نقاط القوة والضعف الموجودة في البيئة الداخلية للمؤسسة وتقييم التهديدات في البيئة الخارجية للمؤسسة.
- * مساعدة إدارة المؤسسة على رسم أهدافها وسياساتها التشغيلية والتي تسمح بإعداد الخطط السنوية اللازمة وبدقة.
- * مساعدة المسير على تحديد المشاكل الاقتصادية والمالية وتقييم البيانات الخاصة بمعالجتها.
- * يساعد التشخيص المالي على توقع مستقبل المؤسسات عن طريق تحديد مؤشرات نتائج الأعمال، وبالتالي وضع إجراءات لتفادي إفلاسها وتجنب وقوع المساهمين في خسائر.
- * رسم الأهداف المالية والاقتصادية والاجتماعية عن طريق توفير مؤشرات كمية ونوعية لكل من المخطط المالي والاقتصادي.
- ومنه يمكن القول بأن التشخيص المالي داعم رئيسي للمسيرين الماليين في المؤسسة، ومن خلاله يمكن اتخاذ قرارات للمتعاملين مع المؤسسة.

الفرع الثاني: خطوات التشخيص المالي

- يقصد بخطوات التشخيص المالي، المراحل المتبعة في عملية التشخيص، بحيث تختلف من مؤسسة لأخرى ومن محلل لآخر، وهذا يكون حسب الهدف المراد من عملية التشخيص، وعليه يمكن تلخيص الخطوات الرئيسية كالاتي¹:
- 1 * تحديد الهدف من التشخيص.
 - 2 * تحديد الفترة الزمنية بالدراسة.
 - 3 * اختيار زمن المقاربة والطريقة المناسبة للتشخيص.

¹ _ المرجع نفسه، ص.12.

- *4 جمع كل المعلومات المتعلقة بمحيط المؤسسة.
- *5 إجراء الحسابات اللازمة كاستخدام النسب ووضع المؤشرات في الجداول.
- *6 التحليل ومقارنة النتائج بالمعايير المعتمدة.
- *7 التشخيص الشامل أي تحديد نقاط القوة والضعف.
- *8 رسم البيانات و اتخاذ القرارات المناسبة.

المطلب الثالث : طرق و ادوات التشخيص المالي

الفرع الأول: طرق التشخيص المالي:

من الطرق المعتمدة في التشخيص المالي نجد¹:

١١ التشخيص التطوري : يدرس هذا التشخيص الوضعية المالية للمؤسسة لكل الدورات المالية ، ولتشخيص الوضع الحالي وتقدير الوضعية المستقبلية يقوم بتحليل الوضعيات المالية السابقة، يحتوي التشخيص المالي التطوري على العناصر التالية:

- تطور النشاط: معناه مراقبة التغيرات التي تحصل في النشاط، وذلك اعتمادا على التغير في رقم الأعمال أو القيمة أو النتائج المحاسبية... الخ ، ومنه نحكم على نمو النشاط فيما إذا كان يتطابق مع أهداف المؤسسة ومعطيات السوق.
- تطور أصول المؤسسة: الأصول هي مجموعة من الإمكانيات المادية والمعنوية والمالية المستخدمة في ممارسة الأنشطة، ومراقبة تطور هذه الإمكانيات يعد مؤشر استراتيجي هام يبين لنا إذا كانت المؤسسة تتجه نحو النمو أو البقاء أو الانسحاب من السوق.
- تطور هيكل دورة الاستغلال: يتكون هذا الهيكل من الاحتياجات المالية لدورة الاستغلال أي "العملاء، الموردون، المخزونات " فيتم مراقبة تطورها ومقارنة نموها بنمو النشاط "الارتفاع في رقم الأعمال " للحكم على مستوى الاحتياجات المالية.

¹ _الياس بن ساسي ، يوسف قرشي ، التسيير المالي دروس و تطبيقات ، دار الفن، الطبعة الأولى، الجزائر، 2006 ، ص-ص.49-51 .

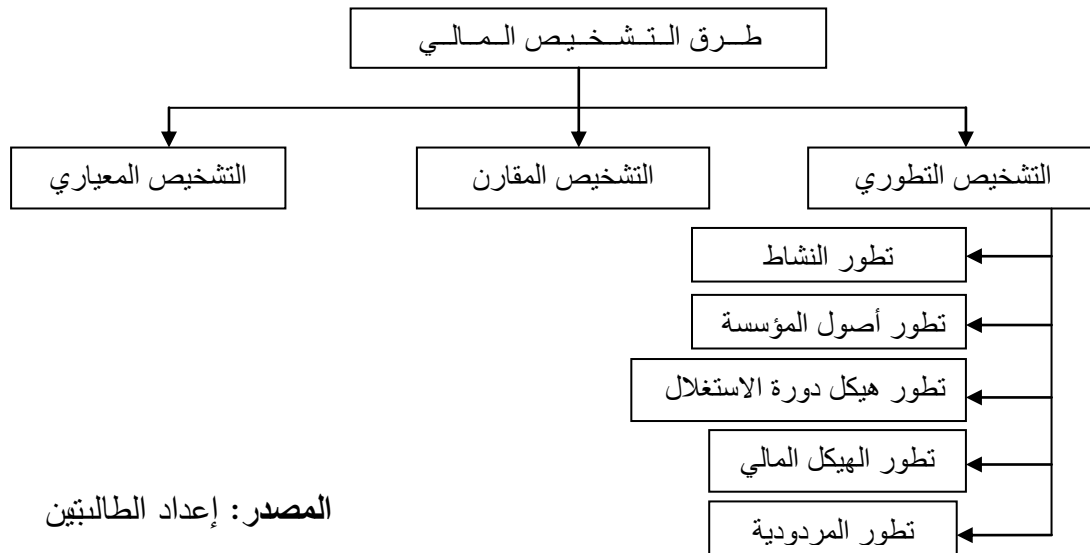
- تطور الهيكل المالي: يتكون الهيكل المالي من مصادر تمويل المؤسسة المتمثلة في الأموال الخاصة ومصادر الاستدانة ومن خلالهم يمكن للمحلل المالي مراقبة مستويات الاستدانة والتمويل الذاتي و قدرة المؤسسة على السداد و تمويل احتياجاتها...الخ.
- تطور المردودية : تعتبر المردودية من أهم المؤشرات التي يتم من خلالها الحكم على أداء المؤسسة من كل النواحي، و مراقبة هذا التطور يعتبر قاعدة أساسية للتشخيص المالي التطوري، وذلك عن طريق نسب المردودية و آلية اثر الرافعة المالية.

2/ التشخيص المقارن: يحكم على وضع المؤسسة من خلال معطيات المؤسسات الرائدة في نفس القطاع، باستخدام مجموعة من الأدوات و المؤشرات المالية و الأرصدية.

3/ التشخيص المعياري : جاء ليكمل التشخيص المقارن، ولكنه لا يقارن وضع المؤسسة مع مؤسسات أخرى من نفس القطاع، بل نلجأ إلى استخدام معدلات معيارية نختارها بناء على دراسة شاملة و مستمرة لقطاع معين من طرف مؤسسات و مكاتب دراسات مختصة، ومن بين هذه المعايير المعتمدة نجد :

- معدل الهيكل المالي " الديون / الأموال الخاصة " للمؤسسات البنكية تقدر ب 8%.
- نسبة رقم الأعمال إلى المتر المربع بالنسبة لكبريات الأسواق و المعارض.
- الديون المتوسطة و طويلة الأجل يجب أن لا تتعدى ثلاث أضعاف القدرة على التمويل الذاتي.

الشكل (1): طرق التشخيص المالي



المصدر: إعداد الطالبتين

الفرع الثاني: أدوات التشخيص المالي

لكي نضمن تحسن الوضع المالي للمؤسسة في المستقبل، يهدف دائما المشخص المالي إلى معرفة جانب القوة و الضعف في الحياة المالية للمؤسسة، وذلك باستخدام مجموعة من الأدوات¹:

- تحليل الهيكل المالي: يضمن لنا تمويل الاحتياجات المالية دون التأثير على قيود التوازن المالي أو المردودية، وذلك بالاعتماد على المنظور المالي أو المنظور الوظيفي.
- تقييم النشاط و النتائج: تستخدم هذه الأداة الأرصدة الوسيطة للتسيير لتوضيح المراحل التي يتشكل من خلالها الربح أو الخسارة بالإضافة إلى تحديد الأسباب.
- تقييم المردودية: هي المؤشر الأكثر موضوعية في تقييم الأداء، يمكن من خلاله اتخاذ قرارات التمويل و الاستثمار.
- تحليل التدفقات المالية: تساعدنا جداول التدفقات المالية على تحليل التوازن المالي ومعرفة الأسباب التي أدت إلى العجز أو الفائض في الخزينة مع تحديد الدورة المسؤولة عن هذين الأخيرين، كما يحتوي هذا التحليل على بعض المؤشرات التي يمكن من خلالها اتخاذ بعض القرارات المساعدة في تقييم الإستراتيجية من طرف المؤسسة.

¹ _البز كلثوم، (التشخيص المالي ودوره في تحديد الخيار الاستراتيجي للمؤسسة)، مجلة معارف، العدد 20، جوان 2016، صص 370-371.

المبحث الثاني : ماهية اتخاذ القرار

المعلومة السليمة تؤدي إلى قرار سليم، و لهذا وجب على متخذ القرار دراسة كل البدائل المتاحة أمام المؤسسة لحل المشكلة بأقل تكلفة، وهذا ما سنناقشه في هذا المبحث.

المطلب الأول : مفهوم عملية اتخاذ القرار و أهميته

سنترك في هذا المطلب إلى بعض المفاهيم عن اتخاذ القرار إضافة إلى أهمية هذا الأخير.

الفرع الأول: مفهوم عملية اتخاذ القرار

التعريف الأول: هو مواجهة الموقف أو المشكلة التي ظهرت أو المتوقع ظهورها في مكان وزمان معينين، حيث يتطلب تنفيذه الشجاعة والثبات¹.

التعريف الثاني: عرف "بارنارد Barnard" عملية اتخاذ القرار بأنها "أساليب وتكتيف لعدد من البدائل"².

التعريف الثالث: عرفها "دافيد هولت David Holt" بأنها عملية تحديد المشاكل وتقديم الحلول واختيار الحلول البديلة واختيار بديل واحد وتنفيذه³.

التعريف الرابع: وحسب "سيمون Simon" فان عملية اتخاذ القرار تمثل قلب العملية الإدارية وتتعلق بعملية اختيار أفضل وأمثل بديل من البدائل المختلفة المتاحة⁴.

التعريف الخامس: هي عملية الاختيار الواعي لبديل واحد من بين بديلين أو أكثر لتحقيق الهدف المرجو خلال فترة زمنية محددة⁵.

¹ _هاشم ناصر، الإدارة المعاصرة بين النظرية و التطبيق ، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، 2005 ، ص.75.

² _محمد عبد الفتاح ياغي ، مبادئ الإدارة العامة ، دار وائل للنشر و التوزيع ، الطبعة الثانية ، الأردن-عمان، 2011، ص.85.

³ _بلال مسرحد، (نظم المعلومات القرارية المساعدة على اتخاذ القرار)،مجلة الحقوق و العلوم الإنسانية-دراسات اقتصادية، الجلفة، ب.ت، ص.184.

⁴ _المرجع نفسه، ص.184.

⁵ _حسن علي معنوق، برامج التنمية الإدارية و أثرها على فاعلية اتخاذ القرارات ،مكتبة المجتمع العربي، الطبعة الأولى، عمان، 2015، ص.99.

الفرع الثاني: أهمية عملية اتخاذ القرار

تكمن أهمية عملية اتخاذ القرار في¹:

- اتخاذ القرارات هي محور العملية الإدارية.
- وظيفة التخطيط: اتخاذ قرارات معينة من كل مرحلة من مراحل التخطيط سواء عند وضع الهدف او رسم السياسات او إعداد البرامج او تحديد الموارد الملائمة او اختيار أفضل الطرق والأساليب لتشغيلها.
- عملية التنظيم: اتخاذ قرارات بشأن الهيكل التنظيمي و نوعه و حجمه و أسس تقسيم الإدارات والأقسام...الخ.
- الوظيفة القيادية: اتخاذ المدير مجموعة من القرارات سواء عند توجيه مرؤوسيه وتنسيق مجهوداتهم او تحفيزهم على الأداء الجيد او حل مشكلاتهم...الخ.
- وظيفة الرقابة: اتخاذ قرارات بشأن تحديد المعايير الملائمة لقياس نتائج الأعمال والتعديلات التي سوف تجربها على الخطة والعمل على تصحيح الأخطاء إن وجدت.

المطلب الثاني : مراحل اتخاذ القرار و العوامل المؤثرة فيها

الفرع الأول: مراحل عملية اتخاذ القرار

تمر عملية اتخاذ القرار بثلاث مراحل و هي² :

1/ المرحلة التحضيرية "ولادة القرار": تتكون من خطوتين :

- الشعور بوجود مشكلة: هي شعور المدير بوجود اختلال في العمل الإداري إلا انه يجهل سببه.
- تحديد المشكلة : بمعنى معرفة درجة خطورة المشكلة، هل هي مشكلة طارئة ناتجة عن التغيرات في البيئة المحيطة؟ أم هي مشكلة بسيطة تتعلق بالعمل اليومي؟ إضافة إلى معرفة أسبابها والجهات المتأثرة بها.

¹ _نوال عبد الكريم الأشهب ، اتخاذ القرارات الإدارية أنواعها و مراحلها ، دار مجد للنشر و التوزيع ، عمان ، 2015، ص.18.

² _حسن علي معتوق ، مرجع سابق، ص.101.

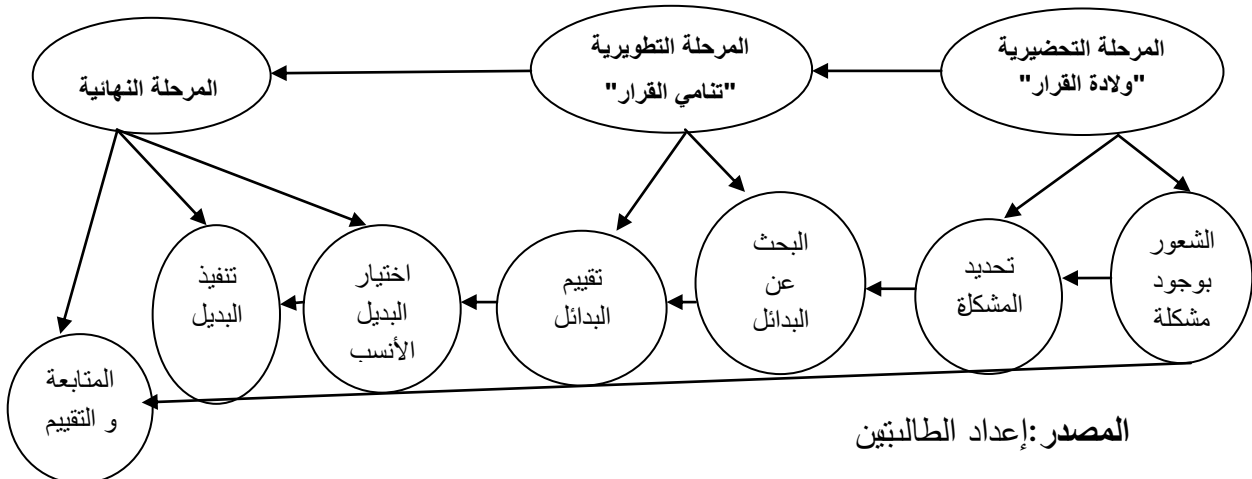
2/ المرحلة التطويرية "تنامي القرار" : تتكون من الخطوات التالية :

- البحث عن البدائل : يقصد بالبدائل وضع حلول لمعالجة المشكلة التي تواجه المنظمة، ويتم في هذه المرحلة جمع معلومات عن كل بديل، وبعد ذلك تتم عملية تصفية البدائل وهذا بالاستغناء عن كل بديل لا يتناسب مع الهدف المراد الوصول إليه، وفي بعض الأحيان لا يكون الأمر سهلاً للبحث عن بدائل و إيجاد حلول.
- تقييم البدائل : هنا يتم مقارنة ايجابيات و سلبيات كل بديل أي تحديد نتائج و تكلفة كل بديل، ثم يقوم المدير بمقارنة البدائل مع بعضها البعض و تعتبر هذه الخطوة صعبة لأنها تتطلب التنبؤ بالمستقبل و هذا يغلب عليه حالة عدم التأكد.

3/ المرحلة النهائية : تتكون من ثلاث خطوات :

- اختيار البديل المناسب : تعتبر هذه الخطوة من أهم الخطوات و أصعبها، ولهذا يتطلب توفر الخبرة و المهارة في اتخاذ القرار و يتم اختيار البديل المناسب عن طريق مجموعة من المعايير.
- تنفيذ البديل : معناه تنفيذ الحل المختار، و أحيانا تتطلب هذه الخطوة إجراء تغييرات تستلزم هذا الحل، بالإضافة إلى بعض الأمور السلوكية كالحصول على موافقة الإدارة العليا و تدريب للعاملين و إجراء تغييرات تنظيمية معينة.
- المتابعة و التقييم : هنا يتأكد المدير إذا كان القرار المتخذ ناجحاً و قد حقق النتائج المراد الوصول إليها، فإذا كان القرار غير ناجح فهذا ناتج عن وجود أخطاء في جمع المعلومات و تحليلها أو سوء تنفيذ البديل.

الشكل (2) : مراحل عملية اتخاذ القرار



الفرع الثاني: العوامل المؤثرة في عملية اتخاذ القرار

يمكن عرض العوامل المؤثرة في عملية اتخاذ القرار وفقا لاتجاهين هما:

الاتجاه الأول:

هناك عدة عوامل تؤثر في عملية اتخاذ القرار نذكر منها ¹ :

1/ أهداف المنظمة : من المعروف أن أي قرار يتم اتخاذه او تنفيذه لا بد أن يحقق في الأخير أهداف المنظمة، ولهذا وجب اختيار انسب الوسائل التي تضمن بها تحقيق أهداف المؤسسة التكتيكية او الإستراتيجية.

2/ الثقافة السائدة في المجتمع : تباشر المنظمة نشاطها في المجتمع و للمجتمع، و لهذا وجب مراعاة القيم الاجتماعية و الثقافية للمجتمع عند اتخاذ القرار .

3/ الواقع و مكنوناته من الحقائق و المعلومات المتاحة : في رأي "سيمون" أن القرارات هي شئ أكبر من مجرد افتراضات تصف الواقع لأنها بكل تأكيد تصف حالة مستقبله وهناك تفضيل لها على حالة أخرى و توجه السلوك نحو البديل المختار و معنى هذا باختصار أن لها محتوى أخلاقي بالإضافة إلى محتواها الواقعي.

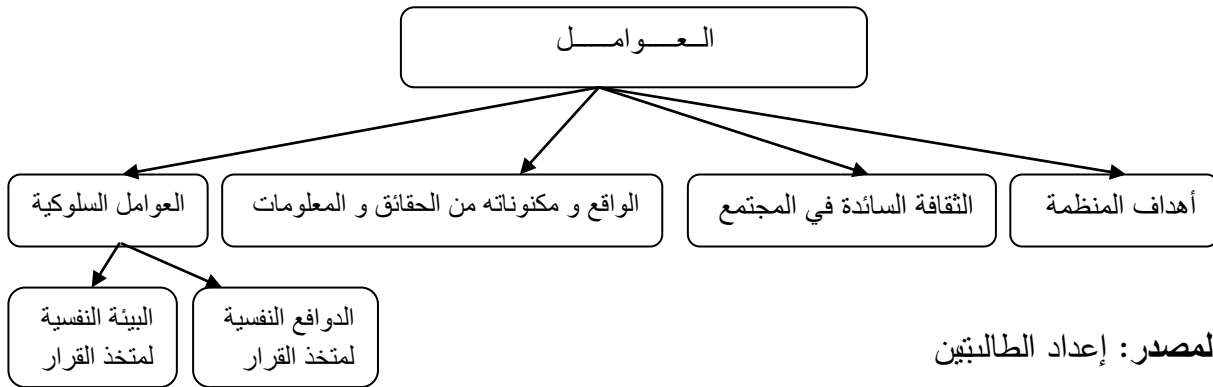
4/العوامل السلوكية : يتحدد الاطار السلوكي لمتخذ القرار في جانبين هما:

الجانب الأول: يتعلق بالدوافع النفسية لمتخذ القرار و التي يمكن من خلالها تفسير سلوك الفرد النفسي في اتخاذ قراره.

الجانب الثاني: يتصل بالبيئة النفسية لمتخذ القرار، بحيث تعتبر المصدر الأساسي الذي من خلاله يختار الشخص قراره من بين الاحتمالات التي أمامه ومن ثم اختياره له.

¹ _ نوال عبد الكريم الأشهب، مرجع سابق، ص_ص 25-26.

الشكل (3) : العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار



المصدر: إعداد الطالبين

الاتجاه الثاني:

إن البيئة التي تعمل فيها المنظمة تتميز بالتغير، و تتأثر عملية اتخاذ القرارات بالتغيرات التي تحدث سواء للبيئة الداخلية او الخارجية المحيطة بها. و من بين هذه العوامل نذكر¹:

1. العوامل الخارجية: هي عوامل بيئية محيطة بالمنظمة و التي تؤثر فيها بشكل مباشر او غير

مباشر.

و تنقسم إلى:

أ) العوامل الاقتصادية: تشمل حالات التضخم و الانكماش و مستويات القدرة الشرائية للنقود و السياسات المالية و النقدية للدولة...الخ.

ب) العوامل السياسية: تتمثل في درجة الاستقرار السياسي الذي يساعد على التنبؤ بالنتائج المتوقعة لمختلف البدائل.

ت) العوامل التكنولوجية: للمساعدة على تدفق المعلومات بين المنظمات و يجب توفير نظام فعال للاتصالات و شبكة معلومات على المستوى الوطني.

ث) العوامل الاجتماعية: تشمل العادات و التقاليد السائدة في المجتمع.

ج) العوامل الواقعية: تتمثل في الحقيقة و الواقع المحيط بعملية اتخاذ القرار.

2. العوامل الداخلية: هي عوامل نابعة من داخل المنظمة و يمكن تقسيمها إلى:

¹ _مداحي عثمان، (أهمية و دور المعلومات في اتخاذ القرارات)، مجلة الإدارة و التنمية للبحوث و الدراسات، العدد الثالث عشر، جوان 2018، ص-ص 238-239.

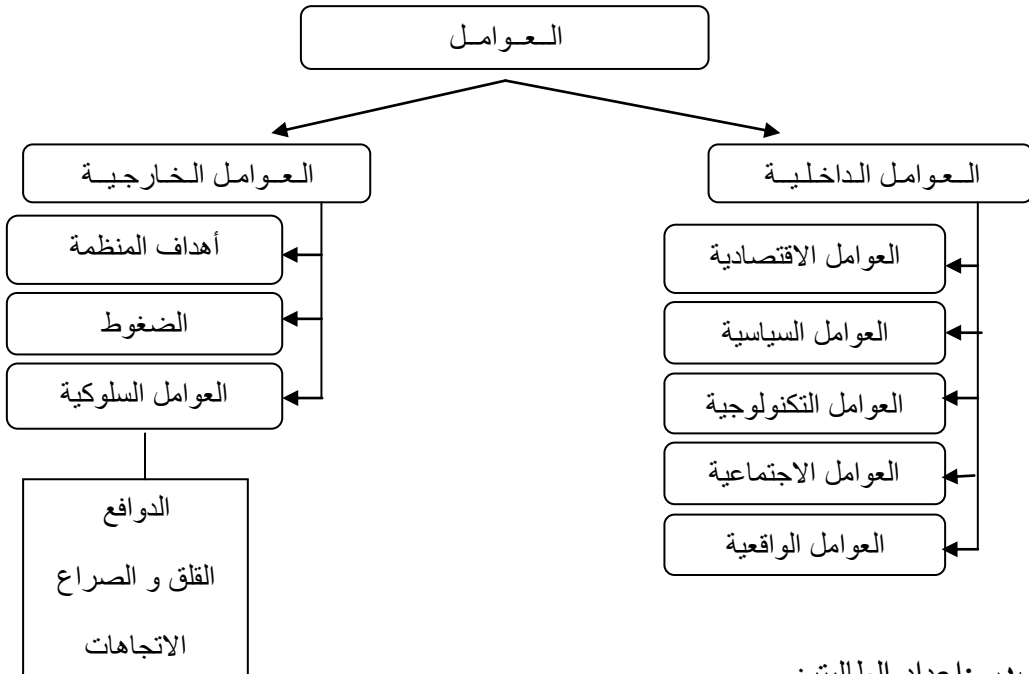
أ) أهداف المنظمة: لكل منظمة هدف تسعى إلى تحقيقه، و لهذا فان بؤرة الاهتمام في اتخاذ القرار هو اختيار انسب الوسائل التي يمكن أن تحقق أهداف المنظمة الإستراتيجية و التكتيكية.

ب) الضغوط: هناك ظواهر تؤثر على القرارات الإدارية وهي ما يعرف بالضغوط او استخدام النفوذ.

ج) العوامل السلوكية: من العوامل السلوكية التي تؤثر في اختيار متخذي القرارات لقراراتهم نجد:

- الدوافع: هي حالة نفسية او رغبة يسعى الإنسان إلى إشباعها، و تعتبر من المتغيرات الرئيسية المحركة لسلوك الإنسان. من بين هذه الدوافع نذكر مثلا الرغبة في السلطة والقوة...الخ.
- القلق و الصراع: و هي حالة عدم التأكد يتعرض لها متخذ القرار عند مواجهته لأحد الأخطار المتوقع حدوثها.
- الاتجاهات: هي عبارة عن ميل ذهني للتصرف بطريقة معينة مع شيء معين او ضده.

الشكل (4) : العوامل المؤثرة في اتخاذ القرارات



المصدر: إعداد الطالبتين

المطلب الثالث: أنواع القرارات المتخذة

من بين هذه القرارات نذكر¹ :

1/ القرارات حسب إمكانية برمجتها:

¹ _حسن علي معتوق، مرجع سابق، ص.105_108.

- القرارات المبرمجة: هي قرارات تكون بصفة متكررة، تتميز بتوفر المعلومات الكافية لاتخاذ القرار مثل "حساب راتب موظف يعين لأول مرة".
- القرارات غير المبرمجة: تهتم هذه القرارات بالمشكلات الصعبة التي تحتاج إلى تركيز ووقت طويل إضافة إلى توفر معلومات دقيقة، مثل فتح أسواق أو خط إنتاج".

2/ القرارات وفقا للمستوى الإداري:

- القرارات التشغيلية: تأثيرها على المنظمة جزئي تتخذ في المستويات الدنيا بالمنظمة، تتعلق بالقرارات التشغيلية كالرقابة على المخزون، جدولة الناتج، اختيار وسائل الإعلان.
- القرارات الإدارية: مكلفة بها الإدارة الوسطى، تهتم بحل مشكلات التنظيم والرقابة على الأداء مثل التنبؤ بالمبيعات و إعداد الميزانيات.
- القرارات الإستراتيجية: يتم اتخاذها من طرف الإدارة العليا، تشمل هذه القرارات جميع نواحي المنظمة.

3/القرارات وفقا لوظائف المنظمة:

- قرارات متعلقة بالموارد البشرية: المقصود هنا بالموارد البشرية هي القوى العاملة و أساليب التعيين و التدريب إضافة إلى دفع الأجور و طرق الترقية و كيفية معالجة الشكاوي و ال غابات... الخ.
- قرارات تتعلق بالإنتاج: هي قرارات متعلقة بتهيئة عناصر الإنتاج كموقع المصنع و أنواع الآلات المستخدمة... الخ.
- قرارات تتعلق بالتسويق: يتم هنا توفير كل الشروط المتعلقة بالسلعة المراد بيعها مثلا نوعية هـ ذا المنتج ودراسة الأسواق التي سيتم التعامل معها إضافة إلى الوسائل المستخدمة لترويج هذه السلعة... الخ.
- قرارات تتعلق بالتمويل: قرارات تتعلق بحجم رأس المال، معدلات الأرباح وكيفية توزيعها إضافة إلى القرارات المتعلقة بالتخطيط والرقابة المالية.

4/القرارات حسب طرق اتخاذها:

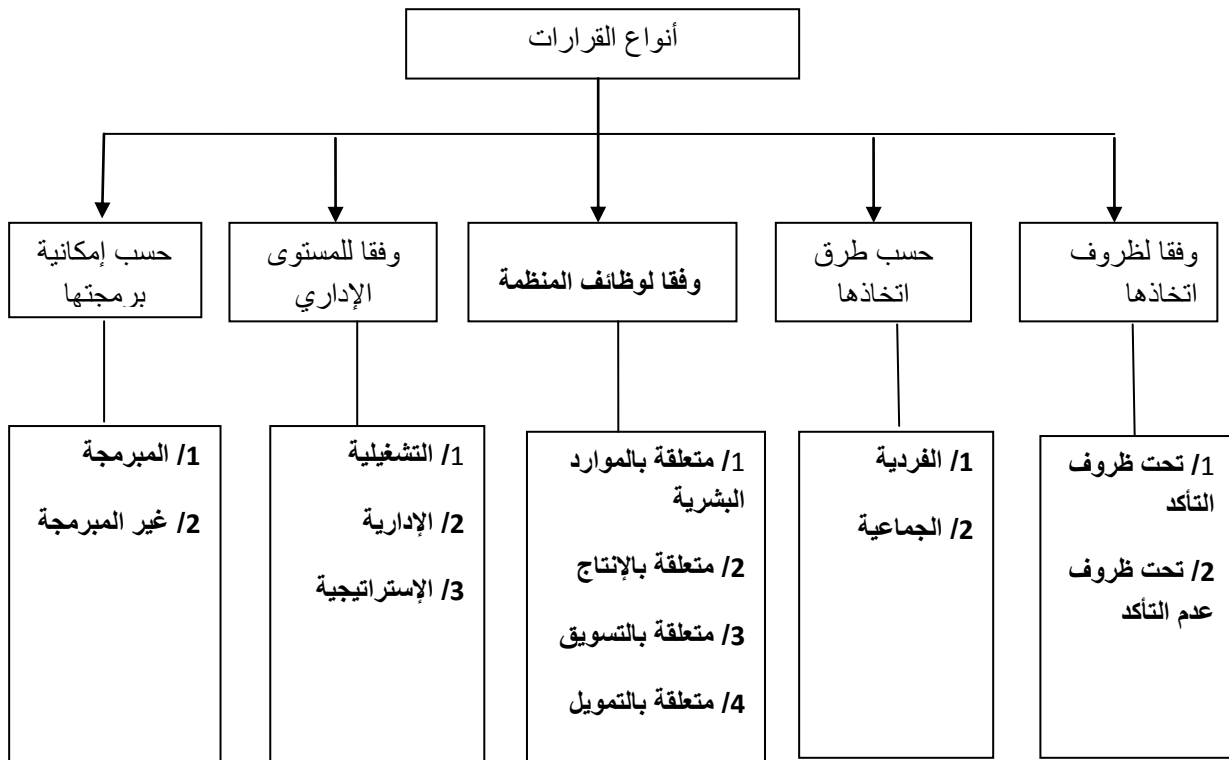
- القرارات الفردية: هي قرارات تتخذ بصفة شخصية من طرف المدير دون تدخل المرؤوسين.

- القرارات الجماعية: تعتبر من أنواع القرارات الديمقراطية وتتخذ في حالة المشكلات التي يصعب حلها، ومن الأساليب المتخذة نجد المؤتمرات، اجتماع مديري الإدارات...الخ.

5/القرارات وفقا لظروف اتخاذها:

- القرارات التي تتخذ تحت ظروف التأكد: هي قرارات يسهل اتخاذها بسبب توفر معلومات كافية لمتخذ القرار.
- القرارات التي تتخذ في ظروف عدم التأكد: في هذه الحالة يكون متخذ القرار على دراية بالنتائج المحتملة ولكن لا يعلم احتمالات حدوثها.

الشكل (5) : أنواع القرارات



المصدر: حسن علي معتوف ، برامج التنمية الإدارية و أثرها على فاعلية اتخاذ القرارات ، مكتبة المجتمع العربي، الطبعة الأولى، عمان، 2015.

المبحث الثالث : علاقة التشخيص المالي بعملية اتخاذ القرار و أداء المؤسسة

المطلب الأول : التشخيص المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي و باستخدام النسب المالية

الفرع الأول: التشخيص المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي

أولاً: مفهوم التوازن المالي

يعتبر التوازن المالي معيار مهم لتقييم أداء المؤسسة الاقتصادية وهدف أساسي للوظيفة المالية التي تسعى دائماً لبلوغه من اجل تحقيق الأمان للمؤسسة¹.

➤ أهمية التوازن المالي

هدف الإدارة المالية هو التحقيق المستمر للتوازن المالي بين السيولة و الربحية، و تكمن أهمية التوازن المالي في²:

- ✓ تحديد العائدات من فرص الاستثمار المتاحة.
- ✓ إلزام الرقابة الداخلية على تدفقات الأموال الداخلية و الخارجية.
- ✓ تقييم الأداء المالي للمؤسسة.
- ✓ معرفة درجة استخدام المؤسسة للموارد "عقلاني، غير عقلاني".
- ✓ التنبؤ بالنتائج المستقبلية للخزينة العامة للمؤسسة و تقييم المخاطر المتعلقة بها.

ثانياً: التشخيص من المنظور الوظيفي (الميزانية الوظيفية)

➤ تعريف الميزانية الوظيفية:

هي أداة محاسبية تستعمل للتحليل المالي للمؤسسة، بحيث نجد الأصول متساوية مع الخصوم و كذلك الاستخدامات متساوية مع الموارد. من خلال³:

¹ _مسعود بوبيان،(تقييم التوازن المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام نموذج دي بونت دراسة حالة مؤسسة SANIAK عين الكبيرة بسطيف)،مجلة الآفاق للدراسات الاقتصادية،العدد 06 المجلد02،الجزائر،15-12-2021،ص.199.

² _المرجع نفسه، ص-ص.199-200.

³ _شدري معمر سعاد،(محاضرات في التسيير المالي)، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة اقلي محند اومحاج، 2020/2019، ص.89.

الاستخدامات المستقرة + استخدامات الاستغلال + استخدامات خارج الاستغلال + استخدامات الخزينة =
الموارد الدائمة + موارد الاستغلال + موارد خارج الاستغلال + موارد الخزينة.

➤ بناء الميزانية الوظيفية:

تنجزاً الميزانية الوظيفية إلى أربع مستويات¹ :

اثنتين منها تتعلق بالأجل الطويل " الموارد الدائمة و الاستخدامات المستقرة ". والقسمين المتبقين مرتبطين بالأجل القصير والمتمثلان في "الأصول الجارية والخصوم الجارية الناتجة عن دورة الاستغلال".

القسمين الأولين (الأجل الطويل):

- **الموارد الدائمة** : تتمركز في الجانب العلوي لخصوم الميزانية وتنتج عن قرارات التمويل التي تتخذها المؤسسة في الأجل الطويل (أكثر من سنة) وتتضمن الموارد الخاصة "رأسمال خاص، احتياطات، خسائر القيمة، اهتلاكات..." والديون المالية طويلة الأجل.
- **الاستخدامات المستقرة** : نجدها في الجانب العلوي لأصول الميزانية، تنتج عن قرارات الاستثمار طويلة الأجل وهي مرتبطة بالموجودات الثابتة الإجمالية.

القسمين المتبقين (الأجل القصير):

- **الأصول الجارية**: تتضمن القيمة الإجمالية للمخزونات، حسابات الغير المدينة والنقديات.
- **الخصوم الجارية**: تشمل الديون غير المالية كديون الموردين و الحسابات الملحقه...الخ.

والجدول التالي يوضح شكل الميزانية الوظيفية:

الجدول (1): الميزانية الوظيفية

الموارد	الاستخدامات
الموارد الدائمة Rd الأموال الخاصة. الديون متوسطة و طويلة الأجل. مجموع الاهتلاكات و المؤونات.	الاستخدامات المستقرة (بقيم إجمالية) Es الاستثمارات المادية و المالية و المعنوية. الأصول ذات الطبيعة المستقرة.

¹ _يومدين بروال،(محاضرات في مقياس التسيير المالي مدعمة بأمثلة و تمارين محلولة)، جامعة باتنة،2017-2018، ص.19.

<p>موارد الاستغلال Rex</p> <p>مستحقات المورد و ملحقاتها.</p>	<p>استخدامات الاستغلال (بقيم إجمالية) Eex</p> <p>المخزونات الإجمالية. حقوق العملاء و ملحقاتها.</p>
<p>موارد خارج الاستغلال Rhex</p> <p>الاعتمادات البنكية الجارية.</p>	<p>استخدامات خارج الاستغلال (بقيم إجمالية) Ehex</p> <p>حقوق أخرى.</p>
<p>مجموع الموارد (بقيمة إجمالية) R</p>	<p>مجموع الاستخدامات (بقيم إجمالية) E</p>

المصدر: شكري معمر سعاد ،محاضرات في التسيير المالي، 2019-2020

ثالثا: مؤشرات التوازن المالي

1/ رأس المال العامل FR¹:

هو ذلك الهامش الذي تلجا إليه المؤسسة لتغطي احتياجاتها الطارئة بحيث تحتفظ به في شكل سيولة. ويمكن حسابه بطريقتين :

أسلوب أسفل الميزانية

FR = الأصول المتداولة – الديون قصيرة الأجل
FR = (قيم جاهزة + قيم محققة + المخزونات) –
الديون قصيرة الأجل

أسلوب أعلى الميزانية

FR = الأموال الدائمة – الأصول الثابتة
FR = (الأموال الخاصة + الديون طويلة
الأجل) – الأصول الثابتة

حالات رأس المال العامل الصافي الإجمالي FRng

نجد ثلاث حالات²:

$FRng > 0$: يتحقق هذا عندما تكون الأموال الدائمة < التثبيات و بالتالي تتجنب المؤسسة خطر

نقص السيولة ومنه نقول أن المؤسسة متوازنة ماليا على المدى الطويل.

¹ _سمرود زبيدة، سحنون جمال الدين، (دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي عن طريق مؤشرات التوازن"دراسة حالة المؤسسة الوطنية للسكك الحديدية ANESRIF للفترة 2017-2018)،مجلة الريادة الاقتصادية الأعمال، المجلد 06 العدد 03، 30-01-2020، ص.351.

² _ المرجع نفسه، ص-ص.351-352.

$FRng < 0$: يتحقق هذا عندما تكون الأموال الدائمة > التثبيات ، يمكن القول بان المؤسسة تقترب من خطر العسر المالي وبالتالي لن تكون قادرة على تمويل استثماراتها والاحتياجات المالية المتبقية باستخدام مواردها المالية الدائمة.

$FRng = 0$: هنا تغطي الأموال الدائمة التثبيات فقط ، أما الأصول فتغطيها القروض قصيرة الأجل ، وبالتالي لن يكون للمؤسسة أي ضمان تمويلي في المستقبل.

2/ الاحتياج في رأس المال العامل BFR^1 :

ينتج بسبب التفاعل مع مجموعة من العناصر كالمحزونات وحقوق الموردين. ويتولد عنه احتياجين هما:

* الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال $BFRex$:

ينتج عند عدم قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها المترتبة عن النشاط بواسطة حقوقها لدى المتعاملين ومخزوناتهما. يحسب بالطريقة التالية :

$$BFRex = \text{استخدامات الاستغلال} - \text{موارد الاستغلال}$$

$$BFRex = Eex - Rex$$

* الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال $BFRhex^2$:

يعبر عن الفرق بين استخدامات خارج الاستغلال و موارد خارج الاستغلال. و يحسب بالقانون التالي:

$$BFRhex = \text{استخدامات خارج الاستغلال} - \text{موارد خارج الاستغلال}$$

$$BFRhex = Ehex - Rhex$$

حالات الاحتياج في رأس المال العامل :

تشمل ثلاث حالات موجب، سالب و معدوم¹ :

¹ _ عميروش بوشلاغم، (دور تحليل القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات "دراسة حالة مؤسسة الصيانة للشرق")،مجلة العلوم الإنسانية،المجلد 31 العدد 01،4-4-2020،ص.191.
² _ محمد البشير بن عمر، احمد نصير، غانية نذير، (تحليل مؤشرات الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية حالة المجمع الصناعي صيدال في الفترة 2010-2013)،اسم المجلة غير موجود،العدد 01، جانفي 2018، ص.170.

سالب: $BFR < 0$ في هذه الحالة الموارد تغطي الاحتياجات بمعنى أن احتياجات الدورة اقل من موارد الدورة.

موجب: $BFR > 0$ هنا موارد الدورة غير كافية لكي تقوم المؤسسة بتغطية احتياجات الدورة.

معدوم: $BFR = 0$ نقول أن موارد الدورة قامت بتغطية احتياجات الدورة دون زيادة و هذا يعني انه قد تم تحقيق التوازن.

3/ الخزينة :

- ✓ هي مجموع التدفقات النقدية الداخلية و الخارجية من و إلى المؤسسة خلال فترة زمنية معينة، او هي مجموع الأموال التي في حوزة المؤسسة².
- ✓ هي صافي القيم الجاهزة والتي تستطيع المؤسسة التصرف فيها، او هي عبارة عن الفرق بين رأس المال العامل الصافي الإجمالي و الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي³.

الخزينة = رأس المال العامل الصافي الإجمالي - الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي

$$Tng = FRng - BFRg \quad \text{او :}$$

الخزينة الصافية الإجمالية = استخدامات الخزينة - موارد الخزينة

$$Tng = Et - Rt \quad \text{او :}$$

تأخذ الخزينة عدة حالات و هي كالتالي :

موجبة : $TN > 0$: معناه وجود فائض في الخزينة أي أن رأس المال العامل $<$ احتياج رأس المال العامل، وهذا يعني أن المؤسسة في وضعية مالية جيدة، ولكن لا يجب أن يكون هناك فائض بقيمة كبيرة حتى لا يحدث تجميد في السيولة.

¹ _زهواني رضا، وصيف فائزة خير الدين، سمير بوعافية، (دور الإدارة المالية في صنع القرارات المالية قرار التمويل، قرار الاستثمار و توزيع الأرباح)، مجلة العلوم الإدارية و المالية، العدد 01 المجلد 01، ب.م.ن، ديسمبر 2017، ص.254.

² _بوعريوة الربيع، (محاضرات في مقياس التسيير المالي)، جامعة احمد بوقرة بومرداس، 2018-2019، ص.20.

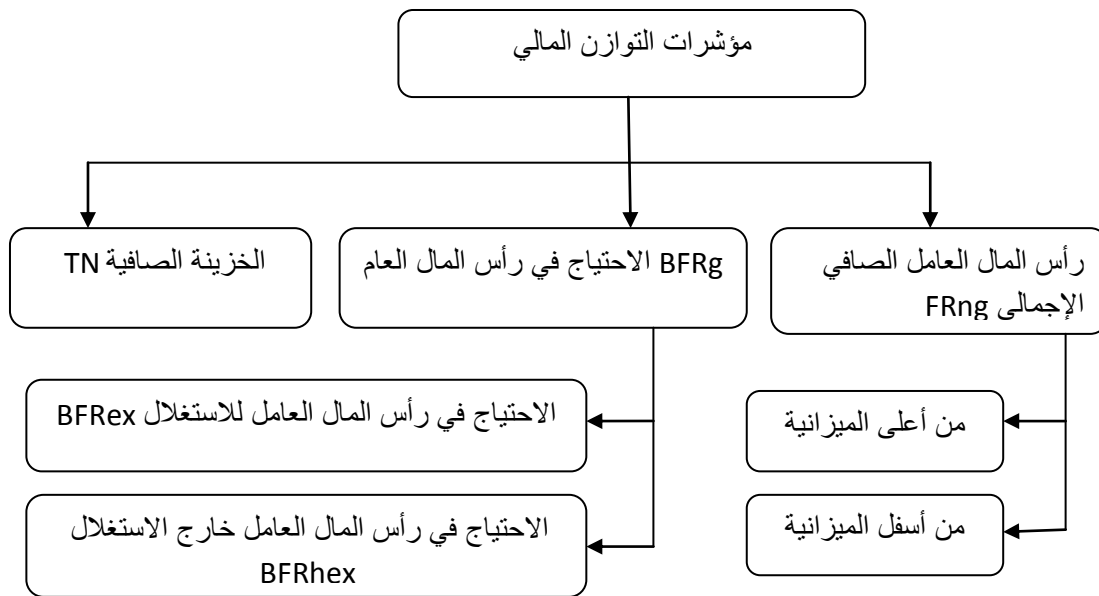
³ _محمد البشير بن عمر، احمد نصير، غانية نذير، مرجع سابق، ص.170.

سالبة : $TN < 0$: نجد الاحتياج في رأس المال العامل < رأس المال العامل، أي أن المؤسسة في حاجة إلى سيولة.

الخزينة الصفرية : $TN = 0$: يكون رأس المال العامل = احتياج رأس المال العامل و تسمى بحالة التوازن.

و الشكل التالي يوضح مؤشرات التوازن المالي :

الشكل (6) : مؤشرات التوازن المالي



المصدر: إعداد الطالبتين

الفرع الثاني: التشخيص المالي باستخدام النسب المالية

أولاً: مفهوم النسب المالية:

هي علاقات بين البيانات و المؤشرات الاقتصادية التي يتم الحصول عليها من القوائم المالية او المصادر الأخرى بهدف تتبع التغيرات التي تصيب هذا المؤشر لتقييم أداء المشاريع الاقتصادية ا و متانة مركزها المالي¹. كما تسمح دراستها بقياس الخطر المالي¹.

¹ _بنية محمد، محاضرات في التحليل المالي، مطبوعة مقدمة لطلبة السنة الاولى ماستر تخصص تسويق الخدمات وتسويق فندي و سياحي، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2019/2018، ص.18.

ثانياً: أنواع النسب المالية:

1/ نسب التمويل

من بين نسب التمويل نجد²:

- نسبة التمويل الدائم : تحسب هذه النسبة كما يلي :

$$\text{نسبة التمويل الدائم} = \frac{\text{المال الدائمة} / \text{الأصول الثابتة}}$$

ملاحظة:

نسبة التمويل الدائم = 1 : معناه انعدام رأس المال العامل.

نسبة التمويل الدائم < 1 : الأموال الدائمة تفوق الأصول الثابتة "وجود رأس المال العامل".

نسبة التمويل الدائم > 1 : الأموال الدائمة اقل من الأصول الثابتة، معناه أن المؤسسة في حاجة إلى رأس المال العامل.

انطلاقاً من مبدأ التوازن، يجب تحقيق التساوي بين الأصول الثابتة والأموال الدائمة. لأن الأموال الدائمة تمول الأصول الثابتة وجزء من الأصول المتداولة وهذا الجزء يسمى برأس المال العامل كما رأينا سابقاً.

- نسبة التمويل الذاتي :

جاءت هذه النسبة لتكمل النسبة السابقة، تقيس قدرة المؤسسة على تمويل أصولها الثابتة بأموالها الخاصة و تحسب كالتالي:

$$\text{نسبة التمويل الذاتي} = \frac{\text{الأموال الخاصة} / \text{الأصول الثابتة}}$$

ملاحظة :

¹ _براهيم حاكمي، (فتحي مولود، استخدام النسب المالية بواسطة النماذج الكمية في التنبؤ بالفشل المالي على ضوء مخرجات النظام المحاسبي المالي- حالة مؤسسة AOM)،مجلة القرين للدراسات الاقتصادية و المالية ، المجلد 06 العدد18، 2022/06/01، ص.177.

² _ناصر دادي عدون،عبيرات مقدم،قرية معمر، مرجع سابق، ص-ص.79-80.

نسبة التمويل الذاتي < 1 : المؤسسة تمويل كل أصولها الثابتة بأموالها الخاصة، وهناك فائض من هذه الأموال إضافة إلى الديون طويلة الأجل لتمول للأصول المتداولة وهذا غير جيد بالنسبة للمؤسسة.

نسبة التمويل الذاتي > 1 : المؤسسة تمويل كل أصولها الثابتة بواسطة أموالها الخاصة.

نسبة التمويل الذاتي $= 1$: الأموال الخاصة تعادل الأصول الثابتة أي أن رأس المال العامل الخاص معدوم.

• نسبة قابلية التسديد :

تسمح للمقترض بمعرفة مدى معرفة أمواله، كلما كانت هذه النسبة منخفضة كانت هناك ضمانات أكثر لديون الغير، يستحسن أن لا تزيد عن 0.5. وتحسب كالتالي :

$$\text{نسبة قابلية التسديد} = \text{مجموع الديون} / \text{مجموع الأصول}$$

• نسبة الاستقلالية المالية :

تقيس مدى استقلالية المؤسسة عن دائئنها و تحسب كما يلي :

$$\text{نسبة الاستقلالية المالية} = \text{الأموال الخاصة على الخصوم}$$

2/ نسب السيولة:

السيولة هي المحور الأساسي في كل سياسة مالية، تمكننا هذه النسب من معرفة الإمكانيات المتاحة للمؤسسة حتى تواجه التزاماتها¹. كما تعبر لنا عن مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل عند تاريخ استحقاقها، وبالتالي الكشف عن النقديّة المتوفرة لدى المؤسسة في الأجل القصيرة².

من أهم هذه النسب:

• نسبة سيولة الأصول :

¹ _المرجع نفسه، ص-ص.81-82.

² _براهيم حاكمي،فتحي مولود، مرجع سابق،ص.177.

تتعلق بنشاط المؤسسة تبين درجة سيولة الأصول. عادة تفوق 0.5 في المؤسسات الإنتاجية وعكس ذلك في المؤسسات التجارية.

نسبة سيولة الأصول = الأصول المتداولة / مجموع الأصول

نسبة سيولة الأصول = رأس المال العامل الإجمالي / مجموع الأصول

• نسبة السيولة العامة :

تبين مدى مساهمة الديون قصيرة الأجل في تغطية الأصول المتداولة. بحيث يجب أن لا تقل عن الواحد لأنه في هذه الحالة تصبح المؤسسة في وضعية سيئة.

نسبة السيولة العامة = رأس المال العامل الإجمالي / الديون قصيرة الأجل

• نسبة السيولة المختصرة " الخزينة العامة " :

تبين لنا قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها قصيرة الأجل بواسطة حقوقها.

نسبة السيولة المختصرة = قيم جاهزة + قيم قابلة للتحقيق / الديون قصيرة الأجل

• السيولة الفورية :

تستعمل هذه النسبة لمعرفة ومقارنة مبلغ السيولة الموجودة تحت تصرف المؤسسة وبين الديون قصيرة الأجل .

السيولة الفورية = قيم جاهزة / ديون قصيرة الأجل

يجب أن تكون اقل او تساوي الواحد . أما إذا كانت $1 <$ يجب البحث عن تراكم القيم الجاهزة و العمل على استعمالها في احتياجات الدورة .

3/ نسب الدوران لعناصر الأصول:

تهتم عادة المؤسسة بسرعة دوران أصولها الم تداوله حتى تحقق اعلي ربح، من خلال المراقبة الشاملة لحركتها باستعمال نسب معينة من بينها¹:

• نسب دوران المخزون :

¹ _ ناصر دادي عدون، عبيرات مقدم، قرية معمر، مرجع سابق، ص-ص.82-83.

تحدد عدد المرات التي يتجدد فيها المخزون و هي تخضع لطبيعة نشاط المؤسسة و تحسب كما يلي:

$$\text{نسبة دوران المخزون} = \frac{\text{الاستهلاك السنوي}}{\text{المخزون المتوسط}}$$

$$\text{المخزون المتوسط} = \frac{\text{مخزون أول مدة} + \text{مخزون آخر مدة}}{2}$$

• نسبة دوران الزبائن :

تبين لنا المدة الممنوحة من قبل الموردين للتسديد، ويجب أن لا تزيد عن 90 يوما وهي تبين المدة الممنوحة من قبل الموردين للتسديد وهذه المدة اقل من مدة الموردين.

$$\text{مدة تسديد الزبائن} = (\text{أوراق القبض} + \text{الزبائن}) * \frac{360}{\text{رقم الأعمال}}$$

• نسبة دوران الموردين :

المدة هنا عادة ما تقترب من 90 يوما و هي تبين المدة الممنوحة من قبل الموردين للتسديد.

$$\text{نسبة دوران الموردين} = \frac{\text{أوراق الدفع} + \text{الموردين}}{360} * \text{مشتريات السنة}$$

4/ نسب المردودية:

تعرف المردودية بأنها حاصل قسمة العائد او الربح المحقق من خلال ممارسة نشاط معين¹. ومن أهمها²:

• نسبة المردودية المالية :

يمكننا من خلالها معرفة ربحية رؤوس الأموال الخاصة .

$$\text{نسبة المردودية المالية} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الأموال الخاصة}}$$

¹ _مصطفى عوادي، منير عوادي، (مؤشرات و نسب تقييم الأداء المالي)، مجلة التحليل و الاستشراف الاقتصادي، العدد الأول، 2021، ص.365.

² _ناصر دادي عدون، عبيرات مقدم، قرية معمر، مرجع سابق، ص-ص.83-84.

أو¹:

نسبة المردودية المالية = النتيجة العادية قبل الضرائب / رؤوس الأموال الخاصة

• نسبة المردودية الاقتصادية :

تبين الكفاءة في استعمال الموارد لجلب الأرباح بغض النظر عن طريقة تمويل هذه الموارد و

تحسب كما يلي :

نسبة المردودية الاقتصادية = النتيجة الصافية / مجموع الأصول

أو²:

نسبة المردودية الاقتصادية = إجمالي فائض الاستغلال / الموارد الثابتة

• نسبة مردودية النشاط :

لقياس مردودية نشاط مؤسسة يجب مقارنة النتيجة الصافية من رقم الأعمال بدون ضريبة،

يمكننا حساب النسب التالية:

نسبة ربحية الاستغلال = نتيجة الاستغلال / رقم الأعمال خارج الضريبة

نسبة الربحية الصافية نسبة ربحية الاستغلال = النتيجة الصافية / رقم الأعمال خارج الضريبة

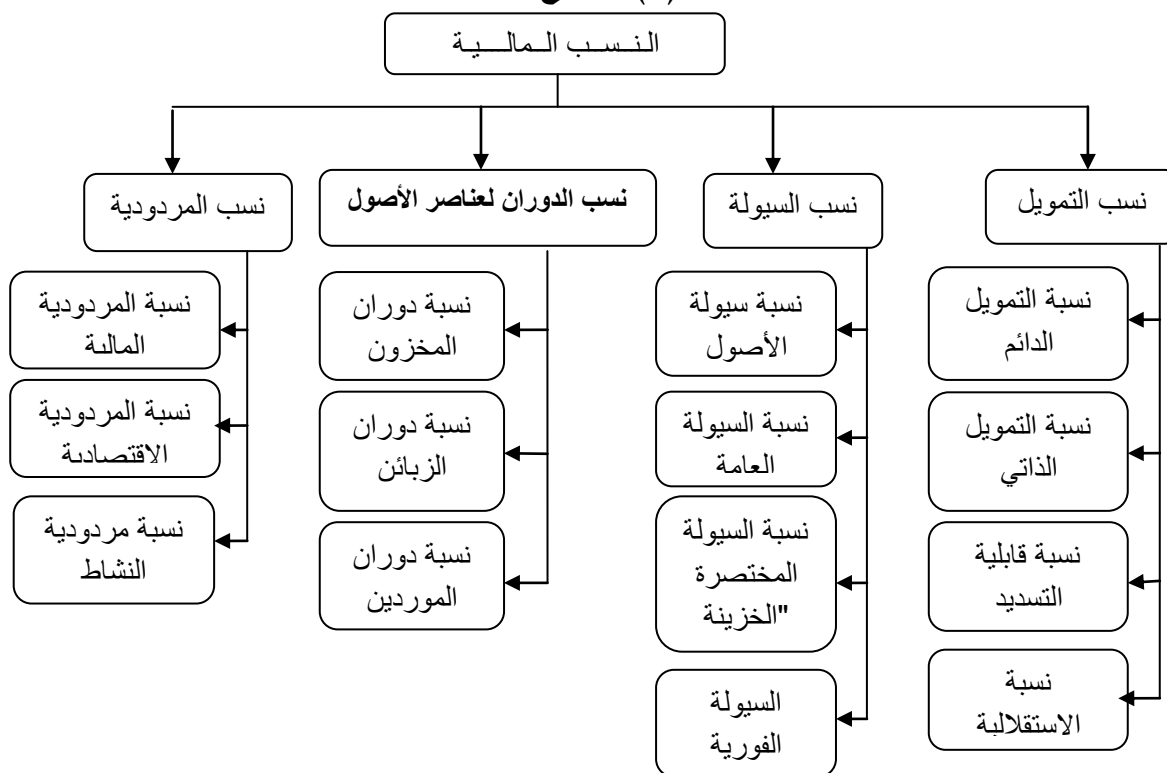
تستعمل المؤسسة هذه النسب لمقارنتها مع نسب بعض المؤسسات المنافسة لها في نفس النشاط، وهذا

لتوضيح إمكانات المؤسسة في تحقيق أرباح لمقاومة منافسيها.

¹ __مصطفى عوادي، منير عوادي ، مرجع سابق، ص.365.

² __المرجع نفسه، ص.365.

الشكل (7) : أنواع النسب المالية



المصدر: إعداد الطالبتين

المطلب الثاني : التشخيص المالي باستخدام حسابات النتائج و باستخدام جداول التدفقات المالية

الفرع الأول: التشخيص المالي باستخدام حسابات النتائج

أولاً: حسابات النتائج (قائمة الدخل)

➤ مفهوم حسابات النتائج:

✓ التعريف الأول : هو بيان يلخص الأعباء و الإيرادات خلال السنة المالية، بحيث لا يأخذ في الحسبان تاريخ التحصيل او السحب، و تكون النتيجة الصافية للسنة المالية إما ربحاً او خسارة¹.

¹ زويطة محمد الصالح، (دور حساب النتائج حسب الطبيعة في قياس أداء المؤسسة ، مجلة الاقتصاد الجديد ، العدد 07، ب، سبتمبر 2012، ص. 225.

✓ التعريف الثاني: هي حساب يتم من خلاله توضيح الأرباح والخسائر خلال فترة زمنية معينة مع توضيح كل العمليات التي أدت إلى تحقيق الأرباح او الخسائر خلال الفترة المحاسبية¹.

➤ مكونات حسابات النتائج :

تتكون حسابات النتائج من² :

- النواتج: تشمل الإيرادات والمكاسب فهي عبارة عن ارتفاع المنافع الاقتصادية خلال الفترة المحاسبية على شكل تدفقات إلى الداخل أو زيادة في الأصول والتي يترتب عنها زيادات في حقوق الملكية.
- الأعباء: هي عكس النواتج ففي هذه الحالة تنقص المنافع الاقتصادية خلال الفترة المحاسبية في صورة تدفقات إلى الخارج او زيادة التزامات تؤدي إلى انخفاض في حقوق الملكية، كذلك تشمل التكاليف، الخسائر وتكلفة البيع، الأجور والاهتلاكات.

➤ أنواع جدول حساب النتائج :

1. حسابات النتائج حسب الطبيعة:

- يصنف الأعباء حسب طبيعتها، وهو ما يسمح بتحديد مجاميع التسيير الرئيسية كالتالي³:
- إنتاج السنة المالية: تمثل جميع أصناف السلع و الخدمات المنتجة و المباعه من طرف المؤسسة...
- استهلاك السنة المالية: و هو كل ما تستهلكه المؤسسة خلال السنة.
- القيمة المضافة: هي عبارة عن رصيد يعبر عن الثروة الحقيقية التي حققتها المؤسسة من أنشطتها.

¹ _محمد الطيب علي عبد الرحمن، (تقييم الأداء المالي للشركات الصناعية العاملة في "منطقة مارنجان - ودمنى، السودان")، مجلة المحاسبة، التدقيق و المالية، العدد 01/المجلد 04، ب.م.ن، 20-09-2022، ص.33.

² _محمد الحافظ عيشوش، (دور التشخيص المالي و الاقتصادي في اتخاذ القرارات الاستثمارية دراسة حالة المؤسسة الوطنية لصناعة الأدوية صيدال)، أطروحة دكتوراه مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر - بسكرة، 2016/2017، ص.245.

³ _حياة نجار، (محاضرات في التحليل المالي للمؤسسة الاقتصادية)، جامعة محمد الصديق بن يحيى، 2015/2016، ص-40-41.

- الفائض الإجمالي للاستغلال: هو مؤشر دقيق لقياس أداء المؤسسة، فهو يمثل الفرق بين القيمة المضافة من جهة وأعباء العمال والضرائب والرسوم والتسديدات المماثلة "دون الضرائب على الأرباح" من جهة أخرى.
- النتيجة العملياتية: هي الناتج الصافي من العمليات التشغيلية من خلال ممارسة الأنشطة الأساسية.
- النتيجة المالية: هي حاصل طرح الأعباء المالية من المنتجات المالية.
- النتيجة الجارية قبل الضرائب: تمثل النتيجة العادية المحققة من الأنشطة العادية، نتحصل عليها من النتيجة العملياتية مع إضافة النتيجة المالية.
- النتيجة الاستثنائية: تمثل الفرق الصافي للمنتجات والأعباء الاستثنائية.
- النتيجة الصافية للسنة المالية: هي عبارة عن الفرق بين مجموع النواتج ومجموع الأعباء للسنة المالية المعنية، وهي حاصل النتيجة الجارية قبل الضرائب مطروح منها الضرائب على الأرباح والضرائب المؤجلة وتضاف إليها النتيجة الاستثنائية.

و الجدول التالي يوضح حسابات النتائج حسب الطبيعة¹:

الجدول (2) : جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة

الفترة من إلى

N-1	N	ملاحظة	البيان
			رقم الأعمال تغير مخزونات المنتجات المصنعة و المنتجات قيد الصنع الإنتاج المثبت إعانات الاستغلال
			1- إنتاج السنة المالية
			المشتريات المستهلكة الخدمات الخارجية و الاستهلاكات الأخرى
			2- استهلاك السنة المالية

¹ _ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، المحدد لنماذج حساب النتائج، 28 ربيع الأول 1430 الموافق ل 25 مارس 2009، ص.30.

			3- القيمة المضافة للاستغلال 1-2
			أعباء المستخدمين الضرائب و الرسوم و المدفوعات المشابهة
			4- الفائض الإجمالي من الاستغلال
			المنتجات العملياتية الأخرى الأعباء العملياتية الأخرى المخصصات للاهتلاكات و المؤونات استئناف عن خسائر القيمة و المؤونات
			5- النتيجة العملياتية
			المنتجات المالية الأعباء المالية
			6- النتيجة المالية
			7- النتيجة العادية قبل الضرائب 5+6
			الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية الضرائب المؤجلة تغيرات حول النتائج العادية مجموع منتجات الأنشطة العادية مجموع أعباء الأنشطة العادية
			8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
			العناصر غير العادية -المنتجات (يطلب بيانها) العناصر غير العادية -أعباء (يطلب بيانها)
			9- النتيجة غير العادية
			10- النتيجة الصافية للسنة المالية
			حصة الشركات الموضوعه موضع المعادلة في النتيجة الصافية
			11- النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1)
			و منها حصة ذوي الأقلية (1) حصة المجمع (1)

2. حسابات النتائج حسب الوظيفة:

تختلف طرق و صور تصنيف الأعباء حسب خصوصيات كل مؤسسة من حيث النشاط و الحجم، وهذا كما يلي¹:

- ✓ هامش الربح الإجمالي: هو الفرق بين رقم الأعمال و تكلفة المبيعات.
 - ✓ النتيجة التشغيلية: هي الفرق بين منتجات أخرى عملياتية و الأعباء الإدارية.
 - ✓ النتيجة العادية قبل الضريبة: هي مجموعة من مصاريف المستخدمين و مخصصات الاهتلاكات و أعباء مالية مطروح منها المرتجوات المالية.
 - ✓ النتيجة الصافية للسنة المالية: هي النتيجة الصافية للأنشطة العادية مضاف إليها المنتجات الغير عادية مطروح منها الأعباء غير العادية.
- والجدول التالي يوضح حسابات النتائج حسب الوظيفة²:

الجدول (3) : جدول حسابات النتائج حسب الوظيفة

N-1	N	ملاحظة	البيان
			رقم الأعمال تكلفة المبيعات
			هامش الربح الإجمالي
			منتجات أخرى عملياتية التكاليف التجارية الأعباء الإدارية أعباء أخرى عملياتية
			النتيجة التشغيلية
			تقديم تفاصيل الأعباء حسب الطبيعة (مصاريف المستخدمين المخصصات للاهتلاكات) منتجات مالية

¹ _سيدات كريمة، (التسيير المالي)، جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم، 2021/2022، ص.65.

² _الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، مرجع سابق، ص.31.

			الأعباء المالية
			النتيجة العادية قبل الضريبة
			الضرائب الواجبة على النتائج العادية الضرائب المؤجلة على النتائج العادية (التغيرات)
			النتيجة الصافية للأنشطة العادية
			الأعباء غير العادية المنتجات غير عادية
			النتيجة الصافية للسنة المالية
			حصة الشركات الموضوعه موضع المعادلة في النتائج الصافية (1) النتيجة الصافية للمجموع (1) منها حصة ذوي الأقلية (1) حصة المجمع (1)

ثانيا: تحليل الأرصدة الوسيطة للتسيير:

تقوم الأرصدة الوسيطة للتسيير بتقديم الطريقة التي تتشكل بها النتيجة، و التي تمثل المنتجات (الحسابات رقم 7) و الأعباء المستهلكة خلال دورة الاستغلال¹. و تتمثل هذه الأرصدة في الحسابات التالية²:

- رقم الأعمال: يقوم هذا الرصيد بقياس معدل نمو نشاط المؤسسة، قياس القدرة التنافسية، قياس فعالية الوظائف التسويقية. و هو عبارة عن مبيعات البضائع مضاف إليها كل من الإنتاج المباع و الخدمات .
- إنتاج الدورة: يسمح هذا الرصيد بقياس نشاط المؤسسات الإنتاجية، حيث يجمع بين الإنتاج المباع، الإنتاج المخزن، الإنتاج المثبت.
- استهلاك الدورة: هو عبارة عن مختلف السلع و الخدمات التي تستهلكها المؤسسة في أنشطتها، حيث يجمع بين المشتريات المستهلكة، الخدمات الخارجية و الاستهلاكات الخارجية الأخرى.

¹ _ مهدي حملاوي، (متطلبات عملية تقييم المؤسسة الاقتصادية من خلال آلية تشخيص النشاط و الأداء دراسة حالة شركة أن سي ا روبية)، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية و إدارة الأعمال، العدد 02، سيدي بلعباس، 2021/12/12، ص.158.

² _ الأغا تغريد، أبران ياسين، (دراسة تحليلية للأرصدة الوسيطة للتسيير للمجمع الصناعي صيدال خلال الفترة 2016-2019)، مجلة العلوم الاقتصادية و التسيير و العلوم التجارية، المجلد 14 العدد 02، 2021/12/30، ص.131.

- القيمة المضافة: هي عبارة عن الفرق بين إنتاج الدورة و استهلاك الدورة، تقوم بتحليل مختلف الوضعيات المالية للمؤسسة و هي تعبر عن الثروة التي حققتها هذه الأخيرة.
 - إجمالي فائض الاستغلال: يقيس هذا الرصيد الثروة المالية التي حققتها المؤسسة خلال نشاطها الرئيسي، و هو يعبر عن التدفقات الحقيقية لدورة الاستغلال. و يتم حسابه من خلال القيمة المضافة مطروحا منها أعباء المستخدمين و الضرائب و الرسوم و المدفوعات المماثلة.
 - النتيجة العملياتية: تعتبر مؤشر جيد للدلالة على نتيجة دورة الاستغلال للمؤسسة و تتمثل في مجموع العمليات التي تقوم بها هذه الأخيرة من أنشطة تجارية و إنتاجية مضافا إليها النشاطات العملياتية. و يتم احتسابها من خلال (النتيجة العملياتية = فائض الاستغلال + المنتجات العملياتية الأخرى - الأعباء العملياتية الأخرى - مخصصات الاهتلاكات و المؤونات و خسارة القيمة + استرجاع على خسائر القيمة و المؤونات).
 - النتيجة المالية: هي نتيجة يتم تحقيقها من العمليات المالية التي قامت بها المؤسسة، و تمثل الفرق بين المنتوجات المالية و الأعباء المالية.
 - النتيجة العادية قبل الضريبة: هي عبارة عن نتيجة الأنشطة العادية التي تقوم بها المؤسسة، و يتم فيها الجمع بين النتيجة العملياتية و النتيجة المالية.
 - النتيجة الصافية للأنشطة العادية: تتم بعد طرح الضرائب الواجب دفعها عن النتيجة العادية و الضرائب المؤجلة عن النتيجة العادية.
 - النتيجة غير العادية: هي عبارة عن نتيجة الإيرادات و الأعباء التي تقع في ظروف استثنائية، و هي الفرق بين المنتجات العادية و الأعباء غير العادية.
 - صافي نتيجة السنة المالية: تتعرض هذه النتيجة للزيادة او النقصان حسب التغيرات الحاصلة على كل من النتيجة الصافية للأنشطة العادية و النتيجة غير العادية، و يتم هنا جمع او طرح النتيجة الصافية للأنشطة العادية و النتيجة غير العادية.
- و الجدول التالي يوضح الأرصدة الوسيطة للتسيير¹:

الجدول (4) : جدول الأرصدة الوسيطة للتسيير

N-1	N	الأرصدة الوسيطة (1-)	التكاليف (2)	الإيرادات (1)
		(2)		

¹ _يومدين بروال، (محاضرات في مقياس التسيير المالي مدعمة بأمثلة و تمارين محلولة)، جامعة باتنة 1، 2018/2017، ص.44.

		الهامش التجاري MC		تكلفة شراء البضائع المباعة		مبيعات البضائع
				بيع الإنتاج المخزن (Déstockage)		إنتاج مباع إنتاج مخزن إنتاج مثبت
		إنتاج السنة		المجموع		المجموع
				استهلاك السنة		الهامش التجاري إنتاج السنة
		القيمة المضافة		المجموع		المجموع
				مصاريف المستخدمين ضرائب و رسوم و اقتطاعات مماثلة		القيمة المضافة إعانات الاستغلال
		الفائض (العجز) الإجمالي للاستغلال		المجموع		المجموع
				او العجز الإجمالي للاستغلال مصاريف أخرى مخصصات الاهتلاكات و خسائر القيمة و المؤونات		الفائض الإجمالي للاستغلال إيرادات أخرى استرجاع خسائر القيمة و المؤونات
		نتيجة الاستغلال (ربح او خسارة)		المجموع		المجموع
				او نتيجة الاستغلال (خسارة) مصاريف مالية		نتيجة الاستغلال (ربح) إيرادات مالية
		نتيجة جارية قبل الضريبة (ربح او خسارة)		المجموع		المجموع
		نتيجة استثنائية (ربح او خسارة)		مصاريف استثنائية		إيرادات استثنائية
				او نتيجة جارية قبل الضريبة (خسارة)		نتيجة جارية قبل الضريبة (ربح) نتيجة استثنائية (ربح)

				او نتيجة استثنائية (ربح) الضريبة على الأرباح		
		النتيجة الصافية (ربح او خسارة)		المجموع		المجموع

المصدر: بومدين بروال، (محاضرات في مقياس التسيير المالي مدعمة بأمثلة و تمارين محلولة)، جامعة باتنة 1، 2018/2017، ص.44.

الفرع الثاني: التشخيص المالي باستخدام جداول التدفقات المالية

أولاً: مفهوم جدول التدفقات المالية (قائمة التدفقات النقدية)

يمكن تعريفها على النحو التالي¹:

✓ التعريف الأول: سماها النظام المحاسبي المالي بجدول سيولة الخزينة وهو يعتبر عنصر مهم في مخرجات النظام المحاسبي المالي و له أهمية كبيرة على مستوى التحليل المالي و تقييم الأداء.

✓ التعريف الثاني: تعرفها معايير المحاسبية الدولية بأنها: "قائمة مالية تبين المقبوضات النقدية و المدفوعات النقدية للمنشأة خلال فترة معينة.

✓ التعريف الثالث: هي كشوفات مالية تبين الفرق بين صافي الدخل و صافي التدفق النقدي، كما توضح الأثر النقدي الداخل و الخارج لكل الأنشطة و العمليات التي قامت بها المؤسسة خلال السنة المالية.

ثانياً: طرق عرض قائمة التدفقات النقدية

هناك طريقتين لإعداد قائمة التدفقات النقدية و هما " الطريقة المباشرة و الطريقة غير المباشرة"²:

¹ _ميسوط هوارية، بوخرص احمد أمين، تخريبن وليد، (أهمية قائمة التدفقات النقدية كأداة لتقييم الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية-دراسة حالة مجمع صيدال للفترة 2019-2020)، مجلة الاقتصاد و البيئة، العدد 02 – أكتوبر 2022-، المجلد 05، ب.م.ن، 14-10-2020، ص.ص.335-336.

² _ عادل علي بابكر الماحي أبو الجود، (أهمية قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ قرارات الاستثمار بالمصارف "دراسة حالة مصرف الراجحي بالرياض")، مجلة الاقتصاد و المالية، العدد 01، المجلد 05، ب.م.ن، 14-10-2019، ص.42.

1/ الطريقة المباشرة : يشجع المعيار المحاسبي الدولي رقم 07 المؤسسات على استخدام هذه الطريقة عند تقديمها لتقارير التدفقات النقدية، كونها توفر معلومات يمكن أن تكون مفيدة في التدفقات النقدية المستقبلية.

و التي يمكن توضيحها في الجدول التالي¹ :

الجدول (5) : نموذج لجدول تدفقات أموال الخزينة الطريقة المباشرة

الشركة.....		
قائمة التدفقات النقدية للفترة المنتهية في N/12/31		
الطريقة المباشرة		
N-1	N	البيان
		تدفقات الخزينة للأنشطة العملياتية
		+ التحصيلات المقبوضة من الزبائن و حقوق أخرى
		- المبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين و مدفوعات تشغيلية أخرى
		+ تحصيلات عملياتية أخرى
		- مدفوعات عملياتية أخرى
		- الفوائد المدفوعة
		- الضرائب على الدخل المدفوعة
		- التغير في المخزونات
		= صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة العملياتية A
		تدفقات الخزينة للأنشطة الاستثمارية
		المسحوبات عن اقتناء المنشآت التابعة
		التحصيلات عن بيع المنشآت التابعة
		- المسحوبات عن اقتناء تسيّبات
		+ التحصيلات عن عمليات التنازل عن تسيّبات
		المسحوبات عن اقتناء تسيّبات مالية

¹ _بروال بومدين، تفرارات يزيد، بن زعمة سليمة ، التحليل المالي المتقدم من النظرية إلى الجانب التطبيقي ، المكتب الجامعي الحديث،ص.96.

		التحصيلات عن عمليات التنازل عن تقييدات مالية
		+ الفوائد التي تم تحصيلها
		الحصص و الإقساط المقبوضة
		= صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة الاستثمارية B
		تدفقات الخزينة للأنشطة التمويلية
		+ التحصيلات في أعقاب إصدار الأسهم
		المدفوعات النقدية للمساهمين جراء إعادة شراء أسهم المؤسسة
		- الحصص و غيرها من التوزيعات التي تم القيام بها
		+ التحصيلات المتأتية من القروض
		تسديدات القروض او الديون الأخرى المماثلة
		= صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التمويلية C
		صافي التغيرات في الخزينة و ما يعادلها = A + B + C
		الخزينة و ما يعادلها في بداية الفترة :
		الخزينة و ما يعادلها في نهاية الفترة :

المصدر: _بروال بومدين، تفرارات يزيد، بن زعمة سليمة ، التحليل المالي المتقدم من النظرية إلى الجانب التطبيقي ، المكتب الجامعي الحديث،ص.96.

2/ الطريقة غير المباشرة : هي الطريقة السفلية التي تعتمد على جدول حسابات النتائج و على الميزانية

و على جدول تغيرات الأموال الخاصة،تفسر لنا التغير الذي حدث في المؤسسة إيجابا او سلبا¹.

ويمكن توضيحها في الجدول التالي² :

الجدول (6) : نموذج لجدول تدفقات الخزينة الطريقة غير المباشرة

الشركة.....	قائمة التدفقات النقدية للفترة المنتهية في N/12/31	الطريقة غير المباشرة
-------------	---	----------------------

¹ _بعداش الطاهر، (انعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي على التشخيص المالي للمؤسسة دراسة حالة مؤسسة الصيانة الصناعية الأفران SMIF 2015-2018)، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، المجلد 12 العدد 02، ب.م.ن، 2021/08/16، ص.324.

² _بروال بومدين، مرجع سابق،ص-ص.98-97.

N-1	N	البيان
		تدفقات الخزينة للأنشطة العملية
		نتيجة السنة الصافية قبل التوزيع:
		التسويات ل:
		+ مخصصات الاهتلاكات و خسائر القيمة و المؤونات
		- استرجاع الاهتلاكات و خسائر القيمة و المؤونات
		التسويات للتغيرات في :
		- الضرائب المؤجلة :
		- المخزونات
		- الزبائن و الحسابات المرتبطة
		- أصول متداولة أخرى
		+ موردو الاستغلال و الحسابات المرتبطة و المطلوبات المتداولة الأخرى
		التسويات للإيرادات و المصروفات غير المرتبطة بأنشطة الاستغلال :
		- فائض القيمة عن التنازل بالبيع عن تثبيبات
		- القسط المحول من إعانات الاستثمار إلى نتيجة الدورة
		- مصروفات الفوائد
		- إيرادات الاستثمار
		= صافي التدفقات النقدية من الأنشطة العملية A
		التدفقات النقدية للأنشطة الاستثمارية
		المسحوبات عن اقتناء المنشآت التابعة
		التحصيلات عن بيع المنشآت التابعة
		- المسحوبات عن اقتناء تثبيبات
		+ التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات
		المسحوبات عن اقتناء تثبيبات مالية
		التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات مالية

		+ الفوائد التي تم تحصيلها
		الحصص و الإقساط المقبوضة
		= صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة الاستثمارية B
		تدفقات الخزينة للأنشطة التمويلية
		+ التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم
		المدفوعات النقدية للمساهمين جراء إعادة شراء أسهم المؤسسة
		- الحصص و غيرها من التوزيعات التي تم القيام بها
		+ التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض او الديون الأخرى المماثلة
		- تسديدات القروض او الديون الأخرى المماثلة
		= صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التمويلية C
		صافي التغيرات في الخزينة و ما يعادلها A +B +C
		الخزينة و ما يعادلها في بداية الفترة
		= الخزينة و ما يعادلها في بداية الفترة

المصدر: بروال بومدين، تفرارات يزيد، بن زعمة سليمة ، التحليل المالي المتقدم من النظرية إلى الجانب التطبيقي ، المكتب الجامعي الحديث، ص. 97_98.

ثالثاً: أهمية قائمة التدفقات النقدية

تكمن أهمية قائمة التدفقات النقدية في¹:

- * تقوم قائمة التدفقات النقدية بالموازنة ما بين التدفقات الصادرة و الواردة، و بالتالي معرفة الوضعية المالية للمؤسسة.
- * تقديم معلومات حول الصادرات و الواردات النقدية خلال الفترة، و هذا مي يساعد على توفير معلومات حول السيولة و مدى قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها نحو الدائنين و المساهمين.
- * توفير بيانات عن التغيرات الواقعة في المركز المالي للمؤسسة التي يصعب الحصول عليها من القوائم المالية الأخرى.
- * تقديم معلومات للمستثمرين و الدائنين حول التدفقات النقدية لتقييم وضعية المؤسسة.

¹ _عقبي حمزة، (انعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي على الأداء المالي للشركات المدرجة في السوق المالي)، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016/2017، ص.60.

المطلب الثالث: علاقة التشخيص المالي باتخاذ القرار و أداء المؤسسة

الفرع الأول: ماهية الأداء المالي

أولاً: مفهوم الأداء

للأداء عدة مفاهيم منها¹:

✓ يعرفه (Eccles) على انه "انعكاس لقدرة منظمة الأعمال و قابليتها على تحقيق أهدافها".

✓ ويتفق مع هذا السياق كل من Wiersma & Robins إذ يعبران عن الأداء كونه "قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها طويلة الأمد".

✓ كما يعرفه (Miller & Bromiley) "إن الأداء محصلة قدرة المنظمة في استغلال مواردها و توجيهها نحو تحقيق الأهداف المنشودة، فالأداء هو انعكاس لكيفية استخدام المنظمة لمواردها المادية و البشرية و استغلالها بالصورة التي تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها".

ثانياً: مفهوم الأداء المالي

من المفاهيم المقدمة للتعريف المالي نجد²:

✓ التعريف الأول: هو احد التقنيات التي تستعملها بعض المؤسسات الاقتصادية لتقييم وضعيتها المالية و مقارنة أدائها مع مؤسسات من نفس النشاط.

✓ التعريف الثاني: هو عبارة عن تشخيص الصحة المالية للمؤسسة من خلال الاعتماد على الميزانيات، جدول حساب النتائج، جدول تدفقات الخزينة...مع وجوب دراسة القطاع الاقتصادي و الصناعي، فتشخيص الأداء يتم بمعاينة المردودية الاقتصادية للمؤسسة و معدل نمو الأرباح.

✓ التعريف الثالث: معرفة مدى تحقيق المؤسسة لهامش أمان الذي يساعدها على تجنب ومواجهة المخاطر و الصعاب المالية.

¹ _ مزريق عاشور، (بطاقة الأداء المتوازن كمنهج لقياس و بناء ثقافة الأداء الاستراتيجية المتميز لمنظمات الأعمال)، مجلة علوم الاقتصاد و التسير و التجارة، العدد 28، ب.م.ن، 2013، ص.64.

² _ خنفرى خيضر، (بونيسة مريم، دور النسب و المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية)، مجلة دراسات اقتصادية، العدد 27، بومرداس، ب.ب.ت، ص.58-59.

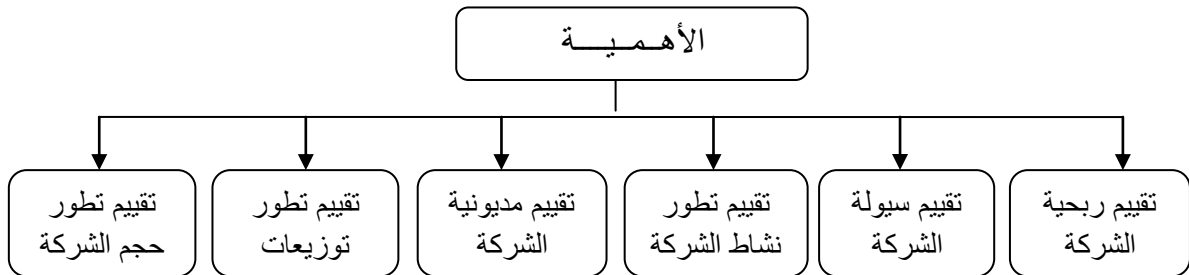
ثالثاً: أهمية الأداء المالي

تتمثل أهمية الأداء المالي في¹:

- * وجب الاهتمام بالأداء المالي و قياسه فالرؤية المستقبلية للشركة تعتمد على العوائد المتوقع تحقيقها من أدائها المستقبلي.
- * يقيس مواقع القوة و الضعف التي تعاني منها الشركة، لاتخاذ التدابير و معالجة هذه الانحرافات. معرفة درجة النمو المحققة من طرف الشركة.
- إضافة إلى²:
- * يراقب أوضاع الشركات و يقيم مستويات أدائها إضافة إلى توجيه الأداء نحو الاتجاه الصحيح من خلال تحديد المشاكل و تبين أسبابها.
- * يقوم أداء الشركات من جميع الزوايا و بطريقة تخدم مستخدمي البيانات لتحديد جوانب القوة و الضعف و الاستفادة من البيانات.
- * مساعدة المستثمر في إجراء عملية التحليل و المقارنة و تفسير البيانات المالية لاتخاذ القرار المناسب لأوضاع الشركات.
- * يسمح للمستثمر بمتابعة نشاط الشركة و الظروف الاقتصادية و المالية المحيطة..

ومنه يمكن توضيح أهمية الأداء المالي بصفة عامة في الشكل التالي:

الشكل (8) : أهمية الأداء المالي



المصدر: إعداد الطالبة

¹ _ كريمة بوكرومة، (اثر قرارات الاستثمار و توزيع الأرباح على الأداء المالي للشركات الصناعية المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية للفترة 2000-2018)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2018-2019، ص.166.

² _ أسماء بوزاغو، بن عومر سنوسي، (تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في اتخاذ القرارات المالية دراسة حالة لشركة توزيع الكهرباء و الغاز "معسكر")، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد 06 العدد 01، ب.م.ن، 2020/04/30، ص.326.

رابعاً: تقييم الأداء المالي

يمكن تعريف تقييم الأداء المالي كالتالي¹:

- ✓ هو جزء من عملية المراقبة، يفحص مدى فعالية أداء المؤسسة عند قيامها بأعمالها.
- ✓ يقول (Thietart): التقييم هو أداة تسمح بمراجعة إذا كانت النتائج المحققة تتطابق مع النتائج المنتظرة، ما يسمح باتخاذ الإجراءات التصحيحية.
- ✓ و يقول (HAMADOUCHE): أن التقييم هو مجموعة من الميكانزمات التي تسمح بمراقبة النتائج المحققة و مقارنتها مع الأهداف المسطرة مع اتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيح الفروقات.

خامساً: مراحل تقييم الأداء

هناك أربعة مراحل لتقييم الأداء²:

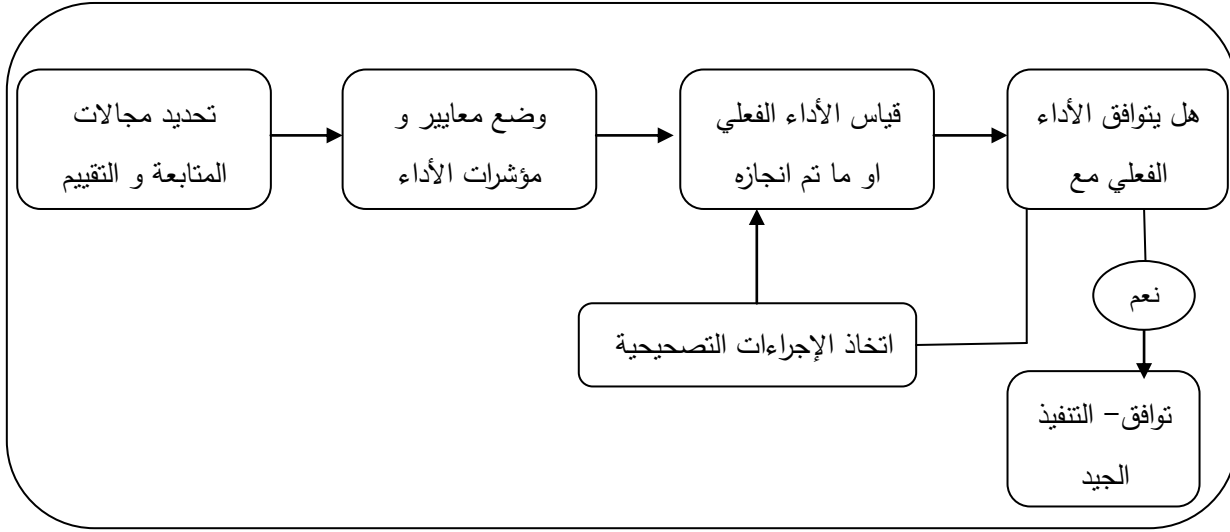
- 1/ تحديد مجالات المتابعة و التقييم: هي مرحلة ما بعد التقييم، بحيث تكون المؤسسة مجبرة على تشخيص محيطها الداخلي و الخارجي من خلال دراسة النقاط التالية:
 - الكفاءة: يتم تحقيق النتائج من خلال الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة.
 - الفعالية: درجة النجاح في تحقيق الأهداف.
 - النتائج: من أهم النتائج الواجب تقييمها: نوعية و حجم مخرجات الأنشطة، الزمن المحدد للإنجاز، الإيرادات و التكاليف.
- 2/ وضع معايير و مؤشرات الأداء: نباشر بهذه المرحلة عند فحص و تحليل جوانب النشاط الاقتصادية، من مميزاتا وهي أنها مستخرجة من واقع نشاط الوحدة.
- 3/ قياس الأداء الفعلي: في هذه المرحلة يتم قياس كل وسائل المستعملة في جمع المعلومات و البيانات لتحليلها و استخلاص النتائج.
- 4/ المقارنة و اتخاذ القرارات: يتم فيها مقارنة النتائج المحققة مع المعايير و المؤشرات الموضوعية مسبقاً،

¹ _رزقي محمد، (تحليل تأثير رأس المال الفكري على الأداء المالي للمؤسسة دراسة تجريبية على عينة من المؤسسات الجزائرية)، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2018/2017، ص.139.

² _عقبي حمزة، مرجع سابق، ص.ص.103-101.

و تحديد الانحرافات أن وجدت و معرفة أسبابها و اتخاذ الإجراءات اللازمة لها.

الشكل (9) : مراحل تقييم الأداء



المصدر: عقبي حمزة

الفرع الثاني: علاقة التشخيص المالي باتخاذ القرار و أداء المؤسسة

إن التشخيص المالي من أهم مجالات الإدارة المالية و ضرورة بالنسبة للتخطيط المالي فهو مجموعة من الطرق و الوسائل و الأدوات المستعملة من أجل الوصول إلى تشخيص كامل وإعطاء صورة صادقة عن الوضعية المالية للمؤسسة و كشف الاختلالات المالية التي تؤثر سلبا على أدائها المالي¹.

يعتبر التشخيص المالي مقياسا للحكم على الاداء²، فهو يعمل على إجراء فحص للسياسات المتبعة من طرف المؤسسة للكشف عن نقاط القوة و الضعف و بالتالي معرفة الوضعية المالية للمؤسسة عن طريق إعطاء مصداقية و دقة للقوائم المالية التي يتم الاستفادة منها في اتخاذ القرارات³. فهو يوفر

¹ _رميسة بركاني، (دور التشخيص المالي في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية _دراسة حالة تعاونية الحبوب و البقول الجافة عين مليلة_ أم البواقي)، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2020/2019.

² _عبد الرحمان محمد سليمان رشوان، (دور استخدام نسب التحليل المالي في تقييم الاداء المالي لقطاع البنوك والخدمات المالية المدرجة في بورصة فلسطين)، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والادارية، العدد02، ديسمبر 2018.

³ _بليل حسبية، بوزار صفية، (دور أدوات التحليل المالي في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية)، مجلة المنهل الاقتصادي، العدد01، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي_الجزائر، جوان 2021.

المعلومات المالية اللازمة لاتخاذ القرارات المالية الصحيحة و تقييم الاداء¹، ولكن قبل اتخاذ أي قرار مالي وجب على المؤسسة دراسة و تقييم أدائها المالي، بحيث يعتبر الاداء المالي من أهم الأدوات التي تعتمد عليها المؤسسة من اجل بناء قراراتها المستقبلية² بمعنى وجوب التحقق فيما إذا حققت المؤسسة أهدافها المالية.

ومنه يمكن القول بان التشخيص المالي يساعدنا في تحديد العراقيل المالية الموجودة في المؤسسة او المحتمل حدوثها، وبالتالي اتخاذ الإجراءات اللازمة للتعامل معها او تجنبها. أي انه يعتبر عنصراً أساسياً في اتخاذ القرارات المالية الصحيحة و تحسين أداء المؤسسة.

¹ _سمرود زبيدة، سحنون جمال الدين، مرجع سابق.

² _ ناصر بن سنة، يوسف قاشي، (مساهمة القرارات المالية في تحسين الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية _دراسة حالة مؤسسة أن سي أروبية 2017/2014)، مجلة أبحاث اقتصادية واجتماعية، العدد02، 2021/09/30.

المبحث الرابع: الدراسات السابقة

المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية

1/ اليمين سعادة، (2009-2008) ، بعنوان: استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها¹.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأدوات المستخدمة في التحليل المالي قصد تقييم أداء المؤسسة وقد تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، و خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تحقيق المؤسسة للتوازن المالي خلال فترة دراستها، وهذا ما يعني أن المؤسسة قادرة على تمويل استثماراتها عن طريق مواردها الدائمة.

- المؤسسة تحتفظ بقدر كافي من السيولة وهي تعتبر أموال مجمدة يجب على المؤسسة استثمارها .

2/ دراسة باصور رضوان (2009)، بعنوان: دور الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات².

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية استخدام الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، و إمكانية توظيفها في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية. ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة:

أن واقع التحليل المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية قائم على الاستخدام الفعلي لأسلوب النسب المالية بحيث يبقى التحليل والتفسير يتوقف على الخبرة المهنية والخلفية العلمية للمحلل المالي، وأكدت على أنه من المفيد لتلك المؤسسات إدراج أساليب حديثة وأدوات متقدمة في التحليل ولكن هذا يبقى متوقفا على عوامل البيئة الاقتصادية المحيطة بالمؤسسات.

¹ _ اليمين سعادة، (استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية و ترشيد قراراتها _دراسة حالة المؤسسة الوطنية لصناعة أجهزة القياس و المراقبة _العلمة_ سطيف)، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية فرع: إدارة الأعمال، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2009/2008.

² _ باصور رضوان، (دور الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات _حالة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التسيير تخصص مالية و محاسبة ، جامعة الجزائر 3، 2018/2017.

3/ ناصر بن سنة، يوسف قاشي، (2017/2014)، بعنوان : مساهمة القرارات المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية¹.

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح مساهمة القرارات المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد خلصت هذه الدراسة إلى:

من خلال تحليل مختلف مؤشرات التوازن المالي و النسب المالية الخاصة بتقييم الأداء المالي اتضح أن القرارات المالية تساهم بشكل كبير في تحسين الأداء المالي للمؤسسة.

5/ محمد الحافظ عيشوش (2017/2016)، بعنوان: دور التشخيص المالي و الاقتصادي في اتخاذ القرارات الاستثمارية².

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح مدى مساهمة التشخيص المالي و الاقتصادي في اتخاذ القرارات الاستثمارية، وتم استخدام المنهج (لم يذكر المنهج)، وقد خلصت هذه الدراسة إلى:

✓ تعد القوائم المالية المرجع الرئيسي في توفير معلومات عن المركز المالي للمؤسسة و تغيرات في المركز النقدي لتمكين كل فئة من مستخدمي البيانات المالية من اتخاذ القرارات.

✓ يوفر التشخيص المالي معلومات للوضع المالية للمؤسسة معتمدا على مخرجات النظام المحاسبي التي تشكل قاعدة أساسية لمدخلات التحليل المالي.

✓ تمكننا نسب السيولة من معرفة قدرة المؤسسة على مواجهة التزاماتها المالية القصيرة الأجل، بحيث تكون السيولة أهم من الربحية في الأزمات المالية حيث تستطيع المؤسسة الاقتصادية الاستمرار طالما تتوفر لها سيولة بغض النظر عن العائد.

✓ إن نسب الربحية تمكن المستثمرين من معرفة مدى نجاح المؤسسة في إدارة الأصول بكفاءة كما أنها المعيار الذي يحكم على الأداء الكلي للمؤسسة.

6/ دراسة ازموور رقية، كريم نسرين (2018/2017)، بعنوان: دور التشخيص المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية¹.

¹ _ ناصر بن سنة، يوسف قاشي، مرجع سابق.

² _ محفد الحافظ عيشوش، (دور التشخيص المالي و الاقتصادي في اتخاذ القرارات الاستثمارية دراسة حالة المؤسسة الوطنية لصناعة الادوية صيدال)، اطروحة دكتوراه مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر_بسكرة، 2017/2016.

هدفت هذه الدراسة إلى إيضاح الدور الذي يلعبه التشخيص في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، تم استخدام المنهج الوصفي لإبراز الإطار النظري للموضوع، أما في الجانب التطبيقي تم استعمال المنهج التحليلي لدراسة الحالة. وقد خلصت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

✓ إن التشخيص المالي عبارة عن عملية يقوم بها المشخص المالي داخل المؤسسة و الذي يهدف إلى التعرف على نقاط القوة و الضعف.

✓ تشخيص القوائم المالية تساعد على تقييم الأداء المالي للمؤسسات باعتبارها القاعدة المعلوماتية.

7/ دراسة بن البار موسى، بوساق امين، 2018، بعنوان: نموذج مقترح لتقييم الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية².

هدفت هذه الورقة البحثية إلى تقييم مستوى الاداء المالي لعينة من المؤسسات الناشطة بالمنطقة الصناعية بالمسيلة من خلال نموذج مقترح يتضمن مجموعة من المؤشرات غير العددية و المستوحاة من مؤشرات التوازن المالي و مؤشرات النسب المالية، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي، و خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

✓ تحقق المؤسسات محل الدراسة أداء مالي مقبول، مما يدل على أن اغلب مؤشرات الاداء المالي تشير إلى أن المؤسسات محل الدراسة لها قدرة في تحقيق سيولة مالية عن طريق أصولها الجارية لتغطية ديونها قصيرة الأجل عند استحقاقها، و فعالية في استخدام مواردها المالية المتاحة، بالإضافة إلى القدرة على الاستخدام الأمثل لأصولها لتحقيق أكبر حجم من المبيعات.

المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

1/ A.MEZAACHE ,QUELQUES ELEMENTS SE NTIELS DE L'ANALYSE FIANANCIERE DE L'E NTREPRISE(2017)¹.

¹ _ازمور رقية، كريم نسرين، (دور التشخيص المالي في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة للدهن ENAP)، مذكرة تدخل ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر في المالية والمحاسبة تخصص مالية المؤسسة ، جامعة اكلي امحمد اولحاج_البويرة،2018/2017.

² _بن البار موسى، بوساق امين، (نموذج مقترح لتقييم الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية عينة من المؤسسات الناشطة بالمنطقة الصناعية بالمسيلة)، مجلة البحوث في العلوم المالية و المحاسبة، المجلد04 العدد01، ب.م.ن، 2019.

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح بعض العناصر الأساسية للتحليل المالي للشركة، وتم التوصل إلى أن التحليل المالي هو أسلوب تحليلي يهتم الجميع بشكل عام، وهدفه الأساسي في هذه الدراسة هو العثور على شروط التوازن المالي وقياس العائد على رأس المال المستثمر.

2/ MOUSSA OUDAI, L'ANALYSE FINANCIERE ET SON IMPORTANCE DANS LE CHOIX D'UN BON ATTRIBUTAIRE DU MARCHE PUBLIC (2022)².

هدفت هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين التحليل المالي كمتغير توضيحي للمتغير المراد تفسيره وهذا من خلال قراءة الميزانية العمومية وبيان الدخل وتحليل العناصر والمؤشرات الرئيسية.

المطلب الثالث: دراسة مقارنة للنتائج السابقة

إن من أهم ما يميز دراستنا الحالية عن الدراسات السابقة التي تطرقنا لها يمكن تلخيصه فيما يلي:

أولاً: من حيث هدف الدراسة

اختلفت أهداف الدراسات السابقة من حيث العلاقة والأهمية والتأثير، فيما تعني دراستنا الحالية عن مدى مساهمة التشخيص المالي في دعم اتخاذ القرار لتحسين أداء المؤسسة.

ثانياً: من حيث المنهجية

مجمل مناهج الدراسات السابقة التي تطرقنا إليها في بحثنا العلمي تتفق مع منهج الموضوع في الدراسة الحالية، إذ لجأت الباحثين إلى المنهج الوصفي وصولاً لتحقيق الأهداف النظرية والعلمية.

ثالثاً: من حيث بيئة التطبيق

إذ يلاحظ من الدراسات السابقة تعدد بيئات التطبيق فمنها كانت في البيئة العربية من جهة ومن جهة أخرى طبقت في الشركات الاقتصادية والصناعية، وكذلك الحال بالنسبة للدراسات الأجنبية، أما بالنسبة للدراسة الحالية فقد تم التطبيق على البيئة المالية.

¹ _A.MEZAACHE, QUELQUES ELEMENTS SENTIELS DE L'ANALYSE FINANCIERE DE L'ENTREPRISE(2017).

² _ MOUSSA OUDAI, L'ANALYSE FINANCIERE ET SON IMPORTANCE DANS LE CHOIX D'UN BON ATTRIBUTAIRE DU MARCHE PUBLIC (2022)

خلاصة الفصل

من خلال ما توصلنا إليه في هذا الفصل يمكن اعتبار التشخيص المالي عملية تحليل الوضع المالي للمؤسسة وذلك باستخدام مجموعة من الأدوات والمؤشرات المالية من أجل استخراج نقاط القوة والضعف لكل جوانب نشاط المؤسسة وتقييم أدائها المالي لاتخاذ قرارات صائبة وتحسين الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة الاقتصادية، فاعتماد تقييم الأداء من قبل المؤسسة يتيح لها إمكانية تحديد الأخطاء وتبيين أسبابها والبحث عن طريقة لمعالجتها، بالإضافة إلى رسم سياسة مناسبة لرفع وتحسين مستوى الأداء وهذا ما سنحاول التعرف إليه في الفصل الثاني من خلال محاولة الربط بين تشخيص وتقييم الأداء الماليين.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية

❖ المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

❖ المبحث الثاني: اختبارات حول أداة الدراسة

❖ المبحث الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد

من أجل تدعيم الجانب النظري للدراسة تم إجراء دراسة حالة على عينة من الموظفين المختصين في المحاسبة و الاقتصاد و المالية و القانون، وهذا من اجل إعطاء توضيح أفضل حول مساهمة التشخيص المالي في دعم اتخاذ القرار لتحسين أداء المؤسسة.

سيتم الاعتماد على الاستبيان الذي يحتوي على مجموعة من الفقرات بهدف الحصول على المعلومات اللازمة و إجراء الاختبارات الملائمة لدراسة صحة الفرضيات و للإجابة على إشكالية الدراسة و التي تتمحور حول كيفية مساهمة التشخيص المالي في تقييم الاداء المالي للمؤسسة.

من خلال ذلك يتم تقسيم هذا الفصل كما يلي:

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.

المبحث الثاني: اختبارات حول أداة الدراسة.

المبحث الثالث: عرض نتائج الدراسة و مناقشتها.

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

من خلال هذا المبحث سنتطرق للطريقة والأدوات التي تم استخدامها في الدراسة التي قمنا بها واختيار صدقها وثباتها، سيتم تقديم وصف لمجتمع الدراسة وعينته، وكما يوضح الأدوات الإحصائية والبرامج المستخدمة في تحليل هذه الدراسة.

المطلب الأول: الطريقة المستخدمة في الدراسة

الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة

1.مجتمع الدراسة

شمل مجتمع الدراسة على مجموعة من الموظفين المختصين في التخصصات التالية (محاسبة، مالية، اقتصاد، قانون).

2.عينة الدراسة

تتكون عينة الدراسة من كافة مفردات مجتمع الدراسة، حيث تم توزيع 30 استمارة على عينة شملت مجتمع الدراسة و الجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (02_02): إحصائيات خاصة لاستمارة الاستبيان

عدد الاستبيانات الصالحة	عدد الاستبيانات الملغاة	عدد الاستبيانات المستلمة	عدد الاستبيانات الضائعة	عدد الاستبيانات الموزعة	مكان الدراسة
15	0	15	0	15	شركة الاسمنت بني صاف
11	1	12	0	12	الشركة الصناعية للتجارة و الانجازات الخشبية SIMOB بني صاف
4	2	6	0	6	شركة القفازات الطبية عين تموشنت
30	3	33	0	33	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين

الفرع الثاني: تحديد مصادر البيانات و طريقة الجمع

في دراستنا الميدانية التي قمنا بها اعتمدنا على مصدرين أساسيين للبيانات حيث قمنا بجمعها من خلال مصادر أولية و أخرى ثانوية و التي لها صلة بموضوعنا و تمثلت فيما يلي:

1. المصادر الأولية:

تم التوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية حيث تم توزيع استبيان الدراسة على عينة من الموظفين المختصين في المحاسبة والمالية والاقتصاد والقانون، بهدف جمع المعلومات المطلوبة لموضوع الدراسة، حيث تمت معالجتها من خلال البرنامج الإحصائي SPSS الإصدار رقم 25.

2. المصادر الثانوية:

تمثلت في مجموعة من البحوث الجامعية والمقالات والمجلات العلمية، و بناء على ذلك قمنا بتحديد فرضيات الدراسة و تحديد فقرات الاستبيان بما يناسب الإجابة على فرضيات دراستنا، وبهدف التحليل الإحصائي تم استخدام ليكارت الخماسي المكون من خمس درجات وذلك لقياس استجابات الأفراد أو العينة لفقرات الاستبيان.

تم تطبيق المقياس التالي ضمن المحور الأول والثاني حسب الجدول رقم 02_02 التالي:

الجدول (02_02): مقياس المحور الأول

المقياس	مطبق بشكل تام	4	3	2	غير مطبق تماما
الأوزان	5	4	3	2	1

تم تطبيق المقياس التالي ضمن المحور الثالث حسب الجدول رقم 02_03 التالي:

الجدول (03_02): مقياس المحور الثالث

المقياس	موافق تماما	4	3	2	غير موافق تماما
الأوزان	5	4	3	2	1

المطلب الثاني: أدوات الدراسة

من خلال هذا المطلب سيتم توضيح الأدوات المستعملة في جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة الميدانية، وهذا للوصول إلى النتائج المراد تحقيقها.

الفرع الأول: الأداة المستعملة للدراسة

1. تصميم استمارة الاستبيان

في هذه المرحلة سعينا لتصميم استمارة تحتوي على فقرات بسيطة، بحيث تكون قابلة للفهم ويمكن استيعابها من قبل أفراد العينة الذي من المفترض أن يكونوا على اطلاع واسع على موضوع الدراسة. وقد تم إعداد الاستبيان عبر مراحل وهي:

- إعداد استبيان أولي من أجل جمع المعلومات.
- عرض الاستبيان على الأستاذ المشرف من أجل اختيار مدى ملاءمته لتجميع البيانات.
- تعديل الاستبيان بشكل أولي حسب ما اقترحه الأستاذ.
- عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين.
- تعديل الاستبيان على ضوء ملاحظات المحكمين.
- الوصول إلى الصيغة النهائية بعد التعديلات و التصحيحات.
- توزيع الاستبيان على أفراد العينة لتجميع البيانات اللازمة للدراسة.

2. هيكل استمارة الاستبيان

تضمنت استمارة الاستبيان 30 فقرة توزعت في ثلاث محاور رئيسية وذلك سعياً للوصول إلى إجابة واضحة و دقيقة للمستجوبين.

أ. تمثلت في أسئلة متعلقة بالبيانات الشخصية و المهنية لأفراد العينة (العمر..المؤهل العلمي..التخصص..الخبرة) وتحتوي على أربعة أسئلة من 01 إلى 04.

ب. تمثلت في ثلاث محاور:

المحور الأول: يضم فقرات متعلقة بمدى اعتماد المؤسسة على التشخيص المالي (طرق و أدوات التشخيص المالي)، قسم إلى قسمين قسم متعلق بطرق التشخيص المالي والذي يضم 8 فقرات من 01 إلى 08، والقسم الثاني متعلق بأدوات التشخيص المالي ويضم 4 فقرات من 01 إلى 04.

المحور الثاني: يحتوي على فقرات متعلقة بمدى الاعتماد على التشخيص المالي في اتخاذ القرار، و يضم 6 فقرات من الفقرة 01 إلى الفقرة 06.

المحور الثالث: يدرس مدى الاعتماد على التشخيص المالي في تحسين أداء المؤسسة، و يضم 20 فقرة من الفقرة 01 إلى الفقرة 20.

3. هدف الاستبيان

هدف المحكمين: للتأكد من صدق الاستبيان المعد قمنا بقياسه من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم ثلاثة محكمين من أساتذة جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت، وقمنا بتعديل الاستبيان وفق توجيهاتهم واقتراحاتهم قبل أن يتم إخراجهم في صورته النهائية.

4. نشر وتوزيع استمارة الاستبيان

بههدف تعميم و توزيع الاستبيان على نطاق واسع حاولنا إتباع عدة طرق أهمها:

المقابلة الشخصية: قمنا بتوزيع الاستمارة على المستجوبين إضافة إلى شرح الهدف من إعداد هذا الاستبيان.

الفرع الثاني: الأدوات و البرامج الإحصائية

1. البرامج المستعملة

بعد القيام بتوزيع الاستبيان على أفراد العينة، قمنا بجمعها و تفريغها في برنامج SPSS، كما قمنا كذلك بالاستعانة ببرنامج Excel.

2. الأدوات الإحصائية المستعملة

من اجل الحصول على نتائج الدراسة تم القيام بمعالجة بيانات الدراسة وذلك بإجراء مجموعة من الاختبارات الإحصائية تمثلت في:

- البيانات الديمغرافية التي تساعد في تفسير بعض نتائج البحث.
- اختبار الاتساق الداخلي، حساب معامل الارتباط سبيرمان.
- اختبار الفا كرونباخ، من اجل معرفة ثبات بين فقرات الاستبيان.
- اختبار الفرضيات.

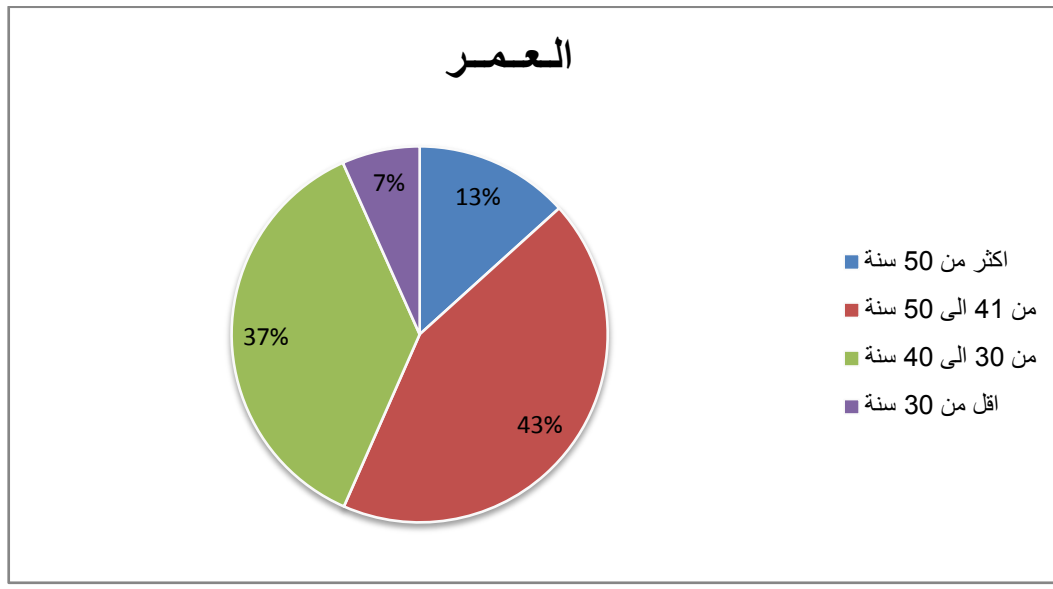
- المتوسطات و الانحرافات المعيارية: استخدمت المتوسطات الحسابية للتعرف على اتجاهات عينة الدراسة نحو الفقرات التي تقيس المتغيرات كما استخدمت الانحرافات المعيارية لبيان مدى تشتت او تقارب إجابات عينة الدراسة.
- اختبار One Simple t.test: استخدم هذا الاختبار للمقارنة الثنائية وكذا اختبار الفرضيات.

المطلب الثالث: الإحصاءات الوصفية لعينة الدراسة

لقد تم استخدام في هذا القسم توضيح البيانات الديمغرافية والوظيفية للمؤسسات المدروسة، مما يساعد في تفسير بعض نتائج البحث، وتم الاعتماد على كل من العمر، المؤهل العلمي، التخصص، الخبرة.

أ. العمر: كان توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر كما يلي:

الشكل رقم (01_02) توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر

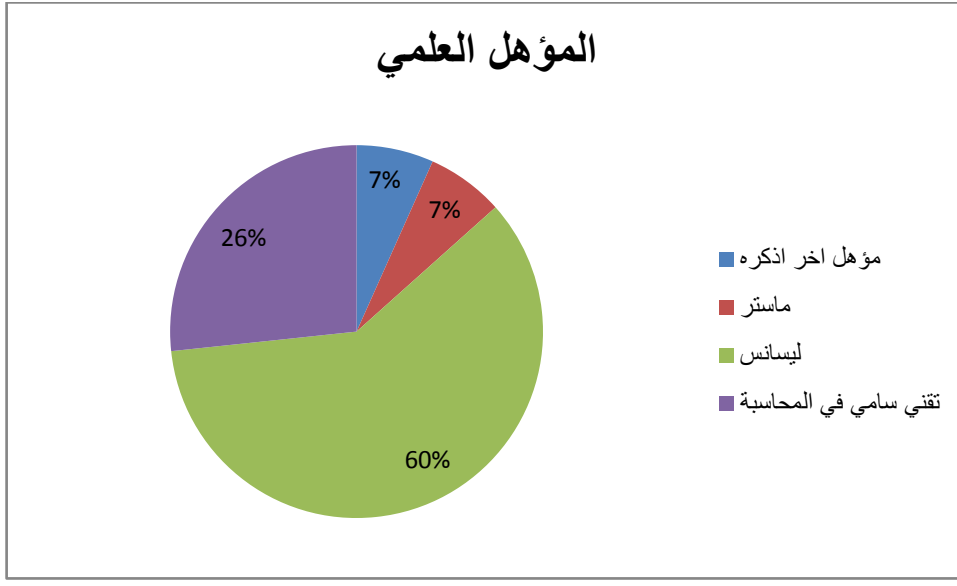


المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات SPSS

من خلال الشكل رقم (02_01) يتضح لنا توزيع عمر أفراد العينة وتمثل نسبة (7%) للفئة اقل من 30 سنة مما يدل على نقص في التوظيف للفئة المتخرجة حديثا، في حين بلغت نسبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 30 إلى 40 سنة (37%) مما تدل على دعم الفئة الشابة في المؤسسات، أما الفئة من 41 إلى 50 سنة قدرت ب (43%) أما الذين تفوق أعمارهم عن 50 سنة فأكثر تمثل نسبتهم (13%) مما يدعم وجود أصحاب الخبرة التي لها دور في دعم وتوجيه الفئة الصاعدة، نلاحظ أن المتوسط العمري يميل الى لفئات العمر المتوسطة من 41 الى 50 سنة.

ب. المؤهل العلمي: كان توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي كما يلي:

الشكل رقم (02_02): توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

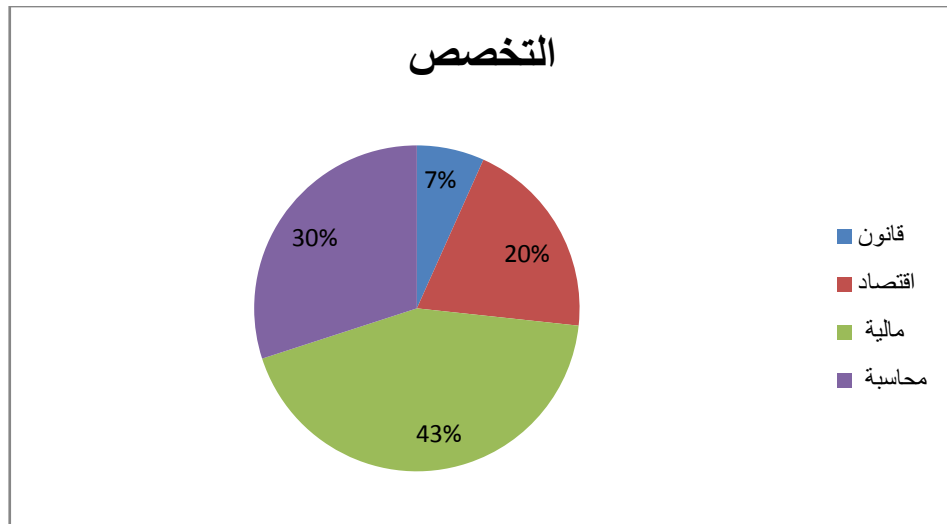


المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات SPSS

من خلال الشكل رقم (02_02) نلاحظ أن عدد الأفراد حاملي تقني سامي في المحاسبة 08 أفراد بنسبة 26,7%، أما ليسانس بلغ عدد أفرادها 18 فردا بنسبة (60%)، و بالنسبة للماستر فعدد الأفراد 02 بنسبة (6,7%)، وأخيرا لدينا شخصين من لديهم مؤهل علمي بنسبة (6,7%).

ت. التخصص: كان توزيع أفراد العينة حسب التخصص كما يلي:

الشكل رقم (03_02) : توزيع العينة حسب التخصص

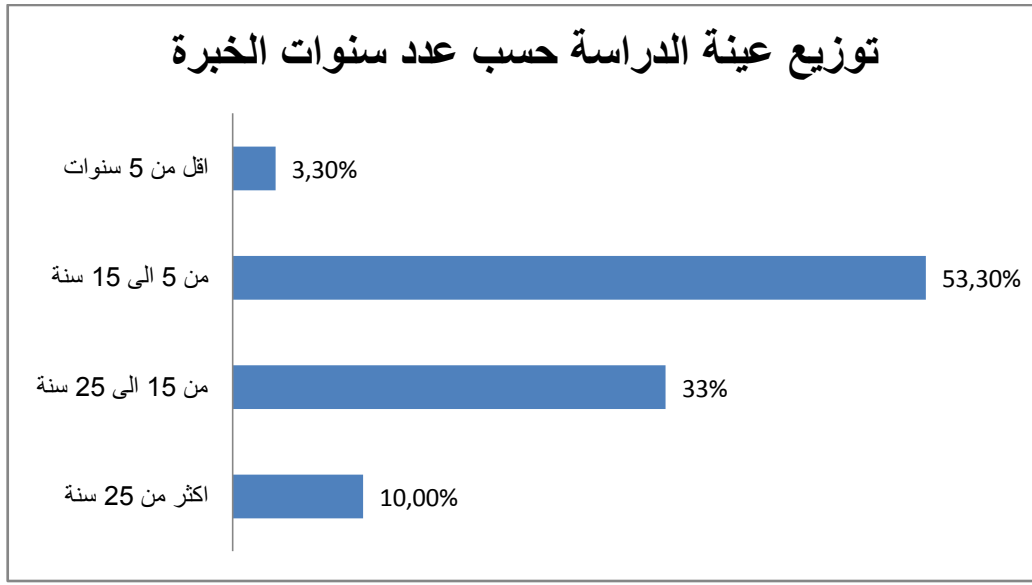


المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الشكل (03_02) أن عدد العمال الذين يختصون في المحاسبة 09 أفراد بنسبة (30%)، أما عدد أفراد تخصص المالية 13 فردا بنسبة (43%)، و فيما يخص تخصص الاقتصاد بلغ عدد الأفراد 06 بنسبة (20%)، و أخيرا تخصص قانون الذي بلغ عدد أفراداه 02 بنسبة (7%).

ج. الخبرة: كان توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة كما يلي:

الشكل رقم (04_02): توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة



المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات SPSS

من خلال الشكل (04_02) نلاحظ أن النسبة (3,30%) كانت لفئة أقل من 05 سنوات، ونسبة

(53,3%) من 05 إلى 15 سنة، أما فئة من 15 إلى 25 سنة كانت نسبتهم 33% و 10% بالنسبة للفئة التي تتراوح عدد سنوات الخبرة أكثر من 25 سنة، هذا ما يدل على أن المؤسسات التي كانت محل الدراسة تعتمد على الفئة من 05 إلى 15 سنة بصفة كبيرة، ويفسر أيضا أن لديها مهارات مكتسبة و يساعدها في توريث الخبرة للعمال.

المبحث الثاني: اختبارات حول أداة الدراسة

من خلال هذا المبحث سيتم التطرق إلى الإجراءات التي تستخدم للتحقق من صدق وثبات أداة الدراسة عن طريق الاستعانة بمعامل الارتباط سبيرمان و ألفا كرونباخ.

المطلب الأول: اختبار الاتساق الداخلي

يقصد باختبار الاتساق الداخلي بصدق الدراسة، أي وضوح الاستبيان ومفرداته وفقراته ومفهومه لأفراد عينة الدراسة الذين سوف يشملهم الاستبيان، وتم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة على عينة الدراسة و البالغة حجمها 38 فقرة وذلك من خلال معاملات الارتباط بين كل فقرة و المعدل الكلي لكل محور كما يلي:

الفرع الأول: اختبار الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول

يوضح الجدول رقم (04_02) معاملات الارتباط سبيرمان بين كل فقرة من فقرات المحور الأول و المعدل الكلي للمحور كما يلي:

جدول رقم (04_02) ارتباط فقرات المحور الأول للدراسة

الرقم	الفقرات	معامل الارتباط سبيرمان	مستوى الدلالة
01	يقوم التشخيص التطوري بتحليل وضعيات الدورات المالية السابقة للمؤسسة.	0,681	0,000
04	مراقبة تطور هيكل دورة الاستغلال و الذي يتكون من الاحتياجات المالية لهذه الدورة، فيتم مراقبة تطورها و مقارنة نموها بنمو النشاط "الارتفاع في رقم الأعمال للحكم على مستوى الاحتياجات المالية".	0,553	0,002
05	مراقبة تطور الهيكل المالي و الذي يتكون من مصادر تمويل المؤسسة المتمثلة في الأموال الخاصة و مصادر الاستدانة و من خلالها يمكن للمحلل المالي مراقبة مستويات الاستدانة وقدرة المؤسسة على السداد...	0,502	0,005
06	تسمح لنا مراقبة تطور المردودية بالحكم على أداء المؤسسة من كل النواحي، وذلك عن طريق المردودية و آلية الرافعة المالية.	0,378	0,040
07	تحكم طريقة التشخيص المقارن على وضع المؤسسة من خلال	0,418	0,021

		معطيات المؤسسات الرائدة في نفس القطاع، باستخدام مجموعة من الأدوات و المؤشرات المالية و الأرصدة.	
09	0,547	يضمن لنا تحليل الهيكل المالي تمويل الاحتياجات المالية دون التأثير على قيود التوازن المالي او المردودية اعتمادا على المنظور المالي الوظيفي.	0,002
10	0,560	عند تقييم النشاط و النتائج يتم استخدام الأرصدة الوسيطة للتسيير لتوضيح المراحل التي ستشكل من خلالها الربح او الخسارة مع تحديد الأسباب.	0,001
11	0,447	من خلال تقييم المردودية يمكن اتخاذ قرارات التمويل و الاستثمار.	0,013
12	0,435	تقوم أداة تحليل التدفقات المالية بتحليل التوازن المالي و معرفة الأسباب التي أدت إلى العجز او الفائض في الخزينة...	0,016

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات SPSS

من خلال الجدول رقم (03_02) الذي يوضح معاملات الارتباط سبيرمان لفقرات المحور الأول ككل والذي يتعلق بتوفير البيئة المناسبة للوصول إلى معلومات مالية ذات مصداقية، نلاحظ وجود الارتباط بين هذه الفقرات والمعدل الكلي للمحور الأول و تتراوح فيه معاملات الارتباطين بين (0,378_ 0,681) وهذا ما يعبر عن اتساق هذه الفقرات مع المحور فهي بذلك تعتبر صادقة لما وضعت لقياسه وتعبير عن موضوع المحور ككل، ما عدا الفقرات 02 و 03 و 08 التي لوحظ عدم وجود ارتباط بينها وبين المحور الأول مما أدى إلى حذفها من الدراسة.

الفرع الثاني: اختبار الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني

يوضح الجدول (05_02) معاملات ارتباط سبيرمان لفقرات المحور الثاني مع المحور ككل والذي يتعلق بمدى الاعتماد على التشخيص المالي في دعم اتخاذ القرار، كما يلي:

الجدول رقم (05_02) : ارتباط الفقرات و المحور الثاني للدراسة

الرقم	الفقرات	معامل الارتباط سبيرمان	مستوى الدلالة
1	تؤثر المعلومات المالية على عملية صنع القرار في الشركة.	0,598	0,000

0,000	0,815	فعالية صنع القرار في شركتك جد فعالة.	2
0,000	0,747	للتحليل المالي دور كبير في مساعدة شركتك على تحسين أدائها.	3
0,000	0,783	تستخدم شركتك التحليلات المالية كثيرا لتحسين أدائها.	4
0,000	0,610	يتم اتخاذ القرارات المالية بما يتماشى مع الأهداف الإستراتيجية لشركتك.	5
0,000	0,676	تقيم شركتك إستراتيجيتها المالية عدة مرات بناء على أدائها.	6

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات SPSS

من خلال الجدول رقم (05_02) الذي يوضح معاملات الارتباط سبيرمان لفقرات المحور الأول ككل والذي يتعلق ب مدى اعتماد التشخيص المالي على اتخاذ القرار، نلاحظ وجود ارتباط بين هذه الفقرات والمعدل الكلي للمحور الأول و تتراوح فيه معاملات الارتباطين بين (0,598 _ 0,815) وهذا ما يعبر عن اتساق هذه الفقرات مع المحور فهي بذلك تعتبر صادقة لما وضعت لقياسه و تعبر عن موضوع المحور ككل.

الفرع الثالث: اختبار الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثالث

يوضح الجدول رقم (06_02) معاملات الارتباط سبيرمان بين كل فقرة من فقرات المحور الثالث و المعدل الكلي للمحور كما يلي:

الجدول رقم 06_02 ارتباط الفقرات و المحور الثالث للدراسة

الرقم	الفقرات	معامل الارتباط سبيرمان	مستوى الدلالة
01	تغطي الأموال الخاصة بشكل كاف استثمارات المؤسسة.	0,651	0,000
02	تغطي الخصوم غير المتداولة(الخصوم غير الجارية) بشكل كاف استثمارات المؤسسة.	0,590	0,001
03	توفر الموارد المالية الدائمة التغطية الكافية لتمويل احتياجات دورة الاستغلال.	0,564	0,001
05	يتم تسديد الالتزامات قصيرة الأجل(الخصوم الجارية) خلال فترة قصيرة.	0,403	0,027

06	0,518	0,003	تتوفر المؤسسة على سيولة مالية جاهزة و كافية لتسديد الديون قصيرة الأجل.
07	0,540	0,002	يوجد توافق كبير بين رقم الأعمال المحقق و بين الأصول غير الجارية خلال الدورة.
08	0,459	0,011	يتم استغلال كل المخزون عدة مرات خلال دورة الاستغلال.
10	0,594	0,001	تتمتع المؤسسة بقدرة كبيرة في تحصيل ذممها المالية لدى زبائنها.
11	0,681	0,000	تستفيد المؤسسة من استغلال ديون الموردين في مختلف أنشطتها.
12	0,753	0,000	تعمل المؤسسة على تخفيض تكلفة المواد الأولية و اللوازم المستخدمة في الإنتاج.
13	0,573	0,002	تعمل المؤسسة على تخفيض تكلفة اليد العاملة المباشرة.
14	0,537	0,002	تتمتع المؤسسة بقدرة كبيرة في تحقيق عائد على الأموال المتاحة لديها من المساهمين.
15	0,719	0,000	تتمتع المؤسسة بقدرة كبيرة في تحقيق عائد على الأموال المتاحة لديها من الديون طويلة الأجل.
16	0,639	0,000	تعتمد المؤسسة بشكل كامل على الأموال المقترضة في تمويل أصولها.
17	0,609	0,000	تساهم الإيرادات في تغطية الفوائد المستحقة على المشروع بشكل كاف.
18	0,668	0,000	تتميز المؤسسة بقدرتها الكبيرة على تمويل استثماراتها.
19	0,395	0,031	توجد سهولة كبيرة لدى المؤسسة في الحصول على قروض إضافية.
20	0,412	0,024	تتميز المؤسسة بتعاملها بمرونة مع الدائنين.

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات SPSS

من خلال الجدول رقم (06_02) الذي يوضح معاملات الارتباط سبيرمان لفقرات المحور الأول ككل والذي يتعلق بمدى اعتماد التشخيص المالي على اتخاذ القرار، نلاحظ وجود الارتباط بين هذه الفقرات والمعدل الكلي للمحور الأول و تتراوح فيه معاملات الارتباطين بين (0,395 _ 0,753) وهذا ما يعبر عن اتساق هذه الفقرات مع المحور فهي بذلك تعتبر صادقة لما وضعت لقياسه وتعبير عن موضوع

المحور ككل، ما عدا الفقرات 04 و 09 التي لوحظ عدم وجود ارتباط بينها وبين المحور الأول مما أدى إلى حذفها من الدراسة.

المطلب الثاني: اختبار ثبات الاستبيان الفا كرومباخ

لقد تم الاستعانة بمعامل الفا كرومباخ α cronbach، حيث أن قيمته تتراوح بين (0_1)، كلما اقتربت من 1 دلت على وجود ثبات عالي وكلما اقتربت من 0 دلت على وجود ثبات منعدم.

الفرع الأول: اختبار ثبات الاستبيان للمحور الأول باستعمال معامل الفا كرونباخ

يوضح الجدول التالي اختبار ثبات الاستبيان للمحور الأول باستعمال معامل ألفا كرونباخ:

الجدول رقم (02_07): معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان للمحور الأول

الرقم	الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
01	يقوم التشخيص التطوري بتحليل وضعيات الدورات المالية السابقة للمؤسسة.	0,760
04	مراقبة تطور هيكل دورة الاستغلال و الذي يتكون من الاحتياجات المالية لهذه الدورة، فيتم مراقبة تطورها و مقارنة نموها بنمو النشاط "الارتفاع في رقم الأعمال للحكم على مستوى الاحتياجات المالية".	0,800
05	مراقبة تطور الهيكل المالي و الذي يتكون من مصادر تمويل المؤسسة المتمثلة في الأموال الخاصة و مصادر الاستدانة و من خلالهم يمكن للمحلل المالي مراقبة مستويات الاستدانة و قدرة المؤسسة على السداد...	0,769
06	تسمح لنا مراقبة تطور المردودية بالحكم على أداء المؤسسة من كل النواحي، وذلك عن طريق المردودية و آلية الرافعة المالية.	0,780
07	تحكم طريقة التشخيص المقارن على وضع المؤسسة من خلال معطيات المؤسسات الرائدة في نفس القطاع، باستخدام مجموعة من الأدوات و المؤشرات المالية و الأرصدة.	0,792
09	يضمن لنا تحليل الهيكل المالي تمويل الاحتياجات المالية دون التأثير على قيود التوازن المالي او المردودية اعتمادا على المنظور المالي الوظيفي.	0,767
10	عند تقييم النشاط و النتائج يتم استخدام الأرصدة الوسيطة للتسيير لتوضيح المراحل التي ستشكل من خلالها الربح او الخسارة مع تحديد الأسباب.	0,771
11	من خلال تقييم المردودية يمكن اتخاذ قرارات التمويل و الاستثمار.	0,779

0,746	تقوم أداة تحليل التدفقات المالية بتحليل التوازن المالي و معرفة الأسباب التي أدت إلى العجز او الفائض في الخزينة...	12
0,795	جميع فقرات المحور الأول	

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات SPSS

الجدول رقم (07_02) يبين معاملات ألفا كرونباخ لكل فقرة من فقرات المحور الأول التعرف على مدى اعتماد المؤسسة على أساليب التشخيص المالي وبما أن ألفا كرونباخ لكل فقرة اكبر من 0,60 فهذا يدل على أن كل فقرة من الفقرات تتميز بمعامل ثبات جيد و اتساق عالي وهي صالحة للدراسة والتحليل .

الفرع الثاني: اختبار ثبات الاستبيان لفقرات المحور الثاني

يوضح الجدول التالي اختبار ثبات الاستبيان للمحور الثاني باستعمال معامل ألفا كرونباخ.

الجدول رقم(08_02): نتائج ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان للمحور الثاني

الرقم	الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
01	تؤثر المعلومات المالية على عملية صنع القرار في الشركة.	0,841
02	فعالية صنع القرار في شركتك جد فعالة.	0,755
03	للتحليل المالي دور كبير في مساعدة شركتك على تحسين أدائها.	0,768
04	تستخدم شركتك التحليلات المالية كثيرا لتحسين أدائها.	0,807
05	يتم اتخاذ القرارات المالية بما يتماشى مع الأهداف الإستراتيجية لشركتك.	0,778
06	تقيم شركتك إستراتيجيتها المالية عدة مرات بناء على أدائها.	0,823
	جميع فقرات المحور الثاني	0,826

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات SPSS

الجدول رقم (08_02) يبين معاملات ألفا كرونباخ لكل فقرة من فقرات المحور الثاني للتعرف على مدى الاعتماد على التشخيص المالي في اتخاذ القرار، وبما أن ألفا كرونباخ لكل فقرة اكبر من 0,60 فهذا يدل على أن كل فقرة من الفقرات تتميز بمعامل ثبات جيد واتساق عالي وهي صالحة للدراسة والتحليل، ونلاحظ أيضا من خلال الجدول أعلاه أن أعلى قيمة لمعامل ألفا كرونباخ تساوي 0,84 المقابل للفقرة رقم 01.

الفرع الثالث: اختبار ثبات الاستبيان لفقرات المحور الثالث

يوضح الجدول التالي اختبار ثبات الاستبيان للمحور الثالث باستعمال معامل ألفا كرونباخ.

الجدول رقم (02_09): نتائج الفا كرومباخ لقياس ثبات الاستبيان للمحور الثالث

الرقم	الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
01	تغطي الأموال الخاصة بشكل كاف استثمارات المؤسسة.	0,910
02	تغطي الخصوم غير المتداولة (الخصوم غير الجارية) بشكل كاف استثمارات المؤسسة.	0,915
03	توفر الموارد المالية الدائمة التغطية الكافية لتمويل احتياجات دورة الاستغلال.	0,914
04	تساهم الأصول الجارية في تغطية الخصوم الجارية عدة مرات خلال دورة الاستغلال.	0,919
05	يتم تسديد الالتزامات قصيرة الأجل (الخصوم الجارية) خلال فترة قصيرة.	0,917
06	تتوفر المؤسسة على سيولة مالية جاهزة و كافية لتسديد الديون قصيرة الأجل.	0,912
07	يوجد توافق كبير بين رقم الأعمال المحقق و بين الأصول غير الجارية خلال الدورة.	0,918
08	يتم استغلال كل المخزون عدة مرات خلال دورة الاستغلال.	0,917
09	تحصل المؤسسة ذمها المالية من الزبائن في مواعيد استحقاقها.	0,913
10	تتمتع المؤسسة بقدرة كبيرة في تحصيل ذمها المالية لدى زبائنها.	0,912
11	تستفيد المؤسسة من استغلال ديون الموردين في مختلف أنشطتها.	0,915
12	تعمل المؤسسة على تخفيض تكلفة المواد الأولية و اللوازم المستخدمة في الإنتاج.	0,914
13	تعمل المؤسسة على تخفيض تكلفة اليد العاملة المباشرة.	0,910
14	تتمتع المؤسسة بقدرة كبيرة في تحقيق عائد على الأموال المتاحة لديها من المساهمين.	0,918
15	تتمتع المؤسسة بقدرة كبيرة في تحقيق عائد على الأموال المتاحة لديها من الديون طويلة الأجل.	0,915
16	تعتمد المؤسسة بشكل كامل على الأموال المقترضة في تمويل أصولها.	0,912
17	تساهم الإيرادات في تغطية الفوائد المستحقة على المشروع بشكل كاف.	0,920

0,915	تتميز المؤسسة بقدرتها الكبيرة على تمويل استثماراتها.	18
0,910	توجد سهولة كبيرة لدى المؤسسة في الحصول على قروض إضافية.	19
0,915	تتميز المؤسسة بتعاملها بمرونة مع الدائنين.	20
0,919	جميع فقرات المحور الثالث	

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات SPSS

الجدول (09_02) يبين معاملات ألفا كرونباخ لكل فقرة من فقرات المحور الثاني للتعرف على مدى الاعتماد على التشخيص المالي في اتخاذ القرار، وبما أن ألفا كرونباخ لكل فقرة أكبر من 0,60 فهذا يدل على أن كل فقرة من الفقرات تتميز بمعامل ثبات جيد واتساق عالي وهي صالحة للدراسة والتحليل، ونلاحظ أيضا من خلال الجدول أعلاه أن أعلى قيمة لمعامل ألفا كرونباخ تساوي 0,92 المقابل للفقرة السابعة عشر.

المبحث الثالث: عرض نتائج الإجابات و اختبار فرضيات الدراسة

يتضمن هذا المبحث عرضا لتحليل بيانات واختيار فرضيات الدراسة، وذلك من خلال إجابات أفراد العينة عن أسئلة الدراسة واستعراض ابرز نتائج الاستبيان و التي تم التوصل إليها، من خلال تحليل فقراتها المتمثلة في المحور الأول، المحور الثاني، المحور الثالث، و إجراء المعالجات الإحصائية لهذه المحاور.

المطلب الأول: نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة

سيتم التطرق إلى نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة كالتالي:

الفرع الأول: نتائج إجابات أفراد العينة عن المحور الأول

يوضح الجدول رقم (10_02) إجابات أفراد العينة المدروسة حول المحور الأول كما يلي:

الجدول (رقم 10_02) نتائج أفراد العينة عن فقرات المحور الأول

المجموع	الإجابات					التكرارات النسبية المئوية	الفقرات
	غير مطبق تماما	2	3	4	مطبق بشكل تام		
30	3	4	4	11	8	التكرار	01
100	10	13,3	13,3	36,7	26,7	النسبة	
30	0	2	5	11	12	التكرار	04
100	0	6,7	16,7	36,7	40	النسبة	

30	4	0	2	11	13	التكرار	05
100	13,3	0	6,7	36,7	43,3	النسبة	
30	0	1	3	9	17	التكرار	06
100	0	3,3	10	30	56,7	النسبة	
30	4	2	7	5	12	التكرار	07
100	13,3	6,7	23,3	16,7	40	النسبة	
30	2	7	3	7	11	التكرار	08
100	6,7	23,3	10	23,3	36,7	النسبة	
30	3	4	0	11	12	التكرار	09
100	10	13,3	0	36,7	40,7	النسبة	
30	5	2	2	14	7	التكرار	10
100	16,7	6,7	6,7	46,7	23,3	النسبة	
30	2	0	3	11	14	التكرار	11
100	6,7	0	10	36,7	46,7	النسبة	
30	4	1	2	8	15	التكرار	12
100	13,3	3,3	6,7	26,7	50	النسبة	

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات SPSS

من خلال ملاحظة الجدول رقم (10_02) الذي يمثل نتائج العينة وإجاباتهم عن فقرات المحور الأول تركزت نسبة الإجابة في الفقرة 01 في إجابة 02 و 03 ب (13,3 %) في حين نسبة مطبق بشكل تام بلغت (26,7 %) و ذلك بإجمالي عينة الدراسة و في إجابة غير مطبق تماما بلغت نسبتها (10 %)، أما في الفقرة 04 فقد تركزت نسبة إجابة مطبق بشكل تام ب (40 %) أما نسبة 04 ب (36,7 %) في حين 03 بنسبة (16,7 %) وفي إجابة 02 ب (6,7 %) في حين تركزت الفقرة 05 على نسبة الإجابة مطبق بشكل تام ب 43,3 % أما نسبة 04 ب (36,7 %) تليها نسبة 03 ب (6,7 %) أما نسبة غير مطبق بشكل تام ب (13,3 %) وبخصوص الفقرة 06 بلغت نسبة مطبق بشكل تام (56,7 %) ونسبة 04 ب (30 %) أما نسبة 03 ب (10 %) و أخيرا نسبة 02 ب (3,3 %) .

الفرع الثاني: نتائج أفراد العينة و إجاباتهم عن فقرات المحور الثاني

يوضح الجدول 11_02 إجابات أفراد العينة المدروسة حول المحور الثاني كما يلي:

الجدول 11_02 نتائج أفراد العينة و إجاباتهم عن فقرات المحور الثاني

المجموع	الإجابات					التكرارات النسبية المئوية	الفقرات
	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما		
30	1	0	3	6	20	التكرار	01
100	3,3	0	10	20	66,7	النسبة	
30	4	0	4	9	13	التكرار	02
100	13,3	0	13,3	30	43,3	النسبة	
30	1	0	4	7	18	التكرار	03
100	3,3	0	13,3	23,3	60	النسبة	
30	2	1	3	13	11	التكرار	04
100	6,7	3,3	10	43,3	36,7	النسبة	
30	1	3	1	8	17	التكرار	05
100	3,3	10	3,3	26,7	56,7	النسبة	
30	3	1	6	10	10	التكرار	06
100	10	3,3	20	33,3	33,3	النسبة	

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات SPSS

من خلال ملاحظة الجدول رقم (11_02) الذي يمثل نتائج أفراد العينة و إجاباتهم عن فقرات المحور الثاني تركزت نسبة الإجابة في الفقرة الأولى في موافق تماما 66,7% في حين نسبة محايد بلغت 10%،

أما الفقرة الثانية بلغت نسبة موافق تماما 43,3% في حين بلغت نسبة محايد وغير موافق تماما 13,3%، تليها الفقرة الثالثة التي بلغت فيها نسبة موافق تماما 60% وكانت نسبة غير موافق تماما 3,3%، بعدها نجد الفقرة الرابعة والتي بلغت نسبة الإجابة موافق ب 43,3% في حين نسبة غير موافق تماما 6,7%.

الفرع الثالث: نتائج أفراد العينة عن المحور الثالث

يوضح الجدول رقم (12_02) إجابات أفراد العينة المدروسة حول المحور الثالث كما يلي:

الجدول (رقم 02_12) نتائج أفراد العينة و إجاباتهم عن فقرات المحور الثالث

المجموع	الإجابات					التكرارات النسبة المئوية	الفقرات
	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما		
30	5	0	1	10	14	التكرار	01
100	16,7	0	3,3	33,3	46,7	النسبة	
30	2	2	5	15	6	التكرار	02
100	6,7	6,7	16,7	50	20	النسبة	
30	2	5	5	6	12	التكرار	03
100	6,7	16,7	16,7	20	40	النسبة	
30	2	0	3	14	11	التكرار	05
100	6,7	0	10	46,7	36,7	النسبة	
30	3	3	4	8	12	التكرار	06
100	10	10	13,3	26,7	40	النسبة	
30	5	2	3	10	10	التكرار	07
100	16,7	6,7	10	33,3	33,3	النسبة	
30	7	4	3	6	10	التكرار	08
100	23,3	13,3	10	20	33,3	النسبة	
30	3	2	3	7	15	التكرار	10
100	10	6,7	10	23,3	50	النسبة	
30	7	3	6	6	8	التكرار	11
100	23,3	10	20	20	26,7	النسبة	
30	3	3	3	6	15	التكرار	12
100	10	10	10	20	50	النسبة	
30	6	0	9	6	9	التكرار	13
100	20	0	30	20	30	النسبة	
30	8	2	5	7	8	التكرار	14

100	26,7	6,7	16,7	23,3	26,7	النسبة	
30	5	4	1	4	16	التكرار	15
100	16,7	13,3	3,3	13,3	53,3	النسبة	
30	14	2	0	7	7	التكرار	16
100	46,7	6,7	0	23,3	23,3	النسبة	
30	3	3	5	12	7	التكرار	17
100	10	10	16,7	40	23,3	النسبة	
30	2	1	5	8	14	التكرار	18
100	6,7	3,3	16,7	26,7	46,7	النسبة	
30	3	1	2	11	13	التكرار	19
100	10	33,3	6,7	36,7	43,3	النسبة	
30	1	0	6	6	17	التكرار	20
100	3,3	0	20	20	56,7	النسبة	

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات SPSS

من خلال الجدول رقم (13_02) الذي يمثل نتائج العينة وإجاباتهم عن فقرات المحور الثالث تركزت نسبة الإجابة في الفقرة الأولى بالنسبة لموافق تماما 46,7% في حين بلغت نسبة إجابة غير موافق تماما 16,7%، أما بالنسبة للفقرة الثانية فبلغت نسبة إجابة موافق 50% في حين نسبة إجابة غير موافق وغير موافق تماما بلغت 6,7%، أما بالنسبة للفقرة الثالثة فبلغت نسبة إجابة غير موافق تماما 40% في حين نسبة إجابة محايد وغير موافق بلغت 16,7%.

المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة

بعد تفريغ البيانات في برنامج SPSS تمت عملية حساب كل المتوسطات الحسابية و الانحرافات

المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبيان وفقا لكل محور، وذلك باستخدام اختبار t للعينة الواحدة

(Test t sample one) وهذا لتحليل فقرات الاستبيان، و تكون الفقرة ايجابية بمعنى أن أفراد العينة

يوافقون على محتواها اذا كانت القيمة المحسوبة اكبر من قيمة t الجدولية، او مستوى المعنوية أقل

قيمة t الجدولية عند درجة حرية $1_n = 29$ ومستوى دلالة $2/0,05 = 0,025$ تساوي 2,045

من 0,05 و الوزن النسبي أكبر من 60% و تكون الفقرة سلبية بمعنى أن أفراد العينة لا يوافقون محتواها اذا كانت قيمة t المحسوبة أصغر من قيمة t الجدولية، أو مستوى المعنوية أقل من 0,05 و الوزن النسبي

أقل من 60%، و تكون الفقرة محايدة اذا كان مستوى المعنوية أكبر من 0,05.

حتى نقوم باختبار الفرضيات نقوم اولاً بتحديد الفئات و لتحديد هذه الاخيرة نقوم بالخطوات التالية:

تعيين الفئات: عدد الفئات هو خمس فئات، حيث اجابة غير موافق تماماً تمثل الفئة رقم 01 و اجابة غير موافق تمثل الفئة رقم 02 و محايد تمثل الفئة رقم 03 و موافق تمثل الفئة رقم 04، أما اجابة موافق تماماً فتمثل الفئة رقم 05.

حساب المدى: المشاهدة الأعلى _ المشاهدة الأدنى

$$\text{المدى} = 5 - 1$$

$$\text{المدى} = 4$$

حساب طول الفئة: حيث طول الفئة = المدى / عدد الفئات

$$\text{طول الفئة} = 5/4$$

$$\text{طول الفئة} = 0,8$$

تعيين الفئات: اعتماداً على ما سبق نحدد الفئات

الفئة 01 [1,8_1]، وتمثل الإجابات غير موافق تماماً.

الفئة 02 [2,6_1,8]، و تمثل الإجابات غير موافق.

الفئة 03 [3,4_2,6]، و تمثل الإجابات محايد.

الفئة 04 [4,2_3,4]، و تمثل الإجابات موافق.

الفئة 05 [5_4,2]، و تمثل الإجابات موافق تماماً.

الفرع الأول: اختبار فرضيات المحور الأول

سنقوم باختبار الفرضية المتعلقة بالمحور الأول وذلك باستخدام t.Test حيث يجب التذكير أولاً بالفرضيات المتعلقة بهذا المحور و هي كما يلي:

الفرضية العدمية H0: لا تعتمد المؤسسة على أساليب التشخيص المالي.

الفرضية البديلة H1: تعتمد المؤسسة على أساليب التشخيص المالي.

و الجدول رقم (13_02) يوضح اختبار t.Test للمحور الأول كما يلي:

جدول رقم (13_02) تحليل نتائج أفراد العينة حول إجاباتهم عن فقرات المحور الأول

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة	إجابات أفراد العينة
01	3,5667	1,30472	0,7133	2,379	0,024	موافق
04	4,1000	,92289	0,82	6,528	0,000	موافق تماما
05	3,9667	1,32570	0,7933	3,994	0,000	موافق
06	4,4000	,81368	0,88	9,424	0,000	موافق تماما
07	3,6333	1,42595	0,7266	2,433	0,021	موافق
09	3,8333	1,36668	0,7666	3,340	0,002	موافق
10	3,5333	1,38298	0,7066	2,112	0,043	موافق
11	4,1667	1,08543	0,83334	5,887	0,000	موافق تماما
12	3,9667	1,40156	0,79334	3,778	0,001	موافق
المعدل الكلي للمحور	3,9074	0,76541	7,03308	6,493	0,000	موافق

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات SPSS

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن الفقرة الأولى بلغ الوزن النسبي 0,78 وهو أكبر من 0,6 و قدر مستوى الدلالة ب 0,00 وهو أقل من 0,5 مما يدل على إيجابية الفقرة، أي أن أفراد العينة يوافقون تماما على محتوى هذه الفقرة، أما الفقرة الثانية بلغ الوزن النسبي 0,74 وهو أكبر من 0,6 مما يدل على إيجابية الفقرة، أي أن أفراد هذه الفقرة يوافقون على محتواها، نفس الشيء بالنسبة لفقرات 03 و 05 و 06 فأوزانها النسبية أكبر من 0,6 و مستوى الدلالة أصغر من 0,05 اضافة الى ان قيمة t أكبر من من قيمة t الجدولية 2,045 في كل الفقرات مما يدل على إيجابية هذه الفقرات.

وعليه يتبين من خلال هذا الجدول أن اغلب إجابات أفراد عينة الدراسة كانت ايجابية وذلك بالنسبة لأغلبية الفقرات الخاصة بالمحور الثاني، مما يؤكد اعتماد المؤسسة على أساليب التشخيص المالي.

الفرع الثاني: اختبار فرضيات الفصل الثاني

سنقوم باختبار الفرضية المتعلقة بالمحور الثاني وذلك باستخدام t.Test حيث يجب التذكير أولاً بالفرضيات المتعلقة بهذا المحور و هي كما يلي:

الفرضية H0: لا تعتمد المؤسسة على التشخيص المالي في اتخاذ القرارات.

الفرضية H1: تعتمد المؤسسة على التشخيص المالي في اتخاذ القرارات.

و الجدول رقم (14_02) يوضح اختبار t.Test للمحور الثاني كما يلي:

جدول رقم 14_02 تحليل نتائج أفراد العينة حول إجاباتهم عن فقرات المحور الثاني

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة	إجابات أفراد العينة
01	4,4667	0,93710	0,89334	8,572	0,000	موافق تماما
02	3,9000	1,34805	0,78	3,657	0,001	موافق
03	4,3667	0,96431	0,87334	7,763	0,000	موافق تماما
04	4,0000	1,11417	0,8	4,916	0,000	موافق تماما
05	4,2333	1,13512	0,84666	5,951	0,000	موافق تماما
06	3,7667	1,25075	0,75334	3,357	0,002	موافق
المعدل الكلي للمحور	4,1222	0,82922	4,94668	7,413	0,000	موافق

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات SPSS

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن الفقرة بلغ الوزن النسبي 0,78 وهو أكبر من 0,6 و قدر مستوى الدلالة ب 0,00 وهو أقل من 0,5 مما يدل على ايجابية الفقرة، أي أن أفراد العينة يوافقون تماما على محتوى هذه الفقرة، الفقرة 02 بلغ الوزن النسبي 0,74 وهو أكبر من 0,6 مما يدل على ايجابية الفقرة، أي أن أفراد هذه الفقرة يوافقون على محتواها، نفس الشيء بالنسبة للفقرات 03 و 04 و 05 و 06 فأوزانها النسبية أكبر من 0,6 و مستوى الدلالة أصغر من 0,05، اما بالنسبة لقيمة t الخاصة بكل الفقرات فهي أكبر من قيمة t الجدولية مما يدل على ايجابية هذه الفقرات.

من خلال نتائج الجدول (14_02) يتبين أن إجابات أفراد عينة الدراسة كانت ايجابية وذلك بالنسبة لكل فقرات المحور الثاني، مما يؤكد اعتماد المؤسسة على التشخيص المالي في اتخاذ القرارات.

الفرع الثالث: اختبار فرضيات المحور الثالث

سنقوم باختبار الفرضية المتعلقة بالمحور الثالث وذلك باستخدام t.Test حيث يجب التذكير أولاً بالفرضيات المتعلقة بهذا المحور و هي كما يلي:

الفرضية H0: لا تعتمد المؤسسة على التشخيص المالي في تحسين أداء المؤسسة.

الفرضية H1: تعتمد المؤسسة على التشخيص المالي في تحسين أداء المؤسسة.

و الجدول رقم (15_02) يوضح اختبار t.Test للمحور الثالث كما يلي:

جدول رقم (15_02) تحليل نتائج أفراد العينة حول إجاباتهم عن فقرات المحور الثالث

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة	إجابات أفراد العينة
01	3,9333	1,43679	0,78666	3,558	0,001	موافق
02	3,7000	1,08755	0,74	3,525	0,001	موافق
03	3,7000	1,34293	0,74	2,855	0,008	موافق
05	3,7667	1,35655	0,75334	3,096	0,004	موافق
06	3,6000	1,45270	0,72	2,262	0,031	موافق
07	3,2667	1,61743	0,65334	0,903	0,374	محايد
08	3,9667	1,35146	0,79334	3,918	0,000	موافق
10	3,9000	1,39827	0,78	3,525	0,001	موافق
11	3,4000	1,45270	0,68	1,508	0,142	محايد
12	3,1667	1,57750	0,63334	0,579	0,567	محايد
13	3,7333	1,61743	0,74666	2,483	0,019	موافق
14	2,7000	1,76459	0,54	-0,931	0,359	غير موافق
15	3,5667	1,25075	0,71334	2,482	0,019	موافق
16	4,0333	1,18855	0,80666	4,762	0,000	موافق تماما
17	4,0000	1,25945	0,8	4,349	0,000	موافق تماما

موافق تماما	0,000	6,836	0,85334	1,01483	4,2667	18
موافق	0,000	3,558	0,78666	1,43679	3,9333	19
موافق	0,001	3,525	0,74	1,08755	3,7000	20
موافق	0,000	4,025	13,26668	0,90219	3,6630	المعدل الكلي للمحور

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات SPSS.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن الوزن النسبي لكل الفقرات أكبر من 0,6 وكذلك بالنسبة لمستوى الدلالة فقد كانت كلها أقل من 0,05 ماعدا الفقرات 11 و 15 و 07، ومن ناحية نسبة t نلاحظ أن اغلبية الفقرات قد كانت نسبة t فيها أكبر من t الجدولية ماعدا الفقرات 07 و 11 و 12 و 14، مما يدل على ايجابية أغلبية فقرات المحور الثالث، أي أن أفراد العينة يوافقون على محتوى هذه الفقرات.

ومنه يمكن القول بأن أغلب اجابات أفراد عينة الدراسة كانت ايجابية وذلك بالنسبة لمعظم الفقرات الخاصة بالمحور الثالث، مما يؤكد أن المؤسسة تعتمد على التشخيص المالي في تحسين أداء المؤسسة.

خلاصة الفصل:

حاولنا في الفصل الثاني ومن خلال الدراسة الميدانية التي أجريناها على عينة من الموظفين في المؤسسات الاقتصادية و المختصين في كل من المحاسبة والمالية والاقتصاد والقانون، معرفة مدى مساهمة التشخيص المالي في دعم اتخاذ القرار وتحسين أداء المؤسسة، ومن خلال الاستبيان والنتائج المتحصل عليها، نستطيع القول أن التشخيص المالي يلعب دورا كبيرا في اتخاذ القرارات المالية وتحسين أداء المؤسسة.

الفاتحة

على ضوء ما ورد في الدراسة يمكن القول أن عملية التشخيص المالي تعد من العمليات الضرورية في ظل التطورات الحاصلة، حيث تساعد هذه العملية على تحديد الوضعية المالية للمؤسسات ومعرفة ما إذا كانت مستقرة ومحقة للتوازن المالي أم لا، وهذا يضمن للمؤسسة معرفة نقاط قوتها واستغلالها وإدراك نقاط ضعفها لتحويلهم إلى فرص لضمان الاستمرارية والبقاء، وبعد معالجتنا وتحليلنا لمختلف جوانب موضوع الدراسة بدءاً من الجانب النظري وصولاً إلى الدراسة الميدانية من خلال الاستبيان، توصلنا إلى نتائج باختبار الفرضيات مع مجموعة من التوصيات.

أولاً: اختبار الفرضيات

اعتماداً على جوانب هذه الدراسة، واستناداً على معطيات الاستبيان الموزع على عينة الدراسة مع الاستعانة بالنتائج المتحصل عليها يمكن اختبار الدراسة كما يلي:

1. الفرضية الأولى: تعتمد المؤسسة على أساليب التشخيص المالي، وعلى أساس اختبار هذه الفرضية من خلال تحليل الاستبيان الموزع، يمكن القول أن هذه الفرضية ايجابية، كما أن المؤسسة تتبع طرق وأدوات التشخيص المالي.
2. الفرضية الثانية: تعتمد المؤسسة على التشخيص المالي في اتخاذ القرارات، وعلى أساس اختبار هذه الفرضية من خلال تحليل الاستبيان الموزع، يمكن استخلاص أن المؤسسة تعتمد على التشخيص المالي في اتخاذ قراراتها.
3. الفرضية الثالثة: يوجد تأثير أو دلالة احصائية للتشخيص المالي على تحسين أداء المؤسسة، وعلى أساس اختبار هذه الفرضية من خلال تحليل الاستبيان الموزع، توصلنا إلى أنه يوجد تأثير أو دلالة احصائية للتشخيص المالي على تحسين أداء المؤسسة.

ثانياً: النتائج

من خلال الدراسة التي تم القيام بها تم التوصل إلى النتائج التالية:

- ✓ التشخيص المالي له دور كبير على المؤسسة الاقتصادية حيث يقوم بتحليل الوضع المالي للمؤسسة والكشف عن نقاط القوة والضعف لها، كما يساعد على اتخاذ القرارات وذلك وفق الأدوات والأساليب والتقنيات المستخدمة في التشخيص المالي.

- ✓ يمكن التشخيص المالي من تحديد مكانة المؤسسة بين منافسيها.
- ✓ القرارات السليمة لها دور كبير في نجاح المؤسسة وبلوغ أهدافها.
- ✓ تختلف أساليب التشخيص المالي التي تعتمد عليها المؤسسة وتتنوع حيث نجد التشخيص التطوري، التشخيص المقارن والتشخيص المعياري إضافة إلى أدوات التشخيص المالي كتحليل الهيكل المالي وتقييم النشاط والنتائج، تقييم المردودية وتحليل التدفقات المالي، وهو ما يؤكد صحة الفرضية الأولى.
- ✓ التشخيص المالي باتجاهاته الحديثة يمكن من خلاله تجنب القرارات الخاطئة، سواء كانت الاستثمارية أو المالية وبالتالي هو يساهم في الحفاظ على قيمة المؤسسة، وهو ما يؤكد صحة الفرضية الثانية.
- ✓ يعتبر التشخيص المالي من أهم العمليات التي تعتمد عليها المؤسسة في تقييم أدائها المالي وذلك من خلال دراسة قوائمها المالية وتحليلها بالاعتماد على مؤشرات التوازن المالي إضافة الى عدة نسب مالية وهو ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة.

ثالثا: التوصيات

- استعمال تقنيات التشخيص المالي وذلك من خلال مختلف أدواته المتمثلة في مؤشرات التوازن والنسب المالية من أجل معرفة الوضعية المالية بصورة واضحة.
- ✓ عمل المؤسسة على التركيز أكثر على جانب التشخيص المالي في تقييم أدائها المالي.
 - ✓ إنشاء دورات تدريبية خاصة لمتخذي القرارات في مجال التشخيص المالي من أجل المساهمة في قدرته في التعامل بكفاءة مع نتائج التشخيص المالي.

رابعا: أفاق الدراسة

وفي ختام دراستنا التي قمنا بها تبين لنا أن الموضوع ثري جدا بالمعلومات، وينطوي على العديد من الجوانب التي لم يتسنى لنا التطرق إليها كلها نظرا لحدود الدراسة، ونأمل أن يتم التطرق إليها في بحوث ودراسات مستقبلية مثال ذلك:

- ✓ دور التشخيص المالي في استقطاب المستثمرين.
- ✓ أثر التشخيص المالي في التنبؤ بالوضع المالي للمؤسسة.

قائمة المراجع

أولاً: مراجع باللغة العربية

1. الكتب

_الياس بن ساسي ، يوسف قريشي ، **التسيير المالي دروس و تطبيقات** ، دار الفن، الطبعة الأولى، الجزائر، 2006.

_حسن علي معتوق، **برامج التنمية الإدارية و أثرها على فاعلية اتخاذ القرارات** ،مكتبة المجتمع العربي، الطبعة الأولى، عمان، 2015.

_محمد عبد الفتاح ياغي ، **مبادئ الإدارة العامة** ، دار وائل للنشر و التوزيع ، الطبعة الثانية ، الأردن- عمان، 2011.

_ناصر دادي عدون، عبيرات مقدم، قرية معم، **دراسة الحالات في المحاسبة و مالية المؤسسة** ، دار المحمدية العامة، الطبعة الأولى، الجزائر، 2017.

_نوال عبد الكريم الأشهب ، **اتخاذ القرارات الإدارية أنواعها و مراحلها** ، دار مجد للنشر و التوزيع، عمان ، 2015.

_هاشم ناصر، **الإدارة المعاصرة بين النظرية و التطبيق** ، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، 2005 .

2.المذكرات والأطروحات

_ازمور رقية، كريم نسرين ، (دور التشخيص المالي في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة للدهن ENAP)، مذكرة تدخل ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر في المالية والمحاسبة تخصص مالية المؤسسة، جامعة اكلي امحمد اولحاج_البويرة، 2018/2017.

_اليمين سعادة، (استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية و ترشيد قراراتها)_دراسة حالة المؤسسة الوطنية لصناعة أجهزة القياس و المراقبة _العلمة_ سطيف)، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية فرع: إدارة الأعمال ، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2009/2008.

_ياصور رضوان، (دور الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات _حالة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التسيير تخصص مالية و محاسبة ، جامعة الجزائر 3، 2018/2017.

_رزقي محمد، (تحليل تأثير رأس المال الفكري على الأداء المالي للمؤسسة دراسة تجريبية على عينة من المؤسسات الجزائرية)، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2018/2017.

_رميسة بركاني، (دور التشخيص المالي في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية _دراسة حالة تعاونية الحبوب و البقول الجافة عين مليلة _ أم البواقي)، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2020/2019.

_عقبي حمزة، (انعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي على الأداء المالي للشركات المدرجة في السوق المالي)، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية تخصص محاسبة ، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2017/2016.

_كريمة بوكرومة، (اثر قرارات الاستثمار و توزيع الأرباح على الأداء المالي للشركات الصناعية المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية للفترة 2000-2018) ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2019-2018.

_محمد الحافظ عيشوش، (دور التشخيص المالي و الاقتصادي في اتخاذ القرارات الاستثمارية دراسة حالة المؤسسة الوطنية لصناعة الأدوية صيدال)، اطروحة دكتوراه مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير ،جامعة محمد خيضر بسكرة، 2017/2016.

_محمد الحافظ عيشوش، (دور التشخيص المالي و الاقتصادي في اتخاذ القرارات الاستثمارية دراسة حالة المؤسسة الوطنية لصناعة الأدوية صيدال)، أطروحة دكتوراه مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علوم التسيير ،جامعة محمد خيضر بسكرة، 2017/2016.

3. المجالات العلمية

_ أسماء بوزاغو، بن عومر سنوسي، (تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في اتخاذ القرارات المالية دراسة حالة لشركة _توزيع الكهرباء والغاز "معسكر")، مجلة مجاميع المعرفة ، المجلد 06 العدد 01، 2020/04/30.

_ الأغا تغريد، أبركان ياسين، (دراسة تحليلية للأرصدة الوسيطة للتسيير للمجمع الصناعي صيدال خلال الفترة 2016-2019)، مجلة العلوم الاقتصادية و التسيير و العلوم التجارية ، المجلد 14 العدد 02 ، 2021/12/30.

_ البز كلثوم، (التشخيص المالي ودوره في تحديد الخيار الاستراتيجي للمؤسسة)، مجلة معارف، العدد 20، جوان 2016.

_ براهيم حاكمي، (فتحي مولود، استخدام النسب المالية بواسطة النماذج الكمية في التنبؤ بالفشل المالي على ضوء مخرجات النظام المحاسبي المالي - حالة مؤسسة AOM)، مجلة القريزي للدراسات الاقتصادية و المالية، المجلد 06 العدد 18، 2022/06/01.

_ بعداش الطاهر، (انعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي على التشخيص المالي للمؤسسة دراسة حالة مؤسسة الصيانة الصناعية الأفران SMIF 2015-2018)، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، المجلد 12 العدد 16، 2021/08/02.

_ بلال مسرحد، (نظم المعلومات القرارية المساعدة على اتخاذ القرار)، مجلة الحقوق و العلوم الإنسانية- دراسات اقتصادية، الجلفة.

_ بليل حسية، بوزار صفية، (دور أدوات التحليل المالي في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية)، مجلة المنهل الاقتصادي، العدد 01، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي_الجزائر، جوان 2021.

_ خنفري خيضر، (بونيسة مريم، دور النسب و المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية)، مجلة دراسات اقتصادية، العدد 27، بومرداس.

_ زهواني رضا، وصيف فائزة خير الدين، سمير بوعافية، (دور الإدارة المالية في صنع القرارات المالية)، مجلة العلوم الإدارية و المالية، العدد 01 المجلد 01، الوادي-الجزائر، ديسمبر 2017.

زهواني رضا، وصيف فائزة خير الدين، سمير بوعافية، (دور الإدارة المالية في صنع القرار ذات المالية قرار التمويل، قرار الاستثمار و توزيع الأرباح)، مجلة العلوم الإدارية و المالية، العدد 01، المجلد 01، ب.م.ن، ديسمبر 2017.

زويطة محمد الصالح، (دور حساب النتائج حسب الطبيعة في قياس أداء المؤسسة)، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 07، سبتمبر 2012.

سمرود زبيدة، سحنون جمال الدين، (دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي عن طريق مؤشرات التوازن" دراسة حالة المؤسسة الوطنية للسكك الحديدية ANESRIF للفترة 2017-2018)، مجلة الريادة الاقتصادية الأعمال، المجلد 06 العدد 30، 03-01-2020.

عادل علي بابكر الماحي أبو الجود، (أهمية قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ قرارات الاستثمار بالمصارف "دراسة حالة مصرف الراجحي بالرياض")، مجلة الاقتصاد و المالية، العدد 01، المجلد 14، 05-10-2019.

عبد الرحمان محمد سليمان رشوان، (دور استخدام نسب التحليل المالي في تقييم الاداء المالي لقطاع البنوك والخدمات المالية المدرجة في بورصة فلسطين)، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية ، العدد 02، ديسمبر 2018.

عميروش بوشلاغم، (دور تحليل القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات "دراسة حالة مؤسسة الصيانة للشرق")، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 31 العدد 4، 01-4-2020.

كلثوم البز، مولود حواس، (التشخيص المالي كأداة لتحديد الخيار الاستراتيجي بالمؤسسة)، مجلة الإدارة و التنمية للبحوث و الدراسات ، العدد الثالث.

مبسوط هوارية، بوخرص احمد أمين، تخربين وليد، (أهمية قائمة التدفقات النقدية كأداة لتقييم الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية-دراسة حالة مجمع صيدال للفترة 2019-2020)، مجلة الاقتصاد و البيئة، العدد 02 -أكتوبر 2022 -، المجلد 05، 14-10-2020.

_محمد البشير بن عمر، احمد نصير، غانية نذير، (تحليل مؤشرات الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية حالة المجمع الصناعي صيدال في الفترة 2010-2013)، اسم المجلة غير موجود، العدد 01، جانفي 2018.

_محمد الطيب علي عبد الرحمن، (تقييم الأداء المالي للشركات الصناعية العاملة في "منطقة مارجان - ودمنى، السودان")، مجلة المحاسبة، التدقيق و المالية، العدد 01/المجلد 04، 20-09-2022.

_مداحي عثمان، (أهمية و دور المعلومات في اتخاذ القرارات)، مجلة الإدارة و التنمية للبحوث و الدراسات، العدد الثالث عشر، جوان 2018.

_مزريق عاشور، (بطاقة الأداء المتوازن كمنهج لقياس و بناء ثقافة الأداء الاستراتيجي المتميز لمنظمات الأعمال)، مجلة علوم الاقتصاد و التسيير و التجارة، العدد 28، 2013.

_مسعود بوبيان، (تقييم التوازن المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام نموذج دي بونت دراسة حالة مؤسسة SANIAK عين الكبيرة بسطيف)، مجلة الآفاق للدراسات الاقتصادية، العدد 06 المجلد 02، الجزائر، 15-12-2021.

_مصطفى عوادي، منير عوادي، (مؤشرات و نسب تقييم الأداء المالي)، مجلة التحليل و الاستشراف الاقتصادي، العدد الأول، 2021.

_مهدي حملاوي، (متطلبات عملية تقييم المؤسسة الاقتصادية من خلال آلية تشخيص النشاط و الأداء دراسة حالة شركة أن سي ا رويبة)، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية و إدارة الأعمال، العدد 02، سيدي بلعباس، 12/12/2021.

_ناصر بن سنة، يوسف قاشي، (مساهمة القرارات المالية في تحسين الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة أن سي أ رويبة 2014/2017)، مجلة ابحاث اقتصادية واجتماعية، العدد 02، 2021/09/30.

4. المطبوعات

_بنية محمد، (محاضرات في التحليل المالي)، مطبوعة مقدمة لطلبة السنة الاولى ماستر تخصص تسويق الخدمات و تسويق فندي و سياحي، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2018/2019.

_بوعريوة الربيع،(محاضرات في مقياس التسيير المالي)، جامعة احمد بوقرة بومرداس، 2018-2019.

_بومدين بروال، (محاضرات في مقياس التسيير المالي مدعمة بأمتثلة و تمارين محلولة)، جامعة باتنة،2017-2018.

_حياة نجار، (محاضرات في التحليل المالي للمؤسسة الاقتصادية)، جامعة محمد الصديق بن يحيى، 2016/2015.

_رددوري لحسن، (التشخيص المالي)، مطبوعة مقدمة لطلبة الاولى ماستر تخصص مالية و حاكمية المؤسسة واقتصاد دولي، جامعة محمد خيضر بسكرة،2014-2015.

_سعيدة بورديمة ، (التسيير المالي)،مطبوعة موجهة لطلبة قسم علوم التسيير،جامعة 08 ماي 1945 قاتمة، 2014_2015.

_شدري معمر سعاد،(محاضرات في التسيير المالي)، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة اكلي محند اومحاج، 2019/2020.

5. الجريدة الرسمية

_الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية،العدد 19،المحدد لنماذج حساب النتائج، 28 ربيع الأول 1430 الموافق ل 25 مارس 2009.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

_A.MEZAACHE, QUELQUES ELEMENTS SE NTIELS DE L'ANALYSE FIANANCIERE DE L'E NTREPRISE(2017).

_ MOUSSA OUDAI, L'ANALYSE FINANCIERE ET SON IMPORTANCE DANS LE CHOIX D'UN BON ATTRIBUTAIRE DU MARCHE PUBLIC (2022).

الملاحق

الملحق رقم 01: استمارة الاستبيان

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب

قسم العلوم الماليّة والمحاسبة

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

السنة الثانية ماستر

تخصص مالية المؤسسة

استبيان حول: مساهمة التشخيص المالي في دعم اتخاذ القرار لتحسين أداء المؤسسة

شركة الاسمنت _ بني صاف_

السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته

هذا الاستبيان يندرج في إطار دراسة ميدانية لنيل شهادة ماستر تخصص "مالية المؤسسة" الذي يناقش موضوع "مساهمة التشخيص المالي في دعم اتخاذ القرار لتحسين أداء المؤسسة"، ولهذا نرجو منكم التكرم بالإجابة عن الأسئلة و الفقرات بوضع علامة أمام الاختيار الذي ترونه مناسب لكم مع العلم أن إجاباتكم مهمة ومفيدة بالنسبة لنا و لن نستخدمها إلا لأغراض البحث العلمي.

وفي الأخير لكم منا كامل الشكر على تعاونكم.

إشراف الأستاذ:

إعداد الطالبين :

بوغازي إسماعيل

بن ساعد أمينة

بن سلامة أحلام

الجزء الأول: أسئلة شخصية

1/ العمر:

- أقل من 30 سنة () من 30 إلى 40 سنة () من 41 إلى 50 سنة ()
أكثر من 50 سنة ()

2/ المؤهل العلمي:

- تقني سامي في المحاسبة () ليسانس () ماستر () درجة الماجستير ()
الدكتوراه () مؤهل آخر اذكر

3/ التخصص:

- محاسبة () مالية () اقتصاد () قانون ()
تخصص آخر اذكره:

4/ الخبرة:

- أقل من 5 سنوات () من 5 إلى 15 سنة () من 15 إلى 25 سنة ()
أكثر من 25 سنة ()

الجزء الثاني: التشخيص المالي

❖ أولاً : دراسة مدى اعتماد المؤسسة على أساليب التشخيص المالي (طرق و ادوات التشخيص المالي):

▪ / طرق و أدوات التشخيص المالي:

العبارة	التقييم	مطبق بشكل تام	4	3	2	غير مطبق تماما
1	يقوم التشخيص التطوري بتحليل وضعيات الدورات المالية السابقة للمؤسسة.					
2	مراقبة التغيرات التي تحصل في النشاط وهذا اعتمادا على التغير في رقم الأعمال او القيمة او النتائج المحاسبية...					
3	مراقبة تطور أصول المؤسسة لمعرفة إذا كانت هذه الأخيرة تتجه نحو النمو او البقاء او الانسحاب من السوق.					
4	مراقبة تطور هيكل دورة الاستغلال و الذي يتكون من الاحتياجات المالية لهذه الدورة، فيتم مراقبة تطورها و مقارنة نموها بنمو النشاط "الارتفاع في رقم الأعمال للحكم على مستوى الاحتياجات المالية".					
5	مراقبة تطور الهيكل المالي و الذي يتكون من مصادر تمويل المؤسسة المتمثلة في الأموال الخاصة و مصادر الاستدانة و من خلالهم يمكن للمحلل المالي مراقبة مستويات الاستدانة وقدرة المؤسسة على السداد...					
6	تسمح لنا مراقبة تطور المردودية بالحكم على أداء المؤسسة من كل النواحي، وذلك عن طريق المردودية و آلية الرافعة المالية.					
7	تحكم طريقة التشخيص المقارن على وضع المؤسسة من خلال					

					معطيات المؤسسات الرائدة في نفس القطاع، باستخدام مجموعة من الأدوات و المؤشرات المالية و الأرصدة.
					يلجا التشخيص المعياري إلى استخدام معدلات معيارية نختارها بناء على دراسة شاملة و مستمرة لقطاع معين من طرف المؤسسات و مكاتب دراسات مختصة.
					يضمن لنا تحليل الهيكل المالي تمويل الاحتياجات المالية دون التأثير على قيود التوازن المالي او المردودية اعتمادا على المنظور المالي و الوظيفي.
					عند تقييم النشاط و النتائج يتم استخدام الأرصدة الوسيطة للتسيير لتوضيح المراحل التي ستشكل من خلالها الربح او الخسارة مع تحديد الأسباب.
					من خلال تقييم المردودية يمكن اتخاذ قرارات التمويل و الاستثمار.
					تقوم أداة تحليل التدفقات المالية بتحليل التوازن المالي و معرفة الأسباب التي أدت إلى العجز او الفائض في الخزينة...

الجزء الثالث: دراسة مدى الاعتماد على التشخيص المالي في اتخاذ القرار

غير موافق تماما	2	3	4	موافق تماما	التقييم	العبارة
						1 تؤثر المعلومات المالية على عملية صنع القرار في الشركة.
						2 فعالية صنع القرار في شركتك جد فعالة.
						3 للتحليل المالي دور كبير في مساعدة شركتك على تحسين أدائها.
						4 تستخدم شركتك التحليلات المالية كثيرا لتحسين أدائها.

					يتم اتخاذ القرارات المالية بما يتماشى مع الأهداف الإستراتيجية لشركتك.	5
					تقيم شركتك إستراتيجيتها المالية عدة مرات بناء على أدائها.	6

🚩 الجزء الرابع: دراسة مدى الاعتماد على التشخيص المالي في تحسين أداء المؤسسة.

المؤشرات المالية	العبارات	موافق تماما	4	3	2	غير موافق تماما
مؤشرات التوازن المالي	1/ تغطي الأموال الخاصة بشكل كاف استثمارات المؤسسة.					
	2/ تغطي الخصوم غير المتداولة (الخصوم غير الجارية) بشكل كاف استثمارات المؤسسة.					
	3/ توفر الموارد المالية الدائمة التغطية الكافية لتمويل احتياجات دورة الاستغلال.					
نسب السيولة	4/ تساهم الأصول الجارية في تغطية الخصوم الجارية عدة مرات خلال دورة الاستغلال.					
	5/ يتم تسديد الالتزامات قصيرة الأجل (الخصوم الجارية) خلال فترة قصيرة.					
	6/ تتوفر المؤسسة على سيولة مالية جاهزة و كافية لتسديد الديون قصيرة الأجل.					
نسب النشاط	7/ يوجد توافق كبير بين رقم الأعمال المحقق و بين الأصول غير الجارية خلال الدورة.					
	8/ يتم استغلال كل المخزون عدة مرات خلال دورة الاستغلال.					
	9/ تحصل المؤسسة ذمها المالية من الزبائن في					

					مواعيد استحقاقها.	
					10/ تتمتع المؤسسة بقدرة كبيرة في تحصيل ذممها المالية لدى زبائنها.	نسب الربحية
					11/ تستفيد المؤسسة من استغلال ديون الموردين في مختلف أنشطتها.	
					12/ تعمل المؤسسة على تخفيض تكلفة المواد الأولية و اللوازم المستخدمة في الإنتاج.	
					13/ تعمل المؤسسة على تخفيض تكلفة اليد العاملة المباشرة.	نسب الربحية
					14/ تتمتع المؤسسة بقدرة كبيرة في تحقيق عائد على الأموال المتاحة لديها من المساهمين.	
					15/ تتمتع المؤسسة بقدرة كبيرة في تحقيق عائد على الأموال المتاحة لديها من الديون طويلة الأجل.	
					16/ تعتمد المؤسسة بشكل كامل على الأموال المقترضة في تمويل أصولها.	نسب الرافعة المالية
					17/ تساهم الإيرادات في تغطية الفوائد المستحقة على المشروع بشكل كاف.	
					18/ تتميز المؤسسة بقدرتها الكبيرة على تمويل استثماراتها.	
					19/ توجد سهولة كبيرة لدى المؤسسة في الحصول على قروض إضافية.	
					20/ تتميز المؤسسة بتعاملها بمرونة مع الدائنين.	

انتهى.

الملحق رقم 02: قائمة الأساتذة المحكمين

الجامعة	الرتبة	اسم الأستاذ
عين تموشنت	أستاذ محاضر	بوطوبة محمد
عين تموشنت	أستاذ محاضر	باغلي أحمد
عين تموشنت	أستاذ محاضر	جعفري عمر

الملحق رقم 03: مخرجات SPSS

أولاً: الإحصاءات الوصفية للبيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة

		age			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	moin de 30 ans	2	6,7	6,7	6,7
	30 à 40 ans	11	36,7	36,7	43,3
	41 à 50 ans	13	43,3	43,3	86,7
	plus de 50 ans	4	13,3	13,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

		diplome			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	tec en comptabilité	8	26,7	26,7	26,7
	licence	18	60,0	60,0	86,7
	master	2	6,7	6,7	93,3
	autre	2	6,7	6,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

		specialite			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	comptabilité	9	30,0	30,0	30,0
	finance	13	43,3	43,3	73,3
	economie	6	20,0	20,0	93,3
	droit	2	6,7	6,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

		experience			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	moin de 5 ans	1	3,3	3,3	3,3
	5 à 15 ans	16	53,3	53,3	56,7
	15 à 25 ans	10	33,3	33,3	90,0

plus de 25 ans	3	10,0	10,0	100,0
Total	30	100,0	100,0	

ثانياً: التكرارات والتكرارات النسبية لإجابات عينة الدراسة عن فقرات محاور الدراسة

المحور الأول:

تعتمد المؤسسة على أساليب التشخيص المالي.

A1

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	non appliquée	3	10,0	10,0	10,0
	2	4	13,3	13,3	23,3
	3	4	13,3	13,3	36,7
	4	11	36,7	36,7	73,3
	appliquée	8	26,7	26,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

A4

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	2	2	6,7	6,7	6,7
	3	5	16,7	16,7	23,3
	4	11	36,7	36,7	60,0
	appliquée	12	40,0	40,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

A5

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	non appliquée	4	13,3	13,3	13,3
	3	2	6,7	6,7	20,0
	4	11	36,7	36,7	56,7
	appliquée	13	43,3	43,3	100,0

Total	30	100,0	100,0
-------	----	-------	-------

A6

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	2	1	3,3	3,3	3,3
	3	3	10,0	10,0	13,3
	4	9	30,0	30,0	43,3
	appliquée	17	56,7	56,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

A7

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	non appliquée	4	13,3	13,3	13,3
	2	2	6,7	6,7	20,0
	3	7	23,3	23,3	43,3
	4	5	16,7	16,7	60,0
	appliquée	12	40,0	40,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

A8

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	non appliquée	2	6,7	6,7	6,7
	2	7	23,3	23,3	30,0
	3	3	10,0	10,0	40,0
	4	7	23,3	23,3	63,3
	appliquée	11	36,7	36,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

A9

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	non appliquée	3	10,0	10,0	10,0
	2	4	13,3	13,3	23,3

4	11	36,7	36,7	60,0
appliquée	12	40,0	40,0	100,0
Total	30	100,0	100,0	

A10

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	non appliquée	5	16,7	16,7	16,7
	2	2	6,7	6,7	23,3
	3	2	6,7	6,7	30,0
	4	14	46,7	46,7	76,7
	appliquée	7	23,3	23,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

A11

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	non appliquée	2	6,7	6,7	6,7
	3	3	10,0	10,0	16,7
	4	11	36,7	36,7	53,3
	appliquée	14	46,7	46,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

A12

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	non appliquée	4	13,3	13,3	13,3
	2	1	3,3	3,3	16,7
	3	2	6,7	6,7	23,3
	4	8	26,7	26,7	50,0
	appliquée	15	50,0	50,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

المحور الثاني:

تعتمد المؤسسة على التشخيص المالي في اتخاذ القرارات.

B1

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	totalement non d'accord	1	3,3	3,3	3,3
	neutre	3	10,0	10,0	13,3
	d'accord	6	20,0	20,0	33,3
	totalement d'accord	20	66,7	66,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

B2

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	totalement non d'accord	4	13,3	13,3	13,3
	neutre	4	13,3	13,3	26,7
	d'accord	9	30,0	30,0	56,7
	totalement d'accord	13	43,3	43,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

B3

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	totalement non d'accord	1	3,3	3,3	3,3
	neutre	4	13,3	13,3	16,7
	d'accord	7	23,3	23,3	40,0
	totalement d'accord	18	60,0	60,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

B4

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	totalement non d'accord	2	6,7	6,7	6,7
	non d'accord	1	3,3	3,3	10,0
	neutre	3	10,0	10,0	20,0
	d'accord	13	43,3	43,3	63,3

	totalemment d'accord	11	36,7	36,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

B5

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	totalemment non d'accord	1	3,3	3,3	3,3
	non d'accord	3	10,0	10,0	13,3
	neutre	1	3,3	3,3	16,7
	d'accord	8	26,7	26,7	43,3
	totalemment d'accord	17	56,7	56,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

B6

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	totalemment non d'accord	3	10,0	10,0	10,0
	non d'accord	1	3,3	3,3	13,3
	neutre	6	20,0	20,0	33,3
	d'accord	10	33,3	33,3	66,7
	totalemment d'accord	10	33,3	33,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

المحور الثالث:

يوجد تأثير أو دلالة احصائية للتشخيص المالي على تحسين أداء المؤسسة.

C1

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	totalemment non d'accord	5	16,7	16,7	16,7
	neutre	1	3,3	3,3	20,0
	d'accord	10	33,3	33,3	53,3
	totalemment d'accord	14	46,7	46,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

C2

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	totalement non d'accord	2	6,7	6,7	6,7
	non d'accord	2	6,7	6,7	13,3
	neutre	5	16,7	16,7	30,0
	d'accord	15	50,0	50,0	80,0
	totalement d'accord	6	20,0	20,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

C3

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	totalement non d'accord	2	6,7	6,7	6,7
	non d'accord	5	16,7	16,7	23,3
	neutre	5	16,7	16,7	40,0
	d'accord	6	20,0	20,0	60,0
	totalement d'accord	12	40,0	40,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

C5

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	totalement non d'accord	2	6,7	6,7	6,7
	neutre	3	10,0	10,0	16,7
	d'accord	14	46,7	46,7	63,3
	totalement d'accord	11	36,7	36,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

C6

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	totalement non d'accord	3	10,0	10,0	10,0
	non d'accord	3	10,0	10,0	20,0
	neutre	4	13,3	13,3	33,3
	d'accord	8	26,7	26,7	60,0

	totalemment d'accord	12	40,0	40,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

C7

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	totalemment non d'accord	5	16,7	16,7	16,7
	non d'accord	2	6,7	6,7	23,3
	neutre	3	10,0	10,0	33,3
	d'accord	10	33,3	33,3	66,7
	totalemment d'accord	10	33,3	33,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

C8

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	totalemment non d'accord	7	23,3	23,3	23,3
	non d'accord	4	13,3	13,3	36,7
	neutre	3	10,0	10,0	46,7
	d'accord	6	20,0	20,0	66,7
	totalemment d'accord	10	33,3	33,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

C10

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	totalemment non d'accord	3	10,0	10,0	10,0
	non d'accord	2	6,7	6,7	16,7
	neutre	3	10,0	10,0	26,7
	d'accord	7	23,3	23,3	50,0
	totalemment d'accord	15	50,0	50,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

C11

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
--	--	-----------	-------------	--------------------	--------------------

Valide	totalement non d'accord	7	23,3	23,3	23,3
	non d'accord	3	10,0	10,0	33,3
	neutre	6	20,0	20,0	53,3
	d'accord	6	20,0	20,0	73,3
	totalement d'accord	8	26,7	26,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

C12

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	totalement non d'accord	3	10,0	10,0	10,0
	non d'accord	3	10,0	10,0	20,0
	neutre	3	10,0	10,0	30,0
	d'accord	6	20,0	20,0	50,0
	totalement d'accord	15	50,0	50,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

C13

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	totalement non d'accord	6	20,0	20,0	20,0
	neutre	9	30,0	30,0	50,0
	d'accord	6	20,0	20,0	70,0
	totalement d'accord	9	30,0	30,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

C14

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	totalement non d'accord	8	26,7	26,7	26,7
	non d'accord	2	6,7	6,7	33,3
	neutre	5	16,7	16,7	50,0
	d'accord	7	23,3	23,3	73,3
	totalement d'accord	8	26,7	26,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

C15

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	totalement non d'accord	5	16,7	16,7	16,7
	non d'accord	4	13,3	13,3	30,0
	neutre	1	3,3	3,3	33,3
	d'accord	4	13,3	13,3	46,7
	totalement d'accord	16	53,3	53,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

C16

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	totalement non d'accord	14	46,7	46,7	46,7
	non d'accord	2	6,7	6,7	53,3
	d'accord	7	23,3	23,3	76,7
	totalement d'accord	7	23,3	23,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

C17

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	totalement non d'accord	3	10,0	10,0	10,0
	non d'accord	3	10,0	10,0	20,0
	neutre	5	16,7	16,7	36,7
	d'accord	12	40,0	40,0	76,7
	totalement d'accord	7	23,3	23,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

C18

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	totalement non d'accord	2	6,7	6,7	6,7
	non d'accord	1	3,3	3,3	10,0
	neutre	5	16,7	16,7	26,7
	d'accord	8	26,7	26,7	53,3
	totalement d'accord	14	46,7	46,7	100,0

Total	30	100,0	100,0
-------	----	-------	-------

C19

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	totalemment non d'accord	3	10,0	10,0	10,0
	non d'accord	1	3,3	3,3	13,3
	neutre	2	6,7	6,7	20,0
	d'accord	11	36,7	36,7	56,7
	totalemment d'accord	13	43,3	43,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

C20

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	totalemment non d'accord	1	3,3	3,3	3,3
	neutre	6	20,0	20,0	23,3
	d'accord	6	20,0	20,0	43,3
	totalemment d'accord	17	56,7	56,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

ثالثاً: اختبار صدق الاتساق الداخلي (ارتباط فقرة بالمحور الذي تنتمي إليه باستخدام معامل الارتباط سبيرمان)

المحور الأول: (بعد اجراء هذا الاختبار في هذا المحور وجب حذف الفقرة رقم 02 و03 و08)

			A11	A12	A
Rho de Spearman	A1	Coefficient de corrélation	,321	,626**	,681**
		Sig. (bilatéral)	,084	,000	,000
		N	30	30	30
	A2	Coefficient de corrélation	,024	,210	,357
		Sig. (bilatéral)	,901	,266	,053
		N	30	30	30
	A3	Coefficient de corrélation	,149	,259	,281
		Sig. (bilatéral)	,431	,167	,133
		N	30	30	30
	A4	Coefficient de corrélation	-,058	-,039	,553**

		Sig. (bilatéral)	,761	,839	,002
		N	30	30	30
A5		Coefficient de corrélation	,027	,337	,502**
		Sig. (bilatéral)	,889	,069	,005
		N	30	30	30
A6		Coefficient de corrélation	,284	,140	,378 ⁺
		Sig. (bilatéral)	,128	,461	,040
		N	30	30	30
A7		Coefficient de corrélation	,158	,199	,418 ⁺
		Sig. (bilatéral)	,404	,293	,021
		N	30	30	30
A8		Coefficient de corrélation	-,161	,061	,267
		Sig. (bilatéral)	,396	,747	,154
		N	30	30	30
A9		Coefficient de corrélation	,441 ⁺	,173	,547**
		Sig. (bilatéral)	,015	,361	,002
		N	30	30	30
A10		Coefficient de corrélation	,450 ⁺	,170	,560**
		Sig. (bilatéral)	,013	,368	,001
		N	30	30	30
A11		Coefficient de corrélation	1,000	,514**	,447 ⁺
		Sig. (bilatéral)	.	,004	,013
		N	30	30	30
A12		Coefficient de corrélation	,514**	1,000	,435 ⁺
		Sig. (bilatéral)	,004	.	,016
		N	30	30	30
A		Coefficient de corrélation	,447 ⁺	,435 ⁺	1,000
		Sig. (bilatéral)	,013	,016	.
		N	30	30	30

المحور الثاني:

			B5	B6	B
Rho de Spearman	B1	Coefficient de corrélation	,190	,044	,598**
		Sig. (bilatéral)	,315	,819	,000
		N	30	30	30
	B2	Coefficient de corrélation	,548**	,322	,815**
		Sig. (bilatéral)	,002	,082	,000
		N	30	30	30
	B3	Coefficient de corrélation	,549**	,495**	,747**

	Sig. (bilatéral)	,002	,005	,000
	N	30	30	30
B4	Coefficient de corrélation	,288	,372*	,783**
	Sig. (bilatéral)	,122	,043	,000
	N	30	30	30
B5	Coefficient de corrélation	1,000	,510**	,610**
	Sig. (bilatéral)	.	,004	,000
	N	30	30	30
B6	Coefficient de corrélation	,510**	1,000	,676**
	Sig. (bilatéral)	,004	.	,000
	N	30	30	30
B	Coefficient de corrélation	,610**	,676**	1,000
	Sig. (bilatéral)	,000	,000	.
	N	30	30	30

المحور الثالث: (بعد اجراء هذا الاختبار في هذا المحور وجب حذف الفقرة رقم 04 و09)

			C20	C
Rho de Spearman	C1	Coefficient de corrélation	,493**	,651**
		Sig. (bilatéral)	,006	,000
		N	30	30
	C2	Coefficient de corrélation	,140	,590**
		Sig. (bilatéral)	,460	,001
		N	30	30
	C3	Coefficient de corrélation	,442*	,564**
		Sig. (bilatéral)	,014	,001
		N	30	30
	C4	Coefficient de corrélation	,316	,339
		Sig. (bilatéral)	,089	,067
		N	30	30
	C5	Coefficient de corrélation	,089	,403*
		Sig. (bilatéral)	,638	,027
		N	30	30
	C6	Coefficient de corrélation	,253	,518**
		Sig. (bilatéral)	,177	,003
		N	30	30
	C7	Coefficient de corrélation	,175	,540**
		Sig. (bilatéral)	,354	,002
		N	30	30
	C8	Coefficient de corrélation	,265	,459*

	Sig. (bilatéral)	,156	,011
	N	30	30
C9	Coefficient de corrélation	,191	,155
	Sig. (bilatéral)	,313	,414
	N	30	30
C10	Coefficient de corrélation	,295	,594**
	Sig. (bilatéral)	,113	,001
	N	30	30
C11	Coefficient de corrélation	,366*	,681**
	Sig. (bilatéral)	,047	,000
	N	30	30
C12	Coefficient de corrélation	,520**	,753**
	Sig. (bilatéral)	,003	,000
	N	30	30
C13	Coefficient de corrélation	,201	,537**
	Sig. (bilatéral)	,288	,002
	N	30	30
C14	Coefficient de corrélation	,500**	,537**
	Sig. (bilatéral)	,005	,002
	N	30	30
C15	Coefficient de corrélation	,414*	,719**
	Sig. (bilatéral)	,023	,000
	N	30	30
C16	Coefficient de corrélation	,248	,639**
	Sig. (bilatéral)	,186	,000
	N	30	30
C17	Coefficient de corrélation	,383*	,609**
	Sig. (bilatéral)	,037	,000
	N	30	30
C18	Coefficient de corrélation	,473**	,668**
	Sig. (bilatéral)	,008	,000
	N	30	30
C19	Coefficient de corrélation	,054	,395*
	Sig. (bilatéral)	,775	,031
	N	30	30
C20	Coefficient de corrélation	1,000	,412*
	Sig. (bilatéral)	.	,024
	N	30	30
C	Coefficient de corrélation	,412*	1,000
	Sig. (bilatéral)	,024	.
	N	30	30

رابعاً: اختبار ثبات الاداء (عن طريق استعمال معامل ألفا كرونباخ)
المحور الأول

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,795	9

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
A1	31,6000	36,524	,585	,760
A4	31,0667	43,651	,242	,800
A5	31,2000	37,200	,525	,769
A6	30,7667	41,840	,470	,780
A7	31,5333	38,740	,376	,792
A9	31,3333	36,713	,536	,767
A10	31,6333	36,930	,512	,771
A11	31,0000	40,069	,452	,779
A12	31,2000	34,441	,672	,746

المحور الثاني:

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,826	6

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
--	---	--	--	--

B1	20,2667	20,892	,348	,841
B2	20,8333	14,902	,772	,755
B3	20,3667	17,620	,766	,768
B4	20,7333	18,271	,550	,807
B5	20,5000	17,017	,689	,778
B6	20,9667	18,033	,485	,823

المحور الثالث:

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,919	18

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
C1	62,0000	227,379	,791	,910
C2	62,2333	241,978	,608	,915
C3	62,2333	235,702	,636	,914
C5	61,8667	248,878	,416	,919
C6	62,1667	239,868	,524	,917
C7	62,3333	231,126	,690	,912
C8	62,6667	236,161	,502	,918
C10	61,9667	241,344	,489	,917
C11	62,7667	231,013	,651	,913
C12	62,0333	232,240	,693	,912
C13	62,5333	234,740	,604	,915
C14	62,7667	231,357	,623	,914
C15	62,2000	224,028	,766	,910
C16	63,2333	233,220	,508	,918
C17	62,3667	239,482	,586	,915
C18	61,9000	234,852	,754	,912
C19	61,9333	247,168	,378	,920
C20	61,6667	243,747	,598	,915

خامسا: اختبار فرضيات الدراسة (عن طريق اختبار t العينة الواحدة)
المحور الأول: (الفرضية الأولى)

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
A1	30	3,5667	1,30472	,23821
A4	30	4,1000	,92289	,16850
A5	30	3,9667	1,32570	,24204
A6	30	4,4000	,81368	,14856
A7	30	3,6333	1,42595	,26034
A9	30	3,8333	1,36668	,24952
A10	30	3,5333	1,38298	,25250
A11	30	4,1667	1,08543	,19817
A12	30	3,9667	1,40156	,25589
A	30	3,9074	,76541	,13974

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 3

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
A1	2,379	29	,024	,56667	,0795	1,0539
A4	6,528	29	,000	1,10000	,7554	1,4446
A5	3,994	29	,000	,96667	,4716	1,4617
A6	9,424	29	,000	1,40000	1,0962	1,7038
A7	2,433	29	,021	,63333	,1009	1,1658
A9	3,340	29	,002	,83333	,3230	1,3437
A10	2,112	29	,043	,53333	,0169	1,0497
A11	5,887	29	,000	1,16667	,7614	1,5720
A12	3,778	29	,001	,96667	,4433	1,4900
A	6,493	29	,000	,90741	,6216	1,1932

المحور الثاني: (الفرضية الثانية)

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
B1	30	4,4667	,93710	,17109
B2	30	3,9000	1,34805	,24612
B3	30	4,3667	,96431	,17606
B4	30	4,0000	1,11417	,20342
B5	30	4,2333	1,13512	,20724
B6	30	3,7667	1,25075	,22835
B	30	4,1222	,82922	,15139

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 3

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
B1	8,572	29	,000	1,46667	1,1167	1,8166
B2	3,657	29	,001	,90000	,3966	1,4034
B3	7,763	29	,000	1,36667	1,0066	1,7267
B4	4,916	29	,000	1,00000	,5840	1,4160
B5	5,951	29	,000	1,23333	,8095	1,6572
B6	3,357	29	,002	,76667	,2996	1,2337
B	7,413	29	,000	1,12222	,8126	1,4319

المحور الثالث: (الفرضية الثالثة)

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
C1	30	3,9333	1,43679	,26232
C2	30	3,7000	1,08755	,19856
C3	30	3,7000	1,34293	,24518
C5	30	4,0667	1,04826	,19139
C6	30	3,7667	1,35655	,24767
C7	30	3,6000	1,45270	,26523
C8	30	3,2667	1,61743	,29530
C10	30	3,9667	1,35146	,24674
C11	30	3,1667	1,53316	,27992

C12	30	3,9000	1,39827	,25529
C13	30	3,4000	1,45270	,26523
C14	30	3,1667	1,57750	,28801
C15	30	3,7333	1,61743	,29530
C16	30	2,7000	1,76459	,32217
C17	30	3,5667	1,25075	,22835
C18	30	4,0333	1,18855	,21700
C19	30	4,0000	1,25945	,22994
C20	30	4,2667	1,01483	,18528
C	30	3,6630	,90219	,16472

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 3

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
C1	3,558	29	,001	,93333	,3968	1,4698
C2	3,525	29	,001	,70000	,2939	1,1061
C3	2,855	29	,008	,70000	,1985	1,2015
C5	5,573	29	,000	1,06667	,6752	1,4581
C6	3,096	29	,004	,76667	,2601	1,2732
C7	2,262	29	,031	,60000	,0576	1,1424
C8	,903	29	,374	,26667	-,3373	,8706
C10	3,918	29	,000	,96667	,4620	1,4713
C11	,595	29	,556	,16667	-,4058	,7392
C12	3,525	29	,001	,90000	,3779	1,4221
C13	1,508	29	,142	,40000	-,1424	,9424
C14	,579	29	,567	,16667	-,4224	,7557
C15	2,483	29	,019	,73333	,1294	1,3373
C16	-,931	29	,359	-,30000	-,9589	,3589
C17	2,482	29	,019	,56667	,0996	1,0337
C18	4,762	29	,000	1,03333	,5895	1,4771
C19	4,349	29	,000	1,00000	,5297	1,4703
C20	6,836	29	,000	1,26667	,8877	1,6456
C	4,025	29	,000	,66296	,3261	,9998

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche
Scientifique

Université Ain Témouchent-Belhadj Bouchaib-

Faculté des Sciences Economiques Commerciales et Gestion

Département sciences financières et comptabilité



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عين تموشنت – بلحاج بوشعيب
كلية العلوم الاقتصادية، التجارية و علوم التسيير
قسم العلوم المالية و المحاسبية

Ain Témouchent le : 16/04/2022

ATTESTATION

Je soussigné, chef département sciences financières et comptabilité de la faculté sciences économiques, commerciales et sciences de gestion à l'université de Ain Témouchent –BELHADJ Bouchaib- que :

Melle BENZAAD Amina et Melle BENSLAMA Ahlem, inscrit en **deuxième année master sciences financières et comptabilité option finance d'entreprise**, à l'année universitaire 2022-2023, préparent un mémoire de fin d'études intitulé :

مساهمة التشخيص المالي في دعم اتخاذ القرار لتحسين أداء المؤسسة: دراسة ميدانية

Dans le cadre de ce travail de recherche, les candidats doivent effectuer un questionnaire auprès des entreprises publiques et privées.

La présente attestation lui est délivrée pour servir et valoir ce que le doit.

Le chef département

رئيس قسم العلوم
المالية والمحاسبية
د. يوغاري إسماعيل

جامعة عين تموشنت – بلحاج بوشعيب
طريق البريد 254، طريق سدي بالحاسر ولاية عين تموشنت (46 000) - الجزائر.
عناقل الفاكس أمانة شور الجامعة: +213 43 79 84 31 - - عناقل الهاتف: +213 43 79 84 49

الفهرس العام

الصفحة	العناوين
	الدعاء شكر وتقدير اهداءات فهرس المحتويات قائمة الجداول قائمة الأشكال قائمة الملاحق الملخص بالعربية الملخص بالانجليزية
أ_ث	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة	
1	تمهيد
2	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للتشخيص المالي.
2	المطلب الأول: مفهوم التشخيص المالي وأهميته
2	الفرع الأول: مفهوم التشخيص المالي
3	الفرع الثاني: أهمية التشخيص المالي
4	المطلب الثاني: أهداف وخطوات التشخيص المالي
4	الفرع الأول: أهداف التشخيص المالي
4	الفرع الثاني: خطوات التشخيص المالي
5	المطلب الثالث: طرق و ادوات التشخيص المالي
5	الفرع الأول: طرق التشخيص المالي
7	الفرع الثاني: أدوات التشخيص المالي
8	المبحث الثاني: ماهية اتخاذ القرار
8	المطلب الأول: مفهوم عملية اتخاذ القرار و أهميته
8	الفرع الأول: مفهوم عملية اتخاذ القرار
9	الفرع الثاني: أهمية عملية اتخاذ القرار
9	المطلب الثاني: مراحل اتخاذ القرار و العوامل المؤثرة فيها
9	الفرع الثاني: مراحل اتخاذ القرار

11	الفرع الثاني: العوامل المؤثرة فيها
11	الاتجاه الأول
12	الاتجاه الثاني
13	المطلب الثالث: أنواع القرارات المتخذة
16	المبحث الثالث: علاقة التشخيص المالي بعملية اتخاذ القرار و أداء المؤسسة
16	المطلب الأول: التشخيص المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي و النسب المالية
18	الفرع الأول: التشخيص المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي
21	الفرع الثاني: التشخيص المالي باستخدام النسب المالية
27	المطلب الثاني: التشخيص المالي باستخدام حسابات النتائج و باستخدام جداول التدفقات المالية
27	الفرع الأول: التشخيص المالي باستخدام حسابات النتائج
35	الفرع الثاني: التشخيص المالي باستخدام جداول التدفقات المالية
39	المطلب الثالث: علاقة التشخيص المالي بعملية اتخاذ القرار و أداء المؤسسة
40	الفرع الأول: ماهية الأداء المالي
43	الفرع الثاني: علاقة التشخيص المالي باتخاذ القرار و أداء المؤسسة
45	المبحث الرابع: الدراسات السابقة
45	المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية
47	المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية
48	المطلب الثالث: دراسة مقارنة للنتائج السابقة
48	أولاً: من حيث هدف الدراسة
48	ثانياً: من حيث المنهجية
48	ثالثاً: من حيث بيئة التطبيق
49	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية	
50	تمهيد
51	المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
51	المطلب الأول: الطريقة المستخدمة في الدراسة
53	المطلب الثاني: أدوات الدراسة
55	المطلب الثالث: الإحصاءات الوصفية لعينة الدراسة
58	المبحث الثاني: اختبارات حول أداة الدراسة
58	المطلب الأول: اختبار الاتساق الداخلي

62	المطلب الثاني: اختبار ثبات الاستبيان (ألفا كرونباخ)
75	خلاصة الفصل الثاني
76	خاتمة
76	قائمة المراجع
82	الملاحق
110	الفهرس العام